غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الثلاثاء ٢٣ كانون أول ٢٠٢٥م □ ٣ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤١٩

AL-LIWAA 23 Décembre 2025 - 61éme Année - No.17419

100000L.L.

إزاحة الستار عن نُصب شهداء فوج حرس بيروت

ص٤

اختبارات صعبة للنجمة والأنصار وجويا

ص٥

الأقمار الصناعية توثِّق زمننا

ص٨

قانون الانتظام المالي والودائع يشقُّ طريقه إلى الإقرار اليوم في السراي

ليونة في إدخال الملاحظات المفيدة.. وعون يرفض تصرُّف وزير بتعطيل المراسيم

صورة تذكارية للرئيسين عون وسلام والوزراء والسيدة الأولى وموظفين أمام شجرة الميلاد في القصر (محمود يوسف)

ما خلا العملية الكبرى لإعادة الانتظام المالي الى الحياة، وسداد أموال المودعين العالقة في المصارف، المعترضة على مشروع قانون الحكومة، بقي الوضع السياسي والأمني على رتابته: جهود لإنهاء العدوان الاسرائيلي المفتوح على الجنوب والبقاع وسائر المناطق اللبنانية او على الاقل إلزام دولة الاحتلال اسرائيل، بالالتزام بما وقعت عليه، وقبلت به في قرار وقف اطلاق النار العام الماضي.

وبحث في ملء فراغ «اليونيفيل» التي بدأ العد العكسي لانسحابها او اقله التقليل من تواجد جنودها، عبر قوات امنية ليست تحت علم الامم المتحدة، فضلاً عن الاستعداد للانتقال الهادئ لسنة جديدة، من شأن تراكم انجازاتها ان تعيد الامل للمواطن اللبناني الطامح الى الاستقرار والهدوء والأمن والسلم الاجتماعي ورعاية عائلته وتوفير ما يلزم لتلبية احتياجات الحياة التي لا تتوقف.

وقالت مصادر وزارية لـ«اللواء» ان جملة الملاحظات التي ابداها مجلس الوزراء خلال مناقشة قانون الفجوة المالية يؤشر الى انه سيخضع لتعديلات طفيفة، وأوضحت ان رئيس الجمهورية كرر القول انه مع حماية اموال المودعين وهذا ما كان قد اشار اليه في مرات عدة.

ولفتت الى انه ليس مستبعدا ان يخضع المشروع للتصويت في ظل غياب توافق لا سيما ان عددا لا بأس به من وزراء القوات والاشتراكي وبعض الوزراء ليسوا مع

٦

ماذا بعد جنوب الليطاني

العميد الركن خالد حمادة*

ينتظر الوسطاء الدوليون وقبلهم اللبنانيون إعلان الحكومة خلال أيام الإنتهاء من تنفيذ حصرية السلاح في جنوب الليطاني والإستعداد للإنتقال إلى المرحلة الثانية في سياق تطبيق قرارها المتخذ في ٥ و٧ آب/ أغسطس المنصرم ليُبنى على واقع الحال مقتضاه. يتوقف على التحقق الميداني مما أنجزه الجيش في جنوب الليطاني استكمال اجتماع باريس الذي استضافته فرنسا وحضره ممثلون عن الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، بما يقطع الطريق أمام تكرار الإخفاقات التي حصلت في جنوب الليطاني، وبما يؤدي إلى استكمال حصرية السلاح، وتتوقف على ذلك أيضاً حدود اندفاعة الوفد اللبناني المفاوض برئاسة السفير سيمون كرم الذي سيستأنف جولته الثالثة في ٧ كانون الثاني /يناير ٢٠٢٦.

إن محاولة إيجاد تقاطعات بين ما صدر عن كل من رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد جولة المفاوضات الثانية تبدو غير ممكنة، ففيما يؤكد عون على أولوية المطلب اللبناني بعودة سكان القرى الجنوبية الى قراهم ومنازلهم كمدخل للبحث بكل التفاصيل الأخرى، يصرّنتنياهوللمرة الثانية أن «الإجتماع بَحَث سبل دفع مبادرات إقتصادية مع لبنان تُبرِز المصلحة من إزالة تهديد الحزب».

هذا الإفتراق بين الموقفين الذي أعقب مشاركة المستشارة الأميركية مورغان أورتاغوس في الإجتماع المشار إليه يؤكد رفض الجانبين الأميركي والإسرائيليعودة الجنوبيين إلى قراهم

٦

* مدير المنتدى الإقليمي للدراسات والإستشارات

منيمنة رئيساً لمجلس إدارة «إيدال»

عين مجلس الوزراء في جلسته امس الدكتور ماجد منيمنة رئيساً لمجلس ادارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال»، واعضاء مجلس الادارة، وهم: زينة زيدان، وعباس رمضان وفادي حلبي وروني سرياني وريم درباس وحسن حلبي.

نقطة وسطر

المزايدات الشعبوية تهدر حقوق المودعين

ص ٨

اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري وقسد في حلب تسبَّبت بعملية تهجير واسعة

حريق في أحد المباني جراء الاشتباكات في حلب

اندلعت اشتباكات بين قوات الجيش السوري وقوات سوريا الديمقراطية «قسد» على أطراف حيي الشيخ مقصود والأشرفية في حلب.

واسفرت المواجهات عن مقتل شخصين جراء قصف قسد حي الجميلية في حلب، فيما يتواصل نزوح العائلات من المكان.

وأفادت وكالة الأنباء السورية «سانا» باستهداف قوات قسد نقاطاً لقوى الأمن الداخلي، قرب دواري شيحان والليرمون انطلاقاً من مواقعها في حي الأشرفية.

وأضافت «سانا» أن الاشتباكات أدت إلى إصابة ٤ مدنيين ومتطوعين في الدفاع المدني وسط نزوح عشرات العائلات. كما تم إغلاق طريق غازي عنتاب - حلب من جهة دواري الليرمون وشيحان بسبب استهداف قوات قسد للطريق.

كما قالت الإخبارية السورية إن قناصة من قسد استهدفوا حاجزا للأمن الداخلي قرب دوار شيحان ما أسفر، بحسب تقارير إخبارية، عن إصابة عنصرين من قوات الأمن الداخلي بجروح متفاوتة.

بالمقابل، قالت قوات قسد في بيان لها إن قوات الجيش السوري شنت هجوما وصفته بالعنيف، وذلك باستخدام الأسلحة الثقيلة والمتوسطة على أحياء الشيخ مقصود والأشرفية في حلب، وقالت إن قواتها ترد على مصادر النيران.

وذكر المركز الإعلامي لقسد أن عنصرين من قواته أصيبا في ما وصفه بأنه هجوم لفصائل تابعة لوزارة

٦

إسرائيل تُعدُّ ملفاً استخباراتياً لإقناع ترامب بشن هجوم جديد على إيران

تستعد إسرائيل لعرض ملف استخباراتي شامل على الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال اجتماعه المرتقب مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياه في ولاية فلوريدا الأميركية، بهدف إقناعه بتنفيذ خطوات عملية ضد إيران، بما في ذلك احتمال شن هجوم جديد وفق ما ذكرت صحيفة يسرائيل هيوم في تقرير لها نشرته الأحد.

وتشير الصحيفة الإسرائيلية إلى أن ترامب متردد في اتخاذ خطوات حاسمة، وأن لقاء نتنياهو -المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية- معه يهدف لتحديد خارطة طريق مشتركة وتنسيق لمعالجة جذرية للمشكلة الإيرانية.

وبحسب مصادر الصحيفة سيركز الملف الاستخباراتي على تجديد البرنامج النووي الإيراني، وتطوير الصواريخ الباليستية، ونشاط الحرس الثوري الإيراني، ودعم وتمويل الإرهاب عبر أذرع طهران في المنطقة.

وترى تل أبيب -وفق الصحيفة الإسرائيلية- أن إسقاط النظام الإيراني هو الحل الجذري لإنهاء الحروب في المنطقة.

وتشير الصحيفة إلى أن إسرائيل تدرس في هذا السياق خيارات عسكرية واقتصادية بالتوازي مع دعم المعارضة الداخلية لزعزعة النظام في طهران، في ظل تدهور اقتصادي في إيران وضغوط غربية محتملة لتشديد العقوبات.

ويأتي كشف الصحيفة الإسرائيلية بعدما نقلت قناة «إن بي سي نيوز» أمس السبت عن مصادر إسرائيلية وأميركية أن نتنياهو يخطط لإطلاع ترامب على خطط شن ضربات محتملة جديدة ضد إيران.

وقالت المصادر إن قلق المسؤولين الإسرائيليين تزايد إزاء «توسيع إيران لبرنامجها الصاروخي الباليستي، الذي تضرر جراء الضربات العسكرية الإسرائيلية في وقت سابق من هذا العام»، وهم يستعدون لإطلاع الرئيس الأميركي على خيارات مهاجمته مجددا.

٦

تحريض أميركي على حماس والاحتلال يمنع إعادة الإعمار قبل نزع السلاح

فلسطنيون بين ركام المنازل المهدمة في غزة

اعتبر السفير الأميركي لدى إسرائيل، مايك هاكابي، امس إن خطة الرئيس ترامب المكوّنة من ٢٠ بنداً بشأن قطاع غزة «تدور بالكامل حول نزع سلاح حماس».

وأضاف: «إذا لم تتخلص من حماس، كيف يمكن إعادة بناء غزة؟ من سيستثمر هناك؟ عليهم أن يضعوا السلاح ويرحلوا».

كما تطرق هاكابي إلى التزام الإدارة الأميركية بالحفاظ على التفوق العسكري النوعي لإسرائيل، في ظل اقتراب موعد تجديد مذكرة التفاهم بين البلدين.

وقال: «نحن لا نعرف من ستكون الحكومة المقبلة في الولايات المتحدة أو في إسرائيل، ولذلك من المهم تأمين بعض هذه الأمور على المدى الطويل».

من جهته، قال وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش إن إسرائيل لن تقبل بنزع جزئي للسلاح في غزة ولن توافق على إعادة إعمار القطاع ما دامت حركة حماس تسيطر عليه.

جاء ذلك في مستهل اجتماع للكتلة البرلمانية لحزب «الصهيونية الدينية» بزعامته، وفق القناة ١٤ العبرية الخاصة.

الى ذلك، أفادت مصادر «العربية» و«الحدث» بأن الوسطاء في اتفاق وقف إطلاق النار في غزة سلموا إسرائيل تشكيل هيئة التكنوقراط المكلفة بإدارة غزة. وأضافت المصادر أن هناك اتصالات مكثفة بين أميركا والوسطاء للإعلان عن تشكيل القوة الدولية قريباً.

وأوضحت المصادر أن لقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في فلوريدا سيحسم خطوات المرحلة الثانية من اتفاق غزة.

٦

انتقادات حزب الله لرئيس الحكومة لا توقف قرارالحكومة بحصر السلاح شمال الليطاني

الإمعان بوصف قاسم قرارات الحكومة ومواقف سلام بـ «السقطة» لا يغطي على كارثة حرب «الإسناد»

درج الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم على تصويب سهام الحزب وانتقاداته، لرئيس الحكومة نواف سلام، دون اي مسؤول آخر بالدولة، كما حصل لدى اتخاذ مجلس الوزراء الذي كان مجتمعاً في قصر بعبدا، برئاسة رئيس الجمهورية جوزف عون في الخامس من شهر آب الماضي، قراراً بحصر السلاح بيد الدولة وحدها، بما فيها سلاح الحزب، واصفاً القرار المذكور بـ «السقطة» ومحملا مسؤوليته لسلام دون غيره، برغم مشاركة وزيرين من الحزب بالحكومة، لم يستقيلان او يعتكفان احتجاجاً، واطلق تسمية «السقطة» ذاتها، على ضم السفير السابق سيمون كرم للجنة مراقبة وقف النار «الميكانيزم»، معتبراً، انها بمثابة تنازل مجاني لاسرائيل، وصولاً الى وصف ما قاله سلام مؤخراً، عن استعداد الدولة لتنفيذ المرحلة الثانية من قرار حصر السلاح شمال الليطاني، بعد انتهاء المرحلة الاولى التي شملت جنوب الليطاني، بالسقطة كذلك، حتى اصبح تسمية «السقطة» بمثابة انتقاد يوجه لكل قرار تتخذه الحكومة ويتعارض مع توجهات ومصالح حزب الله، ومصير سلاحه الايراني غير الشرعي.

«السقطة» في القرارات التي تتخذها الحكومة لحصر السلاح بيد الدولة وحدها، استنادا لاتفاق وقف الاعمال العدائية وتنفيذ القرار١٧٠١، واستناداً للبيان الوزاري للحكومة، تصب في مصلحة استعادة الدولة لقرار السلم والحرب،وبسط سيطرتها وسيادتها على الاراضي اللبنانية، وانهاء مرحلة استعمال لبنان ساحة مفتوحة لمصالح ايران وصفقاتها مع الولايات المتحدة الاميركية والغرب على حساب مصلحة لبنان واللبنانيين.

«السقطة» بالتفاوض مع اسرائيل، لوضع حد لاحتلال التلال الاستراتيجية جنوباً، وانهاء الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة ضد لبنان، واستنزاف خسارة الارواح يومياً، بلا طائل واطلاق سراح الاسرى وحل المشاكل الحدودية، واعادة الاعمار،بعد انغلاق كل الخيارات البديلة، والمخاوف من تحول الاحتلال القائم الى امر واقع ينعكس ضرراً ومخاطر غير محسوبة على لبنان والجنوب.

> «التطوُّر البارز إنهاء مرحلة استعمال لبنان ساحة مفتوحة لمصالح إيران وصفقاتها»

«السقطة» لإصرار الدولة على تنفيذ قرار حصر السلاح بيدها في كل لبنان، وتثبيت الامن والاستقرار، ولتأكيد التزام الحكومة بوعودها للبنانيين والخارج،بانهاء مرحلة الفوضى وتفلت السلاح غير الشرعي، لغايات ومصالح خارجية، برغم اعتراضات الحزب وتهويله بالويل والثبور والحرب الاهلية والتصادم وغير ذلك من التهديدات.

«السقطة»، وإن كانت بمفهوم الامين العام لحزب الله، بمثابة انتقاد وتهجم على رئيس الحكومة نواف سلام، لتهشيم صورة الحكومة ورئيسها، لاستقطاب شعبي، واهداف سياسية، هي في الواقع، تباهي في غاياتها ونتائجها لاعادة النهوض بالدولة، الهاوية السحيقة التي دفع الحزب لبنان واللبنانيين اليها، جراء مغامرة حرب «الاسناد» التي تسببت بالاعتداءات الاسرائيلية والخراب والدمار وخسارة الارواح، وتهجير مئات الاف الجنوبيين من ديارهم، والاضرار البالغة بممتلكاتهم ومنازلهم بالاوضاع الاقتصادية العامة.

معروف الداعوق

همس

قلّلت أوساط لبنانية من شأن تصريحات سيناتور أميركي في تل أبيب سبق وتردّد مراراً الى بيروت..

غمز

تجاهل رئيس كتلة نيابية وتيار حزبي حزباً حليفاً، لكنه سدَّد إليه كلاماً، وكأنه غريب تماماً عنه!

لغز

لا يُبدي وزير خدماتي تفاؤلات بمستقبل «الحل الكهربائي» خارج ما يمكن وصفه بإعادة بناء محطات جديدة لتوليد الطاقة!

نفي سعودي للتدُّخل في قرارات الشورى

نفى مصدر مسؤول في السفارة السعودية ما أورده أحد المواقع الإلكترونية عن تدخل السفارة في أحد قرارات مجلس الشورى مؤكداً أن لا صحة بتاتاً جملة وتفصيلاً، ومذكراً بحرص السفارة السعودية على عدم التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية.

مجلس الوزراء يستكمل اليوم مناقشة «الفجوة المالية» وعيَّن مجلس إدارة «إيدال»

عون: لعدم تعطيل عمل المؤسسات، وسلام: المشروع واقعي وقابل للتنفيذ

مجلس الوزراء مجتمعاً برئاسة الرئيس عون وحضور الرئيس سلام في بعبدا

اجتماع الرئيسين عون وسلام قبيل الجلسة

يستكمل مجلس الوزراء اليوم مناقشة قانون الفجوة المالية في السراي الحكومي ، والذي كان بدأه في جلسة الامس في قصر بعبدا، وعيّن مجلس ادارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان إدارة «إيدال»، و اخذ علماً بخطة وزارة الزراعة لمكافحة مرض الحمى القلاعية،ووافق على الهبة المصرية للتلقيح». وسبق الجلسة اجتماع ثنائي بين رئيسي الجمهورية والحكومة جوزاف عون ونواف سلام، عقدا اجتماعا ثنائيا قبل الجلسة، جرى في خلاله عرض للأوضاع العامة في البلاد ومناقشة أبرز المستجدات.

إلتأم مجلس الوزراء عند الثانية من بعد ظهر امس، في القصر الجمهوري ، برئاسة رئيس الجمهورية وحضور رئيس الحكومة والوزراء، وانضم حاكم المصرف المركزي كريم سعيد الى الجلسة.

في مستهل الجلسة، هنأ رئيس الجمهورية، الوزراء واللبنانيين بحلول الأعياد، وامل ان «يشهد العام المقبل ولادة دولة المؤسسات في لبنان وليس دولة الاحزاب والطوائف والمذاهب»، وأن «ينتهي الجرح النازف في الجنوب، وأن يعود أهلنا في الجنوب الى مناطقهم، ويعود الاسرى، ونشهد إعادة الاعمار وتوقف الاعتداءات».

اضاف: «ما يقوم به مجلس الوزراء هو افضل هدية للبنانيين، وخلال اللقاء مع وفد رجال الاعمال الخليجيين اللبنانيين، اطلعنا على ارقام اكثر من مشجعة عن الوضع في لبنان بعد نحو ١٠ اشهر على تشكيل الحكومة. فإن ما يقارب الـ٤٠٠ الف شخص وفدوا الى لبنان في الفترة الاخيرة، بينهم قسم كبير من غير اللبنانيين، وذلك على الرغم من كل التهويل والشائعات عن اندلاع حرب قريبة، هذا كله بفضل عمل وانجازات الوزراء، ولا تدعوا احداً يسلب منكم ما حققتم، ويجب ان تحافظوا على ايجابيتكم، فيما هناك للاسف، بعض ممن يحاول نشر اجواء سلبية».

اضاف: « يجب احترام ما نص عليه اتفاق الطائف لجهة تسهيل الوزير عمل المرافق العامة وليس تعطيله، وانه لا يمكن لوزير إيقاف مراسيم وقرارات يتخذها مجلس الوزراء، بل يجب ان تسلك هذه المراسيم مسارها اللازم، وان تذيّل بإمضاء رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزير المختص. فمن صلاحية الوزير وحقه ان يناقش ويعترض ويتحفظ ، انما بعد اتخاذ القرار عليه ان يتقيّد بمضمونه، ولا يجب تعطيل عمل المؤسسات».

وقال:«لا بد من الإشارة الى ان نظامنا ديمقراطي برلماني، وبالتالي فإن النقاش يجب ان يتم تحت قبة البرلمان، وانا لا اقف طرفاً مع احد ضد الآخر».

واشار الى ان «زيارة قائد الجيش الى فرنسا كانت بالغة الإيجابية، وهناك وعد مبدئي بانعقاد مؤتمر لدعم الجيش في شهر شباط المقبل».

من جهته، اكد رئيس الحكومة فأكد أن كل المؤشرات لعقد مؤتمر دعم الجيش في شباط المقبل إيجابية، كما ذكر فخامة الرئيس. وتطرق دولته الى مشروع قانون الانتظام المالي وإعادة الودائع المطروح في الجلسة، فأكد ما سبق وقاله عن أن هذا المشروع ليس مثاليا، لكنه واقعي، وأهم ما فيه هو انه قابل للتنفيذ ضمن الإمكانات المتوافرة للدولة، وهدفه انصاف المودعين وإعادة التعافي للقطاع المصرفي. وقال:«كلما تأخرنا في إقرار هذا القانون، فلن تتآكل ودائع الناس وحدها، بل كذلك ثقة العالم بنا».

واشار دولة الرئيس الى تلقيه عدداً كبيراً من التساؤلات في الأشهر والاسابيع الماضية حول أسباب التأخير، بعد بروز شكوك على قدرة الحكومة على انجاز الإصلاحات المالية، وهذا يحتّم البت سريعاً في هذا المشروع. وطلب دولته من جميع الوزراء النظر بواقعية الى هذا المشروع، وقال: «اذا كان لديكم مقترحات لتحسينه او تعديله، فنحن منفتحون على الأخذ بها».

المقررات الرسمية

تلا وزير الاعلام بول مرقص المقررات الرسمية، وقال : تم، طرح عدد من المواضيع من خارج جدول الاعمال، وأهمها مسألة الحمى القلاعية. واخذ المجلس علماً بخطة وزارة الزراعة نتيجة المناقشات التي حصلت لمكافحة هذا المرض وما تضمنته من إجراءات وقائية وعلاجية وحماية القطيع في لبنان.

كما وافق المجلس في السياق نفسه على الهبة المصرية (١٠٠لقاح)، وتكليف الأجهزة الأمنية والعسكرية المختصة وإدارة الجمارك التشدد في مراقبة المعابر البرية غير الشرعية لمنع تهريب المواشي.

وعين المجلس رئيس مجلس إدارة المدير العام المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «ايدال»، وأعضاء مجلس ادارتها وجاءت على النحو التالي:ماجد منيمنة رئيساً، زينة زيدان وعباس رمضان وفادي حلبي ورونى سرياني وريم درباس وحسن حلبي أعضاء. كذلك اقر المجلس مشروع اتفاقية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اللبنانية حول تشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة بعد الاخذ بملاحظات هيئة التشريع والاستشارات.

وثم انتقل المجلس لدراسة مشروع قانون الانتظام المالي واسترداد الودائع فاقر عدداً من المواد وقرر ارجاء الجلسة الى الغد (اليوم) لاستكمال النقاش في جلسة خاصة في السراي الحكومي تعقد عند الساعة ١٠ صباحاً».

وفي حوار مع الصحافيين قال : تم إقرار ٤ مواد، إضافة الى المبادئ الأساسية للقانون التي استغرق نقاشها وقتا طويلا، تقييم البلد وتصنيف البلد على نحو إيجابي اكثر، كان متوقفا على إقرار هذا المشروع. لذا اعتبرناه مدخل الإصلاح والثقة، النقاش كان تقنيا، ولم يكن نقاشا بالمعنى السياسي، ليس لدينا هاجس الارضاء السياسي، هاجسنا إعادة الانتظام المالي، وحماية الودائع، وإعادة الثقة الى القطاع المصرفي، وكلنا على طاولة مجلس الوزراء نعمل وفق هذا الهاجس. ليس لدينا هاجس سياسي او حزبي في هذا الاطار. اذا عبرت كتلة حزبية اونيابية عن موقفها فهذا شأنها.

سئل: هل صحيح ان حماية المودعين تطال فقط صغار المودعين؟أجاب: غير صحيح. هذه الجزئية تحديدا لم نصل اليها بعد، وستسغرق نقاشا طويلا، وهذا النقاش سيأخذ في الاعتبار مصالح كل المودعين».

وبعد انتهاء الجلسة، أقيم كوكتيل لمناسبة الأعياد ، وتم اخذ صورة تذكارية امام شجرة الميلاد في بهو القصر ، بمشاركة اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون ومدير عام رئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير، وامين عام مجلس الوزراء القاضي محمود مكية.

رئيس الجمهورية لمجالس رجال الأعمال اللبنانية - الخليجية: لبنان يشهد استقراراً ونتّخذ خطوات لتشجيع الاستثمارات

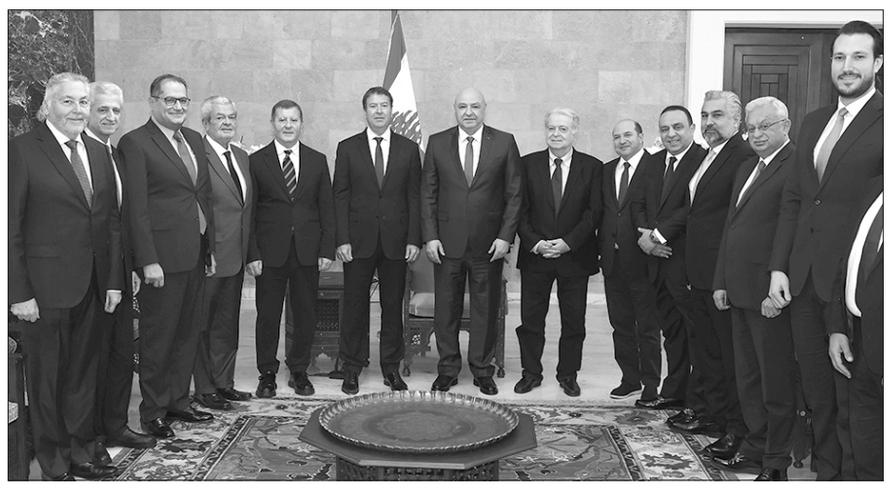

الرئيس عون متوسطاً وفد رجال الأعمال اللبنانية - الخليجية

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ان لبنان يشهد استقرارا الى حد كبير ويتخذ خطوات لتشجيع وتبادل وحماية الاستثمارات مع الدول الخليجية، مشدّدا على أهمية مشاركة القوى السياسية في الجلسات النيابية للتوصل الى صيغة تجرى على أساسها الانتخابات وعلى ضرورة أن يكون الصراع السياسي داخل المجلس النيابي لا خارجه.

كلام الرئيس عون جاء خلال استقباله في قصر بعبدا، رئيس اتحاد مجالس رجال الأعمال اللبنانية - الخليجية وسام العريس على رأس وفد من الاتحاد الذي تحدث باسمه فتوجه بالتحية الى الرئيس عون «على الجهود الجبارة التي بذلتموها خلال عام من عهدكم، والتي تُوّجت بالنجاح في العديد من الملفات الأساسية، ولعل أبرزها حماية السلم الأهلي، والتقدّم في المسار السياسي، وتحقيق خطوات ملموسة في مسار الإصلاحات الاقتصادية. وكلنا أمل أن يتحقق على أيديكم السلام الدائم والإزدهار لوطننا».

وختم «ندرك مدى حرصكم على تمتين وتطوير العلاقات اللبنانية - الخليجية، وبالنسبة لنا، وبالإضافة إلى الروابط الأخوية والتاريخية، فإنّ دول الخليج تشكّل العمق الاستراتيجي الاقتصادي والاجتماعي للبنان. ونحن من جهتنا، نقوم بالشراكة مع الهيئات الاقتصادية بكل الجهود والخطوات الممكنة لإعادة العلاقات الاقتصادية إلى سابق عهدها».

وردَّ الرئيس عون متمنيا للوفد «أعيادا مجيدة، وأن يعيِّد اللبنانيون السنة المقبلة بلبنان الجديد البعيد عن الحروب، لبنان دولة المؤسسات، لا دولة الأحزاب والطوائف والمذاهب، ويكون قد أقفل جرحه في الجنوب واستعاد جميع أسراه وكامل أراضيه».

وتحدث عن دور اللبنانيين في الخارج عموما وفي الدول العربية والخليجية خصوصا، والذي هو «محط تقدير واحترام كبيرين»، وقال: «للأسف، رغم كل ذلك فان البعض يصرّ على تشويه الحقيقة وتصوير الواقع خلاف ما هو عليه وذلك تحقيقا لمصالحه الانتخابية وهو لا يرى إلّا في التجييش الطائفي والمذهبي وبث الشائعات سبيلا لها».

وتمنى عون «ان يشهد لبنان إقبال المزيد من السياح الخليجيين اليه ولا سيما السعوديين في الفترة المقبلة»، وثمّن ما يقوم به الاتحاد في مجال تطوير العلاقات اللبنانية - الخليجية وإعادة العلاقات الاقتصادية الى سابق عهدها. وقال: «علينا نحن في المقابل تأمين البيئة السياسية والاقتصادية والقضائية والاستقرار الأمني والمالي تحقيقا لهذه الغاية ولعودة الاستثمارات الى الربوع اللبنانية».

وفي حوار، أعاد الرئيس عون التأكيد ان «ثمة جهات متضررة من إعادة بناء الدولة اللبنانية وهي تعمل نقيض الدولة». ولفت في المقابل «الى ان لبنان يشهد استقرارا أمنيا الى حد كبير كما ان نسبة الجريمة منخفضة فيه مقارنة مع غيره من البلدان، والأجهزة الأمنية تقوم بواجباتها على أكمل وجه».

وأعاد التشديد على موقفه من إجراء الانتخابات النيابية في موعدها وعلى دور المجلس النيابي في هذا السياق.

واستقبل الرئيس عون السفيرة ايفون عبد الباقي المرشحة لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة خلفا للأمين العام الحالي أنطونيو غوتييريس، وطلبت دعم لبنان لهذا الترشيح عارضة الخطوط العريضة لخطة عملها في المنظمة الدولية.

معلوم ان السفيرة عبد الباقي كانت سفيرة للاكوادور في عدد من الدول منها الولايات المتحدة الأميركية وقطر والعراق ولبنان، كما شغلت منصب نائبة وزير الخارجية في الاكوادور ومديرة للمركز الاستراتيجي لأميركا اللاتينية، وهي تحمل الجنسية اللبنانية إضافة الى الجنسية الاكوادورية.

وفي قصر بعبدا: الأب كميل مبارك مهنئًا بالأعياد، وفرقة هياكل بعلبك برئاسة السيد عمر محمد حمادة ، التي قدمت عرضا خلال استقبال البابا لاون الرابع عشر لدى وصوله الى قصر بعبدا.

بري وقّع القوانين المقرّة في الجلسة التشريعية

الرئيس بري مستقبلاً وفد «الجماعة» (حسن إبراهيم)

وقّع رئيس مجلس النواب نبيه بري القوانين التي أقرّها المجلس في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٩ أيلول و١٨ كانون الاول ٢٠٢٥ وعددها ١٤ وأحالها إلى مقام رئاسة مجلس الوزراء.

وفي نشاطه، استقبل بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وفدا من المكتب السياسي في «الجماعة الإسلامية»، ضم: رئيس المكتب الدكتور علي أبو ياسين ، نائب رئيس المكتب السياسي الدكتور بسام حمود ورئيس المكتب الإعلامي في «الجماعة» الدكتور وائل نجم. وتم البحث في المستجدات السياسية والميدانية المتصلة بمواصلة إسرائيل لاعتداءاتها على لبنان.

وبعد اللقاء، قال أبو ياسين: «أكدنا مع الرئيس بري على ضرورة أن يكون هناك حالة من المناعة وطنية وحالة تآلف وطني وتكامل وطني في مواجهة الأخطار المحدّقة بالبلد وخاصة ما يتهدّده من قبل العدو الإسرائيلي، الذي لا زال مستمراً في اعتداءاته على لبنان رغم توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في العام الماضي، وبالتالي تكلمنا ببعض الاستراتيجيات وبعض الأمور المهمة من أجل بناء حالة المناعة الوطنية في مواجهة هذه الاعتداءات المستمرة حتى الآن».

وتابع: «من جهة ثانية كان هناك كلام أيضا في موضوع الانتخابات النيابية المقبلة، وأكد دولته على ضرورة إجرائها في موعدها حسب القانون النافذ».

واستقبل بري الوزير السابق سمير الجسر، فالوزير السابق جوني القرم، وبحث معهما في المستجدات السياسية وشؤونا عامة.

وزير الدفاع الإيطالي: «نرغب بإبقاء قواتنا في الجنوب»

أبلغ رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون وزير الدفاع الإيطالي غيدو كروسيتو الذي يزور لبنان لتفقّد الوحدة الإيطالية العاملة ضمن قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل)، في حضور وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى، ان «لبنان يرحّب بمشاركة إيطاليا ودول أوروبية أخرى في أي قوة تحل محل القوات الدولية العاملة في الجنوب «اليونيفيل» بعد اكتمال انسحابها في العام ٢٠٢٧، وذلك لمساعدة الجيش اللبناني في حفظ الأمن والاستقرار على الحدود اللبنانية الجنوبية، بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من التلال والأراضي التي تحتلها».

وقال عون: «ان خيار التفاوض الذي اعتمده لبنان وكلّف سفيرا سابقا ترؤس الوفد اللبناني في لجنة الميكانيزم، هدفه وقف الأعمال العدائية وتحقيق الانسحاب الإسرائيلي وإعادة الأسرى المعتقلين في إسرائيل وإعادة السكان الجنوبيين الى قراهم وممتلكاتهم، ونعتمد على دول صديقة مثل إيطاليا للدفع في اتجاه إنجاح العملية التفاوضية والوصول الى نتائج إيجابية».

وأشار ان «لبنان بلد محب للسلام ولا يريد الحرب، بل يعمل لحفظ الأمن وحماية الحدود وبسط سيادة الدولة، وهذا ما يجب أن يتولاه الجيش اللبناني بالتعاون مع الدول الصديقة الراغبة في مساعدته، لا سيما واننا تعلّمنا من الحروب المتتالية على أرضنا انه لا يمكن أن ينتصر فريق على آخر، ولا بد في النهاية من التفاوض».

ولفت الى ان «الجيش هو العمود الفقري لضمان الاستقرار ليس في لبنان فحسب بل في المنطقة كلها التي تتأثر حكما بما يكون عليه الواقع الأمني في لبنان».

بدوره، الوزير كروسيتو أكد ان بلاده «ترغب في إبقاء قوات لها في منطقة العمليات الدولية جنوب الليطاني بعد انسحاب «اليونيفيل» منها»، لافتا الى وجود «دول أوروبية أخرى تنوي أيضا اتخاذ الموقف نفسه»، وقال: «ان هذه الخطوة تهدف الى دعم الجيش اللبناني في مهامه في الجنوب، وهي تواصل اتصالاتها بهدف تثبيت الاستقرار في الجنوب وتتابع تطورات التفاوض الذي بدأه لبنان وسوف تعمل كي تتحقق نتائج عملية منه لان لا مصلحة لأحد في استمرار التوتر في الجنوب، وعلى إسرائيل أن تدرك هذا الأمر جيدا».

وأكد ان «المساعدات الإيطالية للجيش سوف تستمر وفق ما تم الاتفاق عليه مع وزير الدفاع اللبناني خلال محادثاتهما اليوم».

وكان الوزير الايطالي، زار الوزير منسى في مكتبه في اليرزة، وأكد «التزام بلاده الثابت بدعم المؤسسة العسكرية اللبنانية»، كما أعرب عن عزم بلاده المشاركة بفعالية كبيرة في المؤتمر المرتقب لدعم الجيش اللبناني المزمع عقده خلال شهر شباط المقبل في باريس.

بدوره، شكر اللواء منسى إيطاليا على دعمها المستمر للجيش اللبناني، ولا سيّما في الجوانب اللوجستية والطبّية والتدريبية، مؤكّداً «تقدير لبنان لترؤس إيطاليا للجنة التقنية العسكرية المخصّصة لدعم لبنان، والدور الحيوي الذي تضطلع به في هذا الإطار».

خفض وتيرة التهديدات لا يسقط فرضية الحرب الخطر يكبر مع اقتناع واشنطن بالرواية الإسرائيلية

عمر البردان:

إذا كان لبنان يتحضّر لبدء سحب السلاح غير الشرعي من شمال نهر الليطاني، على ما قاله رئيس الحكومة نواف سلام، في إشارة إلى سلاح «حزب الله»، على غرار ما فعله الجيش اللبناني في منطقة جنوب النهر، إلّا أن المعطيات المتوافرة، لا توحي بأن الأمور ستكون بهذه السهولة التي يتصورها البعض، طالما أن «حزب الله» لديه قراءته الخاص لمضمون اتفاق وقف إطلاق النار مع إسرائيل، وهو أمر يردّده دائماً أمينه العام الشيخ نعيم قاسم. وهذا يعني أن «الحزب» ليس في وارد أن يقابل خطوة الحكومة بشأن السلاح شمال الليطاني، بالإيجابية التي أظهرها في جنوبه. في وقت لا زال القلق الخارجي يتصاعد من مغبة أن تحصل إسرائيل على ضوء أخضر أميركي، لاستكمال حربها على «حزب الله»، بذريعة عجز الجيش اللبناني عن القيام بمهمة نزع سلاح «الحزب»، استناداً إلى قرارات الحكومة اللبنانية بهذا الشأن.

ومع أن لغة التهديد والوعيد قد خفّت بعض الشيء، في أعقاب انضمام السفير سيمون كرم إلى اجتماعات «الميكانيزم»، بناء لرغبة أميركية سبق وتبلّغها المسؤولون اللبنانيون، وما تلاها من لقاء رباعي في باريس، أثمر التوافق على عقد مؤتمر لدعم الجيش اللبناني، إلّا أن كل ذلك، يبقى رهناً بنتائج الاجتماع المنتظر في البيت الأبيض آخر هذا الشهر، بين الرئيس الأميركي ورئيس الوزراء الإسرائيلي. فإما أن يستمر ضغط واشنطن على تل أبيب، لمنعها من العودة إلى الحرب، وإما يتمكن نتنياهو من إقناع حليفه ترامب، بضرورة استئناف الحرب على «حزب الله»، بحجة أن الأخير يستعيد قوته العسكرية، وبالتالي لا بد من مواجهته مجدّداً، لنزع سلاحه كي لا يبقى يشكّل مصدر تهديد لإسرائيل، وفي ظل

وجود تأييد دولي للاحتلال للقيام بمغامرة عدوانية ضد الأراضي اللبنانية، على غرار الحرب الأولى.

وفي الوقت الذي ينشط الموفدون والوسطاء العرب والأجانب، لتذليل حجم المخاطر التي تتهدّد لبنان، فإن الفرنسيين من جانبهم يشعرون بالقلق على لبنان أكثر من غيرهم، بعدما كان المبعوث الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان واضحاً في كلامه مع الذين التقاهم في زيارته الأخيرة لبيروت، بأن باريس ليست مرتاحة لمسار الأمور في لبنان، لا بل أنه تخشى من تجاوز إسرائيل لكل المحرّمات، والعودة إلى الحرب ضد «حزب الله» لنزع سلاحه، بعدما تبيّن للخارج، أن هناك صعوبات، لا بل استحالة في أن يتمكن الجيش اللبناني من تنفيذ القرارات التي اتخذتها حكومة بيروت بشأن حصرية السلاح. وبعدما أعلن «حزب الله» أنه لن يتردد في مواجهة الجيش اللبناني، إذا ما حاول نزع سلاحه بالقوة، رغم إشادة باريس وعواصم القرار بما حققه الجيش اللبناني في منطقة جنوب الليطاني. لكن الخشية الخارجية تبدو جلية، في ضوء ما كوّنه الموفدون الذين زاروا لبنان في الفترة الأخيرة، أن الأميركيين باتوا مقتنعين، بأن «الحزب» يعمل على استعادة مكانته العسكرية، وهذا ما يرفع حجم الخطر على لبنان.

وإذا تحاول إسرائيل زيادة وتيرة ضغوطاتها العسكرية على لبنان، باستهداف المزيد من عناصر «حزب الله»، فإن ذلك يشكّل دافعاً لرفع منسوب الخشية مما يضمره الاحتلال للبنان في المرحلة المقبلة، في ظل تنامي شعور أميركي لدى البعض في إدارة الرئيس ترامب، بضرورة توفير تغطية لإسرائيل لشنّ حرب جديدة ضد لبنان الذي لم يستطع جيشه نزع سلاح «حزب الله». وهذا قد يعطي إسرائيل التي تنسق بشكل دائم مع واشنطن، مبرراً لعمل عسكري يستهدف الأراضي اللبنانية، إذا أدرك الاحتلال أنه لم يعد هناك مفر من القيام بهذه الخطوة، والتي يمكن أن تترتب عنها نتائج بالغة الخطورة على لبنان، وهو الذي لا زال يعاني من تبعات الحرب الأخيرة. ومن هنا مصدر الإلحاح الفرنسي على ضرورة إسراع بيروت في حسم موضوع سلاح «حزب الله»، لعدم إعطاء إسرائيل الذريعة لشنّ حرب جديدة.

تحدّي جدار العزل

د. قصي الحسين*

لا تتحدّى إسرائيل لبنان ببناء جدار العزل في الشريط الحدودي، بل تتحدّى دول العالم أجمع.

تتحدّى أولا بأول الأمم المتحدة، وتتحدّى الدول الكبرى والصغرى، وتتحدّى العالم العربي وجامعة الدول العربية، والعالم الإسلامي، بدوله ومجالسه وهيئاته كلها.

إسرائيل تتحدّى ببناء جدار العزل في الشريط الحدودي في الجنوب اللبناني، جميع الهيئات الروحية، من مجمع الفاتيكان، إلى مجمع الأزهر، وإلى سائر المجامع الروحية في العالم أجمع.

تبرهن إسرائيل يوميا، من خلال إصرارها وركوب رأسها، في بناء جدار العزل في لبنان، أنها تعيش نزوى الغطرسة والتحديات العظمى.

لم تعد تأبه لمراعاة القوانين الدولية، ولا أيضا للخط الأزرق الذي يرسم الحدود الدولية، بينها وبين لبنان. ها هي اليوم تفرض حدودها الجديدة داخل أراضي لبنان، وهو يلملم جراحه، ويعمل ليلا ونهارا على جعل جنوب نهر الليطاني، خاليا من جميع أنواع الأسلحة غير الشرعية.

أخذ على عاتقه هذه التحديات وتكبّدها قسرا، إيمانا منه بضرورة وقف الحرب الذي كانت مطلبها، فكان جزائه من قبل إسرائيل، أن تعرقل مهامه، وتعيق مسيرته الأمنية، وتلهيه عن تنفيذ مهامه التي تعهد نفسه بنفسه، أمام الحكومة اللبنانية وأمام العالم أجمع، بتنفيذها.

تتمادى إسرائيل من خلال إقدامها المتهور على بناء جدار العزل، داخل الأراضي اللبنانية، في خرق ما تم الإتفاق عليه، في ورقة وقف النار. وتضيف إلى ذلك أيضا، خروقها المستمرة في تمركزها في التلال الخمس، والاحتفاظ بها، وعدم الاستجابة لإخلائها. تضيف كذلك أيضا وأيضا، قصفها شبه اليومي، للقرى والمدن وللدروب التي تربط بين القرى، وللناس والعائلات على الطرقات، وحرقها للأحراج ولكروم الزيتون والعنب، وتمعن كذلك في منعها المزارعين الجنوبيين من قطف مواسمهم وحرمانهم منها.

عنوان لعناوين كثيرة، إنما هو تحدّي «جدار العزل» الإسرائيلي داخل الأراضي اللبنانية، بعمق تفرضه نفسها بنفسها على الدولة اللبنانية وعلى العالم، تقول من خلال ذلك أنها لم تعد آبهة بأية مفاوضات وقّعتها، ولا بأية أوراق، وافقت عليها، ولا بأية معاهدات سارت بها في العالم، وفي أروقة الأمم المتحدة. تقول من خلال إقدامها المتوحش و المتهور على بناء جدار العزل، أنها تسعى للذهاب بعيدا في توسعاتها، وفي رسم ما تريد، بكل عنجهية وصلافة وغرور، دون أن تخشى أحدا يقول لها لا، ويمنعها...

جدار العزل الإسرائيلي، داخل الأراضي اللبنانية، يفرض على لبنان أن يتحرك فورا بإتجاه العالم، ويكاشفهم، بحقيقة الأطماع الإسرائيلية المتمادية والمستجدة. وستجد أن العالم كله متضامن معه، تقف إلى جانبه، وتفرض عليها الإنسحاب، لأن لبنان ليس لوحده في هذا العالم. وللصبر حدود... كما يقول المثل!

* أستاذ في الجامعة اللبنانية

جولات مصرية في لبنان

د. جيرار ديب

أكد مصدر مصري مواكب لزيارة رئيس جمهورية مصر العربية، مصطفى مدبولي السبت ٢٠ كانون الأول، إن هدف الزيارة «اقتصادي، لكنها تحمل في جعبتها هدفا استراتيجيا وسياسيا يتعلق بدعم لبنان».

لا نقاش في الرسالة التي يريد مدبولي إيصالها من إن لبنان شريك لمصر وحليف استراتيجي لها، فهذا يدخل ضمن العلاقة المتينة والتاريخية بين البلدين، لكنّ السؤال يتركز في الاستفسار حول فعالية الدور المصري في ظل اعتداءات إسرائيلية متكررة على لبنان، ومع تصاعد وتيرة التهديدات الإسرائيلية من شنّها حربا جديدة على لبنان من أجل نزع سلاح حزب الله، وهل سيكون للدور المصري بركة اقتصاديا؟

من هذا الهدف يستطيع المتابع التوقف، فزيارة مدبولي ليست الأولى ذات الطابع الرسمي، بل سبقه إليها وزير الخارجية، بدر عبد العاطي، في ٢٦ تشرين الثاني الماضي، والتي تزامنت مع اتصال هاتفي قام به الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بنظيره اللبناني جوزاف عون. وفي ٢٧ تشرين الأول، حصلت زيارة مصرية قام بها مدير المخابرات حسن رشاد، إلى بيروت والتقى من خلالها الرئيس عون وكبار المسؤولين السياسيين والأمنيين.

«حصرية السلاح»، و«التهديدات الإسرائيلية» كانا عنوان الزيارتين لمدير المخابرات ووزير الخارجية المصرية، فهذا إن دلّ على شيء على إن مصر لديها المعلومات الكافية بأن لبنان لم يزل في دائرة الخطر. وإن الدور المصري اكتفى بلعب دور الوسيط أو نقل الرسائل من الدول المعنية في الصراع القائم في المنطقة إلى لبنان الدولة المرشحة لأن تتكرر فيها الحرب طالما إن حزب الله لم يزل متمسّكا في سلاحه.

لكنّ ما ذكره المصدر المصري من إن الزيارة ذات طابع اقتصادي، يجب التوقف عنده ولا سيما إن لبنان ليس من الدول الصناعية، العمالة المصرية في لبنان في القطاع الخدماتي لا يجعل منها مرتفعة نسبة إلى دول عربية وخليجية، كي يعتبر المرء إن الزيارة تدخل في إطار حثّ لبنان إلى المزيد من التهدئة كي لا ينعكس ذلك على اقتصاد مصر أو المنطقة عامة، فما هو الطابع الاقتصادي يا ترى الذي تحمله هذه الشخصية الرفيعة المستوى، إلى المسؤولين في بيروت؟

لا شكّ إن الدور المصري المؤثر في القرارات الاستراتيجية في المنطقة تراجع بعد قرار الرئيس المصري أنور السادات الذهاب إلى قمة كامب ديفيد وتوقيع السلاح مع الجانب الإسرائيلي. لقد وجد الكثير في هذا بأنها «خطوة حيادية» اعتمدتها الدبلوماسية المصرية تجاه قضايا المنطقة، لهذا ارتفعت أدوار لدول أخرى أصبح لها تأثيرا واضحا للجم طموحات إسرائيل التوسعية في المنطقة على رأسها دولة قطر وتركيا والمملكة العربية السعودية. لهذا، فإن الدور المصري تراجع، وإن عدم الاعتراف في «اتفاق القاهرة» الذي وقّع بين وكالة الطاقة الذرية وإيران في ٩ أيلول الماضي برعاية مصرية، لم يأخذ به عند دوائر القرار لا سيما في البيت الأبيض. كذلك الأمر فللقاهرة انشغالاتها وهواجسها على الصعيد الاقتصادي من خلال ارتفاع مستوى التضخم المالي، أو قلقها من التفلت الحدودي مع السودان، إضافة إلى أزمتها في مياه نهر النيل مع أثيوبيا التي لم تحسم بعد.

لكنّ رغم «تهالك» الدور المصري، إلّا أنّ الزيارة تحمل دلالات ذات أبعاد اقتصادية، إذ ليس من باب الصدف أن تأتي بعد أيام من موافقة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وبرعاية أميركية، على التوقيع على «أكبر صفقة غاز» طبيعي مسال من حقل «ليفياثان» الذي تديره الشركة الأميركية «شيفرون» مع مصر حيث ارتفعت كميات التصدير لتصل إلى نحو ١٣٠ مليار متر مكعب حتى عام ٢٠٤٠.

عناوين كبيرة حملها نتنياهو في كلمته المتلفزة، وهي التي يحملها مدبولي في زيارة المسؤولين في بيروت، وعلى رأسها «الغاز الطبيعي» وشركة «سيفرون» الأميركية للتنقيب واستخراج الغاز. وهذه العناوين كافية لرسم المرحلة المقبلة القادمة على لبنان على إن «لا حرب» في المدى المنظور، وإن سحب سلاح الحزب لن يكون عبر عمل عسكري بل عبر ممارسة مزيدا من الضغوط الدولة والعربية على لبنان وبيئته الحاضنة تحت عنوان «السلاح مقابل الإعمار»، وعلى إيران الراعية الرسمي لسلاح الحزب تحت شعار «استئناف الحرب» أم «فرملة دورها العسكري في المنطقة العربية».

طرح الجانب الإسرائيلي، بالتوافق والتنسيق التام مع الجانب الأميركي، أن يصار إلى إقامة منطقة اقتصادية «ترامبية» على الشريط المتاخم للحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة، تكون بديلا عن المنطقة العازلة التي انتهت بعد الانسحاب الإسرائيلي من لبنان عام ٢٠٠٠. فإن إقامة هذه المنطقة تحقق مصالح واشنطن في المنطقة، وتدخل من ضمن الخطة التي «طبخها» مستشاره وصهره جاريد كوشنير، ويمهد لها توم باراك ومورغان أورتاغوس ميدانيا على جولاتهما المكوكية إلى لبنان.

عين واشنطن على حقول لبنان وغزة النفطية والغازية، ولكن العمل يجب أن يتمّ في لبنان عبر إلغاء المناقصة مع شركة توتال الفرنسية، ونقلها إلى شركة سيفرون الأميركية، التي انسحبت من المناقصة التي وضعتها الحكومة عام ٢٠١٧، هذا ما يوضح عمق الصراع الفرنسي - الأميركي على لبنان. لهذا باتت الرسالة الاقتصادية التي يحملها مدبولي واضحة في مضمونها، وما بات أوضح أيضا التوقيت الذي أتى بعد صفقة الغاز الطبيعي وقبل زيارة نتنياهو إلى واشنطن للقاء ترامب في نهاية هذا العام ٢٠٢٥، فهل سيقرأ المسؤول اللبناني زيارة مدبولي وتكون الحركة مع بركة، أم سيدخل لبنان مع العام الجديد حربا لا مهرب منها؟

من صناعة الوهم وبناء الوهن إلى صناعة حالة سياسية واجتماعية إنقاذية

د. سمير حسن عاكوم

دخلتُ القاعة التي احتضنت اللقاء بدعوة فضفاضة لم أفهم مغزاها، غير أنّ الدقائقَ الأولى وبحكم تجربتي السابقة كانت كافية لأدرك أنّ ما يجري ليس تشاوراً بل تجميعاً شكلياً لذواتٍ متفرقة ومجموعاتٍ لا يجمعها مشروع ولا رؤية ولا حتى فهمٌ مشترك لسبب وجودها في المكان ذاته. خرجتُ من ذلك اللقاء بسؤالٍ مركزي واحد كيف وصلت ساحة الجمعيّات الدينية والاجتماعية والثقافيّة في بيروت إلى هذا المستوى من التبعثر المنهجي والضياع البنيوي والعجز عن التفكير خارج حدود الانتماء الجزئي والفردي الضيق بعد أن كانت تقود التفاعل الفكري العربي والعالمي؟

ما رأيته مع أصدقاء تحمّلوا عبء الحضور من البقاع والشمال ليجدوا أنفسهم غرباء في عاصمتهم لم يكن حالة طارئة، بل تعبيراً مكثفاً عن أزمة أعمق تطال الواقع السنّي اللبناني عموماً والبنية الفكرية والسياسية التي تتحرك داخلها هذه الجمعيات. أزمة يمكن توصيفها دون مبالغة بأنّها انتقال جماعي من منطق الفعل إلى منطق الوهم ومن مشروع القوة إلى بناء الوهن والترويج له!

في العلوم الطبيعية وخصوصاً في الكيمياء يتعلّم الطالب منذ المراحل الأولى أن الجُزَيء لا يُفهم خارج بنيته، وأن الذرّة لا معنى لها إن فصلت عن النظام الذي تنتمي إليه، وأن أي تفاعلا بلا سياق يتحوّل إلى فوضى أو انفجار. هذا المنطق العلمي البسيط يبدو غائباً كلياً عن التفكير الجمعياتي والسياسي الإجتماعي في بيروت.

كل جمعية حضرت ذلك اللقاء كانت تحمل جزءاً صغيراً من الحقيقة لكنها تتعامل معه بوصفه الحقيقة الكاملة. واحدة تختصر الدين في عبارة لاهوتية جامدة مجتزأة وتعتبرها ذروة الفكر لا مدخلاً له. أخرى ترفع شعاراً اقتصادياً بلا أي إدراك لمنطق الدولة ومؤسساتها أو تعقيدات المجتمع. ثالثة تستعيد زعامات تاريخية انتهى زمنها وتُسقط مشاريعها على واقع تغيّرت معطياته جذرياً، ورابعة تتحدث عن مركز دراسات لم أفهم قواعد عمله وشراكاته وأهدافه العمليّة وخامسة قد لا تمتلك تعريفاً لنفسها إلّا عبر معاداة غيرها... هكذا تتحوّل الجزئيات إلى أصنام ويصبح الاختلاف سبباً للصراع لا للتكامل، ويُختصر العمل العام في مباراة شعارات بدل أن يكون مساراً لبناء مجتمع، وتزداد بعدها الحاجة الى تفقيس جمعيات بعناوين وانقسامات جديدة!

الأخطر في هذا المشهد أنّ المشكلة ليست نقصاً في الموارد أو الكفاءات. على العكس

الساحة السنيّة والبيروتية تحديداً غنية بالطاقات البشرية والخبرات الأكاديمية والمؤسسات القائمة والشباب المتعلم. لكن كل ذلك يتحرك بلا بوصلة أو وفق بوصلة لا نراها، لأن ما يغيب هو «المشروع السياسي الاجتماعي المتكامل والبنية القيميّة» التي تنظّم العلاقة بين الدين والمجتمع والدولة بعد تضييع معالم الدولة ووظيفتها.

نحن أمام حالة تشبه تماماً تفاعلاً كيميائياً تتوفر فيه العناصر لكن يُغيب العامل المحفّز فلا يحدث التفاعل... أو يحدث بشكلٍ عشوائي مدمّر. العامل المحفّز هنا هو الرؤيّة الكلية الشمولية أو ما يُعرف في العلم الحديث بمنطق الـ Holistic أي القدرة على رؤية الجزئيات ضمن كليات، والوظائف ضمن نظام والانتماءات ضمن مشروع وطني كياني جامع.

التاريخ السنّي في لبنان قبل تشويهات سلطة محاصصة امتيازات ميليشيات الاتفاق الثلاثي وحلف أقلياته لم يُبنَ يوماً على الانغلاق أو الاجترار. الإمام الأوزاعي الذي يُفترض أن يكون مرجعية منهجية لا شعاراً موسمياً، قدّم نموذجاً فكرياً يقوم على العقل المجتهد وفق معادلة قواعد العلم الفكر والقيم والعدل وتنظيم العلاقة بين السلطة والمجتمع وحماية السلم الأهلي وحكمة التعامل مع الخارج. أما ما نعيشه اليوم فهو انقطاع قِيَمي واضح عن هذا الإرث لصالح تقليد مميت يعطّل التفكير ويمنع التفاعل الخلّاق بين الأفكار. وهنا تحضر مقولة الفيلسوف غاستون باشلار بكل ثقلها «أهم عائق أمام المعرفة هو تراكمات المعرفة المشوّهة» فنحن لا نعاني من الجهل بل من فائض معرفة مشوّهة تُنتج ثقة زائفة بعيدة عن الواقع والسياق الإجتماعي وخطاباً تبسيطياً لعقل مسطح لم يتعوّد على تفاعل التزاوج البناء، وسلوكاً سياسياً قاصراً يعيش على قصص أمجاد الماضي كما يتخيّلها هؤلاء لا وفق حقيقتها وسنن الله في قواعد التغيير البنّاء.

النتيجة الطبيعية لهذا المسار هي ما يمكن تسميته بوضوح «صناعة الوهم وبناء الوهن» وهم الزعامة وهم الامتياز ووهم الخصوصية السنيّة البيروتيّة وربما الشوفيّة وغيرها وضرورة التمسّك بها داخل نظام الامتيازات الطائفية الأوسع في لبنان. بعضهم لا يزال يراهن على «مساحة امتيازات سنيّة» داخل نظام أثبت فشله فيما الطوائف الأخرى راكمت تنظيماً وإمكانات ومرجعيات داخلية وخارجية ومع ذلك تشعر أن مصيرها مهدّد!

هذا التفكير لا ينتج قوة بل يرسّخ الهشاشة ويُبقي الساحة مفتوحة أمام زعامات مموّلة تستثمر في تسطيح العقول وفي التجميع الإنتخابي الموسمي للتناقضات وفي التبعثر القائم لتعيد إنتاج ذاتها المشوّهة بلا أي مشروع إنقاذي حقيقي.

الخروج من هذا المأزق لا يكون بتكاثر الجمعيات ولا بتبديل الشعارات بل بتشكيل نواة صلبة مجموعة تمتلك وضوحاً فكرياً وأخلاقياً وتؤمن بأن الجزئيات لا تُلغى بل تُوظّف داخل كليات شمولية. نواة تتبنى أيديولوجيا وسطية إنقاذية لا بوصفها ترفاً فكرياً بل شرطاً لإعادة بناء الدور والموقع. نواة تعيد تعريف السياسة كخدمة عامة لا كزعامة، وتعيد تعريف الدين كمنظومة قيم «إيمان وعمل صالح» منفتح بايجابيّة على كل التفاعلات البنّاءة لا كشعار تعبوي، وتعيد تعريف العمل الاجتماعي كمسار تكاملي لا كجزر متصارعة.

في جوهر هذا الطرح لا نسعى إلى أبطال جُدد ولا إلى زعامات بديلة. ما نطمح إليه هو أن نكون أشخاصاً عاديين منسجمين مع أنفسنا وقناعاتنا داخل مجموعة ممتازة، مجموعة قادرة على توفير الأمان والاستقرار النفسي والروحي والاجتماعي لأبنائها في بيروت والمناطق، وعلى إعادة وصل لبنان بمنطق إنتاج المعرفة وتطويرها وتبادلها والتفاعل البنّاء مع الآخر كشريك حقيقي لا كخصم.

الانتقال من مرحلة صناعة الوهم وبناء الوهن إلى صناعة حالة سياسية واجتماعية إنقاذية ليس خياراً نظرياً بل ضرورة تاريخية تمتلك حالياً مقوماتها الطائفة السنيّة أكثر من غيرها. ومن لا يجرؤ على هذا الانتقال اليوم سيجد نفسه غداً مشلولاً خارج الزمن وخارج القدرة على التأثير وخارج مشروع الوطن... وحتى خارج التاريخ والجغرافيا المتغيّرة.

لبنان بين دعواتِ الضّمّ وواقعِ الاستقلال: قراءةٌ في الهُويّة والسيادة

د. مهى محمّد مراد

أثار تصريحُ طوم برّاك، المبعوث الأميركيّ في لبنان، حول ضرورة ضمّ لبنانَ إلى سوريا، جدلاً واسعاً لما يحمله من مساس مباشر بخصوصية الكيان اللبنانيّ وبمبدأ السيادة الّذي بُنيَ عليه منذ تأسيسه. وبرأيي الشخصيّ، فإنّ هذا الطرح لا يستند إلى أيّ منطق تاريخيّ أو سياسيّ، لأنّ العلاقة بين البلدين تجاوزت منذ أكثر من مئةِ عام فكرة الوحدة أو الدمج، وصولاً إلى تأسيس لبنان الكبير عام ١٩٢٠، وهو كيانٌ وطني مستقل، له حدوده ونظامه السياسيّ وهُويته الخاصة.

لبنانُ الكبير، كيانٌ بُنيَ على الاستقلال...

فمنذ مئة عام وأكثر، ترسّخت حقيقة أنّ لبنانَ دولةٌ قائمة بحدّ ذاتها، لها دستورها ونظامها ومؤسساتها، ولا يمكن اختزال هذا التاريخ الطويل باقتراح إعادة ضمّه إلى دولة أخرى تختلف جذرياً في بنيتها السياسية. فلبنان لم يكن يوماً جزءاً من إدارة سورية حديثة، بل هو كيان تشكّل عبر مراحل تاريخية وفكرية واجتماعية متعددة.

وبالتالي، فإنّ لبنان يتميّز بكونه البلد الوحيد في المنطقة الذي حافظ على نظام ديمقراطي رغم كل الأزمات التي واجهته. وهذا عامل جوهري يفصله عن سوريا، التي لا تقوم على نظام ديمقراطي، وهو ما يجعل أيّ حديث عن دمج البلدين غير منطقي وغير قابل للتطبيق. فكيف يمكن لدولة تعتمد نظاماً جمهورياً غير ديمقراطي أن تُدمَج مع بلد شكّل أُنموذجاً للتعددية والحرية السياسية؟

إن هذه التناقضات العميقة هي أحد أبرز الأسباب التي جعلت الاتفاقيات بين لبنان ودول أخرى غالباً ما تفشل.

أمّا بالنسبة لمعضلة الداخل، فسببها الأحزاب والولاءات المتقلبة، فعلى الرّغم من أنّ لبنان يتميّز بديمقراطيته، إلّا أن بعض رؤساء الأحزاب لا يدركون معنى الديمقراطية الحقيقية، فيميلون إلى الولاء لدول خارجية بدل الولاء للبنان ودستوره. وهذا ما يُضعِف السيادة اللبنانية ويشوّه النظام السياسي ويجعل الداخل نفسه مصدرَ تهديد لهُويّة لبنان، أكثر من أي دعوة تأتي من الخارج.

والجديرُ ذكره، أنّ لبنان دولة قائمة بذاتها، وهُوية مستقلة يصل عمرها إلى أكثرَ من قرن من الزمن، ولا يمكن اختزال تاريخه، ولا محو ديمقراطيته، ولا دمجه مع دولة تختلف عنه في نظامها وهويتها.

فالتمسّك بلبنان الكبير ليس مجرد موقف سياسي، بل هو دفاع عن سيادة، وعن حرية، وعن أنموذج فريد في المنطقة.

ويبقى الخطر الحقيقي ليس في الدعوات الخارجية، بل في القيادات الداخلية التي تتخلى عن روح الديمقراطية التي تميّز هذا الوطن.

وهكذا، يتبيّن أنّ لبنانَ، بتاريخِه وهُويّته ونظامه الفريد، ليس كياناً قابلاً للمساومة أو للإلحاق تحت أي ذريعة. فالدعواتُ إلى الضمّ لا تُسقط دولة وُلدت من إرادة شعبها، ولا تُلغي مئة عام من التراكم السياسي والدستوري الذي صاغ شخصيتها الوطنية. إنّ صمود لبنانَ ليس نتاجَ جغرافيا ولا صدفةَ تاريخ، بل نتيجة إيمانٍ راسخ بأنّ هذا الوطن، على هشاشته، يحمل فكرةً أكبر من مساحته: فكرة الحرية والتعددية والسيادة. ومن هنا، فإنّ التحديَ الحقيقيّ يكمن في قدرة اللبنانيين على حماية هذه الفكرة من الداخل قبل الخارج، وتجديد التزامهم بلبنان الذي أراده الآباء المؤسسون: وطناً نهائياً، سيداً، حراً، ينتمي إليه أبناؤه قبل أن ينتموا إلى أي مشروع آخر. فبهذه الروح وحدها يستمرّ لبنان الكبير... ويستحقّ أن يبقى.

من إعلام العدو

قمة نتنياهو- ترامب: المهمة قتالٌ على كلّ الجبهات

مئير بن شابات

إن زيارة رئيس الوزراء نتنياهو المرتقبة للولايات المتحدة تحوّل الانتباه بعيداً عن ساحتَي غزة ولبنان، اللتين تصدّرتا جدول الأعمال السياسي-الأمني فترة طويلة، نحو التهديد الإيراني الذي تراجع، ولو موقتاً، إلى الخلفية.

يأتي ذلك على خلفية التقارير بشأن الوتيرة السريعة التي تتسلح بها إيران بالصواريخ الباليستية، ومساعيها لسدّ الثغرات التي أتاحت الهجوم الإسرائيلي عليها في عملية «شعب كالأسد».

لكن في ظل بناء حزب الله قدراته، هو الآخر، بوتيرة سريعة، تجد إسرائيل صعوبة في مجاراتها، وبالنظر إلى اتجاه تعاظُم قوة «حماس» في قطاع غزة، ستضطر إسرائيل إلى الاستعداد لمواجهةٍ متزامنة وغير متدرجة على جميع الساحات؛ وسيتعيّن على نتنياهو إقناع الرئيس ترامب بذلك، واستبعاد إمكان التسوية في هذه الساحات من جدول الأعمال، من أجل التركيز على التحدي الإيراني.

«أنهيتُ ثماني حروب خلال عشرة أشهر، دمرتُ التهديد النووي الإيراني، أنهيتُ الحرب في غزة، وجلبتُ - لأول مرة منذ ٣٠٠٠ عام - السلام إلى الشرق الأوسط.» هذا ما أعلنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب في خطابه إلى الأمة في نهاية الأسبوع الماضي، وحتى مَن يفضل صيغة مختلفة لهذه الأقوال، لا يمكنه أن يجادل في المساهمة الهائلة التي قدمها الرئيس الأميركي في بلورة النظام الجديد في الشرق الأوسط.

العمل بشكل أكثر حدّةً

لقد أدّت إنجازات إسرائيل، بدعم من الإدارة الأميركية فعلاً إلى إحداث تغييرٍ في ميزان القوى الإقليمي، لكنها لم تكن كافية لتكريس هذا التغيير في المدى الطويل. بل أكثر من ذلك، لم يطرأ أي تغيير على مقاربة أعدائها حيالها، وبصورة عامة، وبصيغة مبسطة، كانت خلاصتهم الأساسية هي ضرورة الحفاظ على الوضع القائم، واستعادة التوازن، والتعاظم، والاستعداد بشكل أفضل للمرة المقبلة.

وفعلاً، وُجهت الجهود في هذا الاتجاه، وفي المقام الأول، من النظام الإيراني الذي عمل على تعزيز قدراته، وكذلك قدرات وكلائه في دول المنطقة. لقد أظهرت سياسة القوة الإسرائيلية ضد جهود إعادة البناء والتسلح أن إسرائيل استوعبت دروس سياسة الاحتواء، لكنها لم تُضعف حوافز العدو، ولم تُلحق الضرر بوتيرة تعاظُمه، الأمر الذي يضعها أمام خيارين: إمّا العمل بشكل أكثر حدةً، مع كل المخاطر التي ينطوي عليها ذلك، وإمّا شراء هدوء نسبي يكون ثمنه التعاظم.

بعد السابع من تشرين الأول/أكتوبر وإنجازات العامَين الأخيرين، أصبحت المعضلة أقلّ تعقيداً. يجب على إسرائيل أن تبادر وتحشد دعم إدارة ترامب لذلك. ولا يمكنها التنازل عن مطلبها بتفكيكٍ حقيقي لسلاح «حماس» وحزب الله.

ومن هنا، يتضح أن على إسرائيل أيضاً منع جهود التسلح في هذه الساحات، بما في ذلك استهداف القادة المنخرطين في هذه الجهود، حتى لو كان الثمن تجدُّد التصعيد. يدرك الرئيس ترامب ورجاله جيداً المنطق الكامن وراء تحركات إسرائيل لتحقيق هذه الأهداف. وعندما سيزور رئيس الوزراء نتنياهو في فلوريدا، بعد عشرة أيام، سيحتاج إلى أن يضمن ألّا يأتي سعي الرئيس ترامب لتثبيت وقف إطلاق النار وتحقيق سلام إقليمي على حساب هذه الأهداف المهمة.

المصدر: يسرائيل هيوم
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

ترويكا «الوقت الضائع»: حين يصبح الفراغ دستوراً والانهيار قَدراً (٣/٣)

عبد الفتاح خطاب

تعيش الدولة اللبنانية اليوم فصلاً جديداً من فصول التحلل المؤسساتي، يتجسّد في «ترويكا» هجينة تجمع بين قائد الجيش جوزاف عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة نواف سلام. ورغم اختلاف مشاربهم، إلّا أن فشل هذا الثلاثي في اجتراح حلول حقيقية يعكس عمق المأزق الذي وصلت إليه الصيغة اللبنانية.

يكمن الفشل الأول في استمرار نهج «التسكين» لا «العلاج». فبينما يغرق اللبنانيون في أزمات اقتصادية وجودية، نجد أن «الأستاذ» نبيه بري، وباعتباره حارس الهيكل التشريعي، ما زال يدير اللعبة السياسية بعقلية التسويات والمحاصصة التي أفرغت الدولة من معناها. أما العماد جوزاف عون، فبدلاً من أن يكون الجيش مؤسسة ضامنة للتحوّل، وجد نفسه غارقاً في موازنات الإعاشة وتثبيت الاستقرار الهش، وسط اتهامات بانتظار «اللحظة الإقليمية» للعبور نحو قصر بعبدا، مما جعل المؤسسة العسكرية طرفاً في التجاذب بدلاً من أن تكون فوقه.

من جهة أخرى، يبرز فشل نواف سلام كوجه «تكنوقراطي» مدعوم دولياً، لكنه يفتقد للرافعة الشعبية والسياسية اللازمة لمواجهة «حيتان» الداخل. لقد تحوّل وجوده إلى غطاء شرعي لسلطة عاجزة عن الإصلاح، حيث بقيت مشاريعه مجرد حبر على ورق في أدراج المنظمات الدولية، دون أي أثر ملموس على حياة المواطن.

إن هذه الترويكا لا تمثل حلاً، بل هي تجسيد للأزمة؛ فهي تحاول إدارة الفراغ بوجوه قديمة وأخرى «نخبوية» منفصلة عن الواقع، مما يجعل الانهيار يسير بوتيرة أسرع من قدرتها على المناورة.

إزاحة الستار عن نُصب شهداء فوج حرس بيروت

مخزومي: نُصب الشهداء عربون وفاء لتضحياتهم وحماية للعاصمة

عبود : دوركم سوف يكبر وينمو وستحصلون على ما تحتاجونه

النائب مخزومي والمحافظ عبود خلال تدشين نصب شهداء الدفاع المدني

أُقيم احتفال رسمي في مقر قيادة فوج حرس بيروت في الكرنتينا، برعاية وحضور محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود، جرى خلاله إزاحة الستار عن نصب شهداء فوج حرس بيروت، بحضور قائد الفوج العميد عباس الحسيني، وعدد من نواب بيروت، وممثلين عن الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وأمن الدولة والدفاع المدني، إلى جانب أعضاء من المجلس البلدي، وشخصيات سياسية وبلدية واجتماعية، ومخاتير بيروت، وممثلي جمعيات أهلية، وأهالي شهداء الفوج.

استُهل الاحتفال بعد إتمام المراسم الرسمية بوضع إكليل من الزهر على نصب الشهداء من قبل المحافظ عبود وقائد الفوج ومساعديه، تلاه إضاءة الشعلة على النصب تكريماً لأرواح الشهداء.

وألقى قائد فوج حرس بيروت العميد عباس الحسيني كلمة أكد فيها أن الوقوف أمام نصب الشهداء هو وقفة إجلال ووفاء لأرواح أبطال سقطوا دفاعاً عن بيروت وأهلها، مجسدين أسمى معاني الواجب والانتماء. وشدد على أن المناسبة ليست للرثاء بل لتجديد العهد للشهداء بمواصلة الرسالة التي استشهدوا من أجلها، مؤكداً التزام الفوج بواجباته رغم التحديات. وحيّا عائلات الشهداء، معتبراً أن دماء أبنائهم أمانة في أعناق الجميع، ودعا عناصر الفوج إلى التحلّي بقيم النزاهة والانضباط والشرف.

بدوره، ألقى نائب رئيس المجلس البلدي المحامي راغب حداد كلمة باسم رئيس المجلس، اعتبر فيها أن النصب لا يخلّد حجراً بل أسماء رجال ضحّوا بأرواحهم وهم يؤدون واجبهم. وأشار إلى أن فوج حرس بيروت شكّل منذ تأسيسه ركناً أساسياً في حماية المدينة وسنداً لأهلها، رغم الظروف الصعبة وقلة الإمكانات، مؤكداً التزام مجلس بلدية بيروت بدعم الفوج وتعزيز قدراته والحفاظ على سمعته وثقة أبناء بيروت به.

راغب حداد يلقي كلمة باسم رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت

من جهته، استذكر محافظ بيروت القاضي مروان عبود شهداء فوج الحرس الذين سقطوا في الخدمة، معتبراً أن الفوج أصبح «مُعمّداً بدماء شهدائه». وأكد ضرورة تكريم الشهداء سنوياً ودعم عائلاتهم، إضافة إلى مؤازرة عناصر الفوج من خلال تأمين المستلزمات وتحسين أوضاعهم المعيشية. وأشار إلى العمل على وضع خطة متكاملة للفوج بالتنسيق مع قوى الأمن الداخلي والجيش اللبناني والأجهزة الأمنية، بتوجيهات من وزير الداخلية والبلديات. وخاطب عناصر الفوج مشيداً بدورهم في حفظ الأمن والمشاركة في المهام الوطنية، مؤكداً أن دورهم سيكبر وأنهم سيحصلون على الدعم اللازم. وختم بالتشديد على أن الشهداء سيبقون حاضرين في الذاكرة ولن يُنسَوا أبداً.

مخزومي

وكتب النائب فؤاد مخزومي عبر منصة «اكس»: تشرفتُ بالمشاركة في حفل تدشين نصب شهداء فوج حرس بيروت، تخليدًا لتضحياتهم الجليلة في سبيل الوطن».

واكد إن «هذا الصرح هو عربون وفاء لشهدائنا الأبرار، وإشادة بجهود فوج الحرس الذي ما زال يواصل أداء رسالته في حماية العاصمة وصون أمنها، وتأكيد أن بيروت ستبقى محمية بدمائهم الطاهرة وإرادتنا الصلبة».

استهداف سيارة في القنيطرة وسقوط ٣ شهداء والجيش اللبناني يعثر على جهاز تجسُّس

السيارة المستهدفة في القنيطرة

واصل العدو الاسرائيلي عدوانه على لبنان فاستهدف سيارة ادت الى سقوط ٣ شهداء من بلدة حومين .

وقد استهدفت غارة اسرائيلية سيارة في القنيطرة - قضاء صيدا وتسببت بسقوط إصابات، وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن غارة العدو الإسرائيلي على سيارة على طريق القنيطرة قضاء صيدا، أدت إلى استشهاد ثلاثة مواطنين.

وقال جيش العدو الإسرائيلي: هاجمنا عددًا من عناصر حزب الله في منطقة صيدا جنوب لبنان.

ومن النبطية افاد مراسل اللواء سامر وهبي أن محلّقة معادية ألقت عصر أمس قنبلة صوتية على اطراف بلدة عيتا الشعب في قضاء بنت جبيل .

بالتزامن استهدف جيش العدو في موقع المالكية أطراف بلدة عيترون بعملية تمشيط بالاسلحة الرشاشة .

وبعد ظهر أمس ، استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، من داخل موقعها المعادي المستحدث داخل الأراضي اللبنانية في منطقة اللبونة، أحراج المنطقة بأربع قذائف هاون.

ومساءً، سجل تمشيط بالاسلحة الرشاشة من موقع المرج، باتجاه أطراف بلدتي مركبا وحولا، في جنوب لبنان.كما جرت عملية تمشيط ناحية الضهيرة ومحيطها، مصدرها موقع العدو الجرداح.

وافادت معلومات عن تحرك آليات عسكرية تابعة للعدو الإسرائيلي في محيط بلدة راميا، قرب الخط الأزرق.

ونشر المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي مشاهد قال إنها توثّق عملية استهداف نفّذها الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان، أعلن خلالها «القضاء على أحد عناصر حزب الله».

وقال أدرعي، عبر حسابه، إن الجيش الإسرائيلي نفّذ أمس غارات استهدفت عنصرين من حزب الله في منطقة ياطر – جنوب لبنان.

وأضاف أن إحدى الغارات أدّت إلى القضاء على عنصر كان يعمل، بحسب الرواية الإسرائيلية، على إعادة إعمار بنى تحتية عسكرية لحزب الله في المنطقة، معتبراً أن هذه الأنشطة تشكّل «خرقًا للتفاهمات القائمة بين إسرائيل ولبنان».

وأشار إلى أنه خلال الأسبوع المنصرم، «قضت قوات الفرقة ٩١ على ٤ مسلحين في جنوب لبنان».

وختم أدرعي بالقول إن الجيش الإسرائيلي «سيواصل العمل لإزالة أي تهديد على دولة إسرائيل».

جهاز تجسُّس إسرائيلي

وصدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: « ضمن إطار متابعة عمليات المسح الهندسي في المناطق الجنوبية في ظل استمرار الاعتداءات الإسرائيلية، عثرت وحدة عسكرية مختصة على جهاز تجسس إسرائيلي مموّه ومزود بآلة تصوير في بلدة يارون - بنت جبيل، وقامت بتفكيكه.

تدعو قيادة الجيش المواطنين إلى الابتعاد عن الأجسام المشبوهة وعدم لمسها، والتبليغ عنها لدى أقرب مركز عسكري، حفاظًا على سلامتهم» .

لا وجود عسكري جنوب الليطاني

وأفادت مصادر مقرّبة من حزب الله لقناة العربية بأن مسألة حصر السلاح شمال نهر الليطاني تبقى مرتبطة بإقرار استراتيجية الأمن الوطني. كما أكدت المصادر نفسها أنه لم يعد للحزب أي وجود عسكري في منطقة جنوب الليطاني.

وفي سياق متصل، نقلت العربية عن مصادرها أن قائد الجيش اللبناني سيُعلن مطلع شهر كانون الثاني انتهاء المرحلة الأولى من خطة حصر السلاح.

الشهداء الثلاثة الرقيب في الجيش اللبناني علي عبد الله وحسن عيسى ومصطفى بلوط

الخطيب استقبل أماني ومطر: لإلتزام الحوار في حل الخلافات

استقبل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، العلامة الشيخ علي الخطيب، قبل ظهر أمس في مقرّه في الحازمية، السفير الإيراني في لبنان مجتبى أماني، مطمئناً إلى صحته ومتمنياً له موفور العافية، حيث جرى خلال اللقاء بحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

كما استقبل العلامة الخطيب وفد لجنة الشأن الوطني لتنقية الذاكرة، برئاسة المطران بولس مطر وعضوية عدد من المطارنة، الذين اطمأنوا إلى صحته بعد الوعكة الصحية التي ألمت به، وأطلعوه على نشاط اللجنة وبرنامج عملها الهادف إلى المصالحات الوطنية وتعزيز الوحدة الداخلية.

وخلال اللقاء، دعا الخطيب اللبنانيين إلى حفظ وطنهم من خلال حفظهم لبعضهم البعض، والالتزام بالحوار والتشاور لحل الخلافات، مؤكداً ضرورة بناء دولة حقيقية قادرة على تحرير الأرض، وحفظ السيادة، ووضع حد للاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة، إضافة إلى تأمين الاستقرار المعيشي والاجتماعي والأمني للمواطنين.

وشدد على أهمية التعاون بين المسلمين والمسيحيين في مواجهة الغزو الثقافي ومحاولات قلب المفاهيم وضرب القيم الدينية والوطنية، معتبراً أن الإسلام والمسيحية يتحملان مسؤولية مشتركة في حماية القيم الإنسانية والعدالة الاجتماعية وصون الأسرة والمجتمع.

من جهته، أكد المطران مطر في تصريح عقب اللقاء أن لجنة الشأن الوطني لتنقية الذاكرة تعمل على تعزيز المصالحات الوطنية ولمّ شمل اللبنانيين، مشدداً على أن جميع القضايا يجب أن تُعالج تحت سقف الأخوّة الوطنية، مع ضرورة تنقية الذاكرة من سلبيات الماضي والتمسك بالإيجابيات لبناء مستقبل أفضل للبنان.

كما استقبل الخطيب المستشار الثقافي الإيراني محمد رضا مرتضوي ومسؤول العلاقات العامة والإعلام علي قصير للاطمئنان إلى صحته، وتلقى اتصالات من شخصيات دينية وسياسية واجتماعية بارزة، أبرزها البطريرك يوسف العبسي والرئيس تمام سلام، للاطمئنان إلى وضعه الصحي.

عريمط يتقدَّم بإخبار بحق مروِّجي الإشاعات والأخبار الكاذبة والمفبركة

عكار – موسى موسى

أعلن القاضي الشيخ خلدون عريمط في بيان انه «تقدّم بإخبار أمام النيابة العامة التمييزية في بيروت بجرائم تتعلّق بنشر أخبار كاذبة والتهديد والقدح والذم والافتراء والمساس بالسمعة والكرامة، إضافة إلى إساءة استخدام وسائل الإعلام ومنصّات التواصل الاجتماعي.

ويطال الإخبار كل من يَثبت تورّطه، من أشخاص مسمّين أو مجهولين، بما في ذلك ناشرون وصحافيون ومديرو منصّات إعلامية ورقمية وأصحاب حسابات على وسائل التواصل، وكل من شارك أو سهّل أو أعاد نشر المحتوى مع علمه بعدم صحته».

وأكد البيان ان عريمط حضر شخصياً لتقديم الإخبار، وهو موجود في لبنان ولم يُبلَّغ بأي ملاحقة قانونية أو يُستدعَ لأي تحقيق أمني أو قضائي، ولم يصدر بحقه أي قرار قضائي حتى تاريخه»، مشدداً على أن اللجوء إلى القضاء هو السبيل الوحيد لحماية السمعة وترسيخ سيادة القانون».

وفي السياق، صدر عن المحامي مرهف خلدون عريمط البيان الآتي: «بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢٢: في ضوء الحملة الإعلامية الممنهجة، والإشاعات والفبركات التي جرى ويجري تداولها خلال الفترة الأخيرة، والتي استهدفت القاضي خلدون عريمط وعددًا من السياسيين والمسؤولين اللبنانيين، يهمّنا أن نضع الرأي العام أمام الوقائع التالية كما هي ثابتة قانونًا وواقعًا:

أولاً:

تقدّمنا بإخطار قانوني أصولي أمام النيابة العامة التمييزية، إلى جانب الجهات القضائية المختصة، بحق جميع مروّجي الإشاعات والأخبار الكاذبة والفبركات، وكل من شارك أو ساهم أو حرّض على هذه الحملة التي تمسّ بالسمعة الشخصية وبالأمن العام.

ثانيًا:

تبيّن بصورة قاطعة، وبعد مراجعة الجهات المعنية، أنه لا يوجد أي ملف قائم أو مفتوح أمام النيابة العامة التمييزية بالوقائع التي يجري الترويج لها، خلافًا لما يُشاع عمدًا وبصورة مضلّلة للرأي العام.

ثالثًا:

إن الادعاء بوجود «ملف بهذه الضخامة»، يُقال إنه يطال الأمن القومي اللبناني، من دون أن تكون النيابة العامة التمييزية مطّلعة عليه أو على علم به في حال وجوده، يثير شكوكًا وعلامات استفهام كبرى حول مصادر هذه المزاعم وأهدافها الحقيقية، ويكشف عن نوايا تضليلية لا تمت إلى الحقيقة بصلة.

رابعًا:

كما نؤكد أننا قمنا بإعداد شكاوى جزائية موثّقة ومرفقة بكامل أسماء الأشخاص الذين تعرّضوا للقاضي خلدون عريمط ولأفراد أسرته بصورة شخصية، سواء عبر وسائل الإعلام أو منصات التواصل الاجتماعي، وقد أُرفقت هذه الشكاوى بالمستندات والصور اللازمة التي تثبت الوقائع موضوع الادعاء.

خامسًا:

نرفق ربطًا صورة عن هذه الشكاوى، تأكيدًا على جدّيتنا في متابعة هذه القضية، وعلى التزامنا الكامل بسلوك الطريق القانوني حصراً، بعيدًا عن أي سجال أو مهاترات.

سادسًا:

نؤكد للرأي العام أننا ماضون في هذه القضية حتى النهاية، وإلى آخر نفس، ولن نتراجع عن ملاحقة كل من يثبت تورطه في نشر أو ترويج الأكاذيب والتشهير، أياً تكن صفته أو موقعه، حفاظًا على الحقيقة، وعلى كرامة الأشخاص، وعلى هيبة القضاء والمؤسسات.

طقس مستقر نسبياً هذا الأسبوع

توقّعت دائرة التقديرات في مصلحة الأرصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني أن يُسيطر طقس مستقرّ نسبياً على لبنان والحوض الشرقي للمتوسط مع أجواء باردة ليلاً خصوصاً في الداخل وعلى الجبال، مع بعض التقلبات المحلية اعتبارا من بعد ظهر يوم اليوم الثلاثاء.

الطقس المتوقع في لبنان:

الثلاثاء: قليل الغيوم الى غائم جزئياً، ترتفع نسبة الرطوبة اعتباراً من بعد الظهر فيتحول الطقس الى غائم مع انخفاض سريع بدرجات الحرارة حيث يتشكل الضباب على المرتفعات وتكون الاجواء مهيأة لتساقط امطار خفيفة متفرقة.

الأربعاء: غائم جزئيا قليل الغيوم مع ارتفاع طفيف بدرجات الحرارة والتي تعود الى معدلاتها الموسمية، يتحول ليلاً الى غائم بسحب مرتفعة.

الخميس: قليل الغيوم الى غائم جزئياً مع ارتفاع إضافي طفيف بدرجات الحرارة وانخفاض بنسبة الرطوبة.

الرياح السطحية: شمالية نهارا الى شرقية ليلا، ناشطة محلياً سرعتها بين ١٠ و٣٥ كم/س تشتد شمال البلاد الى ما يقارب ٥٥ كم/س.

الانقشاع: جيد.

الرطوبة النسبية على الساحل: بين: ٤٥ و٦٠٪.

السفير الأميركي عند جابر والجميّل

الوزير جابر خلال لقائه السفير عيسى

استقبل وزير المال ياسين جابر السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى، وجرى عرض للأوضاع بشكل عام وللمواضيع الإصلاحية لا سيما مشروع قانون الفجوة المالية والانعكاسات المرتقبة على المستوى الاقتصادي.

وزار عيسى رئيس الكتائب النائب سامي الجميل في الصيفي، وحضر اللقاء النائبين إلياس حنكش، نديم الجميّل ورئيس جهاز العلاقات الخارجية مروان عبدالله والملحقة السياسية كاريل توما والمستشارة السياسية آني ايكميجي.

الجميّل استهل كلمته بتهنئة السفير الأميركي الجديد ميشال عيسى على تعيينه، ومتمنياً له التوفيق في «مهمته المصيرية في وقت مصيري»، معتبراً أن وجوده في لبنان يأتي في مرحلة مفصلية تتطلب «دورا تاريخيا».

وأكد أن «الطريقة الوحيدة لحماية لبنان ومنع تكرار المآسي هي بسط سلطة الجيش اللبناني على كامل الأراضي اللبنانية»، مضيفا: «كل منطقة يتواجد فيها الجيش تكون محمية، وكل منطقة خارجة عن سلطة الدولة وسيادتها تكون عرضة للخطر، خصوصًا في الجنوب».

واعتبر أن المرحلة المقبلة تشكّل «امتحاناً مزدوجاً»، موضحاً: «الامتحان الأول هو لحزب الله، لأنه يتحمّل مسؤولية التأخير في انتقال لبنان إلى مرحلة جديدة، ويعرقل عمل الجيش، كما يتحمّل مسؤولية تعطيل الدعم الدولي وإعادة الإعمار». وأضاف: «الامتحان الثاني هو للدولة اللبنانية، التي عليها أن تُثبت جدّيتها عبر تمكين الجيش من استكمال مهمته شمال الليطاني، وصولاً إلى بسط سلطتها على كامل الأراضي اللبنانية».

اجتماع لمجلس الأمن الفرعي في صيدا : لمنع إطلاق النار واستخدام المفرقعات

صيدا ثريا حسن

ترأس محافظ الجنوب منصور ضو اجتماع المجلس الأمني الفرعي في سرايا صيدا الحكومية، بحضور النائب العام في الجنوب القاضي سرمد صيداوي، وقادة الأجهزة الأمنية والعسكرية في محافظة لبنان الجنوبي، حيث جرى عرض الأوضاع الأمنية في صيدا والجنوب، ووضع خطوات تنفيذية لتدابير وإجراءات احترازية تحفظ أمن وسلامة المواطنين، لا سيما مع اقتراب فترة الأعياد.

وشدد المجتمعون على ضرورة منع إطلاق النار ومنع استخدام المفرقعات والأسهم النارية بصورة مخالفة للقانون، حفاظاً على السلامة العامة، وقرروا إبقاء اجتماعات المجلس مفتوحة لمواكبة أي تطورات أمنية طارئة.

وفي السياق نفسه، شهدت سرايا صيدا الحكومية لقاءً جامعاً لرؤساء الإدارات العامة وقادة الأجهزة الأمنية والعسكرية في محافظة الجنوب، بدعوة من المحافظ ضو، في قاعة الرئيس الشهيد رفيق الحريري، ليكون مناسبة لطي صفحة عام مليء بالتحديات والصعوبات، وحافزا لانطلاقة جديدة مع اقتراب العام ٢٠٢٦.

وخلال اللقاء، نوّه المحافظ ضو بجهود الحاضرين كافة، مؤكداً أهمية دورهم كلٌ ضمن نطاق مسؤولياته الإدارية أو الأمنية، باعتبارهم حلقة مترابطة تسهم في خدمة الوطن والمواطن وتسهر على أمنه وسلامته، مشيداً بثباتهم في أداء واجبهم رغم تراكم الأزمات المالية والاقتصادية والاجتماعية، ومتمنياً أن يحمل العام الجديد الأمن والأمان والاستقرار لجميع اللبنانيين، وبخاصة لأبناء الجنوب.

دمشقية يستغرب عدم تجاوب بعض الفصائل الفلسطينية مع خطة حصر السلاح

أكّد رئيس لجنة الحوار اللبناني–الفلسطيني السفير رامز دمشقية في بيان أنّ الدولة اللبنانية مستمرة في تنفيذ مقاربتها لتنظيم ملف السلاح داخل المخيمات وخارجها، استنادًا إلى ثوابتها الوطنية، وبالتنسيق مع الجهات الأمنية المختصة، وعلى قاعدة حصرية السلاح بيد الدولة.

وفي هذا السياق، عبّر السفير دمشقية عن استغرابه لعدم تجاوب بعض الفصائل الفلسطينية مع خطة الدولة القاضية بحصر السلاح جنوب نهر الليطاني بيد الدولة قبل نهاية السنة الحالية، رغم التأكيدات المتكررة على احترام القانون وسيادة لبنان. وأوضح أنّ احترام السيادة لا يمكن أن يبقى في إطار المواقف العامة، بل يجب أن يُترجم بخطوات عملية واضحة تعكس التزامًا فعليًا بالخيارات التي حدّدتها الدولة.

ولفت إلى أنّ التجارب خلال السنوات الماضية أثبتت أنّ السلاح خارج الشرعية لم يؤمّن حماية للمخيمات، بل عرّضها ومحيطها لمخاطر كبيرة، مشددًا على أنّ استمرار هذا الواقع لم يعد مقبولاً.

وفي موازاة ذلك، أكد السفير دمشقية أنّ لجنة الحوار اللبناني–الفلسطيني تواصل التزامها الكامل وغير المشروط بتحسين الأوضاع الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين، موضحًا أنّ هذا المسار منفصل تمامًا عن مسألة السيادة، التي تبقى غير خاضعة لأي مقايضة أو مساومة.

تربية

مذكَّرة بين وزارة الذكاء الاصطناعي وLAU شحادة: لنعمل من أجل بناء الجمهورية الرقمية

الوزير شحادة والدكتور عبد الله أثناء توقيع المذكرة

وقّعت الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) ووزارة الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي مذكرة تفاهم أساسية، إضافة إلى مذكرة تفاهم ثانية مع شركة (Htech)، للتعاون في مجالات التدريب والتطوير والأبحاث المرتبطة بالتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي. وجاء ذلك خلال احتفال أقيم في حرم بيروت الجامعي، بحضور وزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي الدكتور كمال شحادة، رئيس الجامعة الدكتور شوقي عبدالله، الرئيس التنفيذي لشركة (Htech) حسين الحاج، إلى جانب عدد من المسؤولين الأكاديميين والمهتمين.

وفي كلمته، شدد رئيس الجامعة على أن الذكاء الاصطناعي ليس مجرد خوارزميات وبيانات، بل عالم جديد يطرح أسئلة أخلاقية وإنسانية عميقة، مؤكداً أهمية الشراكة بين المؤسسات الأكاديمية والدولة لمواكبة هذا التطور. واعتبر أن مذكرة التفاهم تعزز الشراكة الاستراتيجية للنهوض بالأولويات الوطنية في مجالات الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، وتفتح آفاقاً للبحوث التعاونية وبرامج التدريب وتحديث الخدمات العامة، كما تتيح للطلاب المساهمة في أولويات وطنية حقيقية. وأكد أن الدول الناجحة هي التي توحّد السياسات والصناعة والجامعات ضمن منظومة متكاملة، معرباً عن ثقته بقدرة لبنان على الاستثمار في المواهب الرقمية رغم التحديات.

من جهته، أكد الوزير شحادة أن الاتفاقية تهدف إلى بناء "الجمهورية الرقمية"، مشدداً على أن جوهرها يتمثل في تسخير التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لخدمة الإنسان والمجتمع. وأشاد بدور الجامعة في الانخراط المجتمعي، وبقدرتها على الوصول إلى شريحة واسعة من المواطنين من خلال طلابها وخريجيها.

كما وُقّعت مذكرة تفاهم بين (LAU) وشركة (Htech) لإطلاق برنامج "Code for Lebanon"، الهادف إلى إشراك الطلاب في مشاريع التحول الرقمي داخل الوزارات. وأوضح الحاج أن شركته تقود مشاريع تقنية كبرى في لبنان والمنطقة، مؤكداً أن الشباب اللبناني قادر على بناء وتطوير البنية التحتية الرقمية وقيادة الابتكار.

«ثانوية راهبات مار يوسف الظهور» تحتفل بتدشين كنيستها

صيدا ـ «اللواء»:

في أجواء عيد الميلاد المجيد، إحتفلت «ثانوية راهبات مار يوسف الظهور» بتدشين كنيسة المدرسة بعد انجاز أعمال ترميمها، وذلك بقداس تخلله رتبة مباركة الكنيسة، ترأسه النائب الرّسولي لطائفة اللاتين في لبنان المطران سيزار إسايّان، بمشاركة لفيف من الآباء والكهنة ، وبحضور النواب «الدكتور أسامة سعد ، الدكتور ميشال موسى والمحامي ملحم خلف» ورئيسة مؤسسة الحريري السيدة بهية الحريري وجمع من الشخصيات وحشد من الأهالي والطلاب.

لجنة المال أقرّت موازنتي وزارتي المال والعدل

تابعت لجنة المال والموازنة مناقشة موازنة العام ٢٠٢٦، وأقرّت أمس موازنتي وزارتي المال والعدل، في حضور وزير العدل عادل نصار، والمدير العام لوزارة المال جورج معراوي، ومديرة الموازنة في وزارة المال كارول أبي خليل الفغالي.

وبعد الجلسة قال رئيس اللجنة النائب إبراهيم كنعان: «جرى عرض لموضوع قصور العدل في لبنان، وهو وضع كارثي بغياب الصيانة والمصاعد والمكننة والنظافة. فكيف يحكى عن عدالة؟ وطلبت من وزير العدل توجيه كتاب للجنة المال والموازنة يحدد فيه المسائل الأساسية والتي حددها بـ٤، والحاجة، للنظر في امكان تأمين بعضها من خلال بند احتياط الموازنة الذي علّقناه».

واعتبر كنعان «أن المطلوب نفضة، وثورة داخلية. فالحديث عن المحاسبة والقضاء المستقل ومكافحة الفساد لا يمكن أن يتأمّن من دون الاستثمار والتوظيف الفعلي في المحاكم والعدلية والسلطة القضائية».

النائب كنعان مترئساً الجلسة في حضور الوزير نصار (محمود يوسف)

أما على صعيد وزارة المال، فقال كنعان «كلنا سمعنا عن مشروع الحكومة للودائع واستردادها. وهناك برامج توضع على ١٠ أو ٢٠ سنة لإعادة الحقوق للناس من خلال سندات، في حال جرت ترجمة هذا الكلام وأنا لن أعلق الآن على مضمون القانون قبل أن يصلني من الحكومة. وإذا كانت الحكومة طامحة الى هذا الحد».

أضاف: «هناك اعتمادات أقرّت في مجلس الوزراء منذ سنوات، تتعلق بالأمور الحياتية والبنية التحتية، من بينها وصلة العطشانة في المتن الشمالي المتوقفة منذ العام ٢٠١٩. وقد تم نقل مليوني دولار لاستكمالها منذ شهرين، والاعتماد لم يتحوّل حتى اليوم، على رغم موافقة الإدارات ومراقب عقد النفقات. والأمر عينه ينطبق على كل لبنان وكل القطاعات في ظل التأخير الكبير الذي يحصل والالتزامات المطلوبة والتي لا تترجم».

وتابع: «بناء على ما تقدّم، انتبهوا يا جماعة. فصدقية الدولة اللبنانية على المحك. والمسألة ليست قوانين على الورق. فهناك أكثر من ١٤ قانون برنامج مؤجل منذ العام ٢٠١٩، والمطلوب من السلطة التنفيذية أن تحزم أمرها، وقبل أن ترسل مشاريع قوانين الى مجلس النواب، فعليها أن ترى امكانياتها. فيكفي الناس وعوداً بالهواء وخيبات أمل. فعودة الثقة مرتبطة بالالتزامات التي تقوم بها الحكومة ويصادق عليها مجلس النواب».

اختبارات صعبة للنجمة والأنصار وجويا

وسيم صبرا:

يخوض ثلاثي الصدارة النجمة، الانصار وجويا، مواجهات صعبة ضمن الجولة الـ١١ الاخيرة، من مرحلة ذهاب الدور الاول للدوري اللبناني لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم، حيث دأب خصومهم على تشكيل عقبة لأقطاب المنافسة.

ونقل الاتحاد مباراة النجمة المتصدر (٢٣ نقطة)، مع الحكمة الخامس (١٤)، من ملعب المدينة الرياضية، الى ملعب فؤاد شهاب، على ان تبدأ عند الرابعة مساء السبت، وهي تشكل عودة للفريق وجمهوره الى جونية بعد قرار بلدي اتخذ سابقاً بعدم استضافة عدد من مباريات اندية محددة، كان النبيذي احدها.

كما رحل الاتحاد لقاء الراسينغ صاحب المركز الاخير (نقطة واحدة)، مع ضيفه النادي الرياضي العباسية الحادي عشر (٥)، الى الساعة الثانية من عصر الاحد المقبل، على الملعب عينه.

وستقام مباراة العهد رابع الترتيب (٢١)، مع البرج التاسع (١٠ من ٩ مباريات)، على ملعب الصفاء بدلاً من بحمدون، عند الثانية والربع عصر الخميس المقبل، ويلعب الصفاء السابع (١١ من ٩ مباريات)، مع المبرة العاشر (٨)، على ملعب العهد بنفس التوقيت.

اما الجمعة، فبقيت مواجهة جويا الرياضي ثالث الترتيب (٢٢)، امام شباب الساحل السادس (١٣ من ٩ مباريات)، بموعدها عند الثانية والربع على ملعب الصفاء، كذلك الانصار الوصيف (٢٢ من ٩ مباريات)، مع التضامن صور الثامن (١١)، عند الرابعة في جونية.

جونية تعود لاستقبال فريق النجمة وجماهيره

افتتاح مهرجان التسوُّق في داريا
مكاوي: التحديات تتطلّب توحيد الجهود

المحافظ مكاوي خلال الجولة

افتتحت بلدية داريا، بالتعاون مع لجنة مهرجانات الإقليم، «شهر التسوق في داريا»، برعاية وحضور محافظ جبل لبنان القاضي محمد مكاوي.

وقبل الجولة في سوق داريا، أُقيم حفل خطابي في خلية مسجد البلدة، حضره إلى مكاوي، ممثل رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط وكيل داخلية إقليم الخروب في الحزب التقدمي الاشتراكي ميلار السيد.

ألقى جميل حسن كلمة لجنة مهرجانات الإقليم، مؤكدا أن «إطلاق شهر التسوق في داريا ليس فعلا موسميا أو ظرفيا، بل هو موقف في مواجهة الأزمة والجمود والانكماش الاقتصادي، وإعلان واضح بأن داريا، كما الإقليم، تملك الإرادة قبل الموارد، والعزيمة قبل الوسائل للنهوض بالمنطقة ومنحها مساحة أمل».

ولفت رئيس بلدية داريا المهندس فادي بصبوص الى أن «هذا المهرجان يشكل فرصة لتحريك العجلة الاقتصادية والتجارية في البلدة والمنطقة، كما يسهم في التعريف بداريا ومقوماتها التجارية والسياحية، ما يعزز حضورها على خارطة المنطقة»، آملا أن «يشكل محطة مضيئة على طريق التنمية والازدهار».

أما محافظ جبل لبنان فشدد على أن «إطلاق شهر التسوق في داريا هو مبادرة غنية بالإيجابيات، إذ تهدف إلى تسهيل انسياب البضائع، والسعي إلى خفض الأسعار، ودعم صمود التجار من جهة، وتنشيط الحركة السياحية وتنمية الاقتصاد المحلي من جهة أخرى».

ودعا إلى «تضافر الجهود لتوفير تجارب مميزة لزوار داريا، تشمل العروض الترويجية والتخفيضات وإطلاق منتجات نوعية خلال فترة المهرجان».

وأكد أن «التحديات التي تواجه لبنان تتطلب توحيد الجهود وتوظيف كل الطاقات لبناء الوطن، وتغليب إرادة الخير على السلبيات»، مثمنا «عاليا جهود البلدية واللجنة المنظمة والمحال التجارية، التي أثبتت أن التعاون والتكافل هما السبيل لتعزيز التنمية المحلية وتحريك العجلة الاقتصادية».

وشدد على أن «محافظة جبل لبنان تدعم المبادرات التي تعزز الاقتصاد المحلي وتعيد الثقة بين المواطن والتاجر».

الأجور وتعويضات نهاية الخدمة على طاولة وزير العمل

ترأس وزير العمل محمد حيدر في مكتبه في الوزارة، الاجتماع الشهري للجنة المؤشر، حضره رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير، مدير عام الضمان الاجتماعي محمد كركي، رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، ونائبه حسن فقيه، رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس، نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت نبيل فهد، زياد بكداش عن جمعية الصناعيين، ممثل وزارة المال شربل شدراوي، مدير عام ادارة الاحصاء المركزي بالتكليف ماريا نلبنديان، وعن وزارة العمل مدير عام الوزارة بالإنابة مارلين عطاالله، مقرر اللجنة حسن حطيط، وزهير فياض.

ويأتي هذا الاجتماع في اطار الاجتماعات الشهرية التي تعقدها اللجنة لمتابعة مؤشر غلاء المعيشة، والبحث في السبل الآيلة الى تحسين أوضاع العاملين في القطاع الخاص، كما تم بحث وضع الحد الأدنى للأجور، والمساعدات المدرسية . وأشادت اللجنة بخطوة الضمان الاجتماعي بزيادة التعويضات العائلية بما يساعد العمال في هذه المرحلة الصعبة.

واجتمع وزير العمل في مكتبه مع شقير وكركي وتم البحث في تعويضات نهاية الخدمة وسبل حلها.

ثم اجتمع مع نقابة مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي برئاسة حسن حوماني بحضور الأسمر، وتم البحث في عدد من القضايا المتعلقة بمستخدمي الضمان.

واستقبل وزير العمل كرستين – ماريا شابيرا كبير أخصائيي معايير العمل الدولية وقانون العمل، وتم البحث في بعض المشاريع المشتركة ، اضافة الى قانون العمل الذي يرأس الوزير حيدر اجتماعات متتالية مع الجهات المعنية لوضع التعديلات النهائية عليه.

كما استقبل وفداً من نقابة اصحاب شاحنات التفريغ في مرفأ بيروت.

لجنة الصحة أقرَّت تنظيم الرعاية الصحية المنزلية

كشف رئيس لجنة الصحة النائب بلال عبدالله، أن «اللجنة أنهت مناقشات اقتراح القانون الذي ينظم عمل مؤسسات الرعاية الصحية المنزلية»، وقال: «نزف إلى اللبنانيين خبرا إيجابيا وسط هذه العتمة».

وعقب اجتماع اللجنة، قال عبدالله: «خطونا الخطوة الأولى باتجاه تكريس الرعاية الصحية المنزلية كنوع من الخدمة الاستشفائية الطبية التي ستقدم إلى أهلنا وذويهم في منازلهم بأعلى المعايير العلمية، والهدف أن نسمح لكل مريض مهما كانت حاله بأن يستطيع تلقي الرعاية الصحية المطلوبة في حال كانت هناك إمكانية أن يتلقى هذه الرعاية في منزله بين أهله وذويه، ليكون المريض مرتاحا بينهم، ويكونون هم مرتاحون أكثر. وفي الوقت نفسه، هناك توفير كبير على الكلفة الصحية».

أضاف عبدالله: «الاقتراح الذي أقر اليوم يحاكي المعايير العالمية، واطلعنا على تجارب دول كثيرة تشبه لبنان، دول متطورة أكثر، ودول متخلفة عن لبنان، ولكن حاولنا أن نوائم بين كل هذه المسائل ونقدم اقتراحا يحاكي حاجات الناس والمجتمع، مع الأخذ في الاعتبار إمكانيات الجهات الضامنة، وجهوزية الجهات المعنية لتقديم الخدمة بين الأطباء والممرضات في هذا الموضوع».

وتابع: «هذا الاقتراح أقرته لجنة الصحة اليوم، ونشكر منظمة القطاع الخاص في هذا الملف، والنقابات المهنية، والجهات الضامنة، والمشاركين معنا، والقوى الأمنية والمدنية، والتعاونية، والضمان، ووزارة الصحة».

«الزراعة» توزِّع ٣٠ طناً من بذور القمح المحسَّنة على ٦٠٠ مزارع

باشرت وزارة الزراعة، بتوجيه من وزير الزراعة الدكتور نزار هانيتوزيع ٣٠ طنًا من بذور القمح المحسّنة والمعتمدةعلى نحو ٦٠٠ مزارع في مختلف المحافظات اللبنانية، لزراعة ما يقارب ١٥٠٠ دونم من الأراضي الزراعية.

وتشمل البذور الموزعة أصنافًا معتمدة صادرة عن المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، وهي الصنف ١١٠٥ (دوما ١ محسّن) من القمح القاسي، والصنف ١١٣٣ (دوما ٦ محسّن) من القمح الطري، لما تتمتع به هذه الأصناف من إنتاجية مرتفعة تتراوح بين ٧ و٨ أطنان للهكتار، إضافة إلى قدرتها العالية على التكيّف مع الظروف المناخية المحلية ومقاومتها للأمراض والجفاف.

ويُعد الصنف ١١٣٣ من القمح الطري الأنسب لإنتاج الخبز العربي، نظرًا لاحتوائه على نسب ملائمة من البروتين والغلوتين تتيح تكوين عجين طري ومرن، وقدرته العالية على امتصاص الماء بما يضمن رغيفًا خفيفًا وجيد النوعية، فضلًا عن مقاومته لمرض الصدأ الأصفر وقدرته على التأقلم مع المناخات شبه الجافة.

أما الصنف ١١٠٥ من القمح القاسي (الدوروم)، فيُستخدم أساسًا في إنتاج السميد ومشتقاته، ولا سيما المعكرونة (الباستا) والبرغل.

واوضحت الوزارة في بيان ان «هذا الإجراء يأتيفي سياق دعم المزارعين ببذار عالية الجودة، تتمتع بنسبة نقاوة صنفية تصل إلى ٩٨ في المئة وبقدرة إنبات تقارب ٨٥ في المئة، ما يسهم في تحسين المردود الاقتصادي للمزارعين، وخفض كلفة الإنتاج، وضمان جودة الحبوب المنتجة. كما تشكّل هذه الأصناف ثمرة أبحاث علمية متخصصة وطويلة الأمد، الأمر الذي يعزّز ثقة المزارعين بها ويشجّعهم على التوسّع في زراعة القمح.

«الريجي» تضبط شقة لتزوير المعسَّل

الشقة المداهمة من قبل الريجي

واصلت إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية «الريجي» جهودها لمكافحة المصنوعات التبغية المهرّبة والمزورّة، ونفّذ جهازها لمكافحة التهريب في هذا الإطار عملية دهم في منطقة الجاموس بالضاحية الجنوبية، أسفرت عن ضبط كميات من المعسل المزور المصنع يدوياً بغية غش المستهلك وتحقيق ارباح كبيرة هذا بالإضافة الى المطبوعات المزورة.

وسُطّرت محضر ضبط بالمخالف ينظر فيها القضاء المختص.

انفانتينو: السعودية باتت معقل كرة القدم

انفانتينو يشيد بتطور الكرة السعودية

يرى السويسري جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، أن المملكة أصبحت معقلاً رئيسياً على ساحة كرة القدم العالمية، مشيداً بالحراك المختلف في السنوات الأخيرة، الذي أثمر عن حضور دولي مؤثر، ودوري محلي بنكهة عالمية يضم أبرز نجوم اللعبة في العالم، وعلى رأسهم كريستيانو رونالدو. وقال إنه يتجه لأن يكون ضمن أفضل ٣ دوريات في العالم.

وفي حوار مع الزميلة فاتن أبي فرج عبر الـ«الشرق الأوسط» ، أكد إنفانتينو، أن المنتخب السعودي، وبعد مفاجآته المذهلة أمام الأرجنتين في مونديال ٢٠٢٢، ما زال قادراً على تكرار الأمر مجدداً على حساب إسبانيا في مونديال ٢٠٢٦ المقبل، مشيراً إلى أن الكرة السعودية تطوّرت بشكل لافت، ليس على صعيد المنتخب الأول فقط، بل حتى على صعيد الفئات العمرية، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن كرة القدم النسائية في البلاد مرشحة للنمو بشكل أكبر، وذلك بفضل اهتمام السلطات الكروية بهذا الجانب خلال السنوات الأخيرة.

كما أكد إنفانتينو أن استضافة المملكة «مونديال ٢٠٣٤» منحته سعادةً شخصيةً كون المملكة دولةً مرحِّبةً، وتمتلك ثقافةً عظيمةً، وطعاماً رائعاً، وشعباً مميزاً، وكل ذلك سيسهم في إنجاح المحفل الكروي الكبير.

سباق ثلاثي على جائزة الحذاء الذهبي

هاري كين

يشتد سباق التتويج بجائزة الحذاء الذهبي الأوروبي مع اقتراب الموسم الكروي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ من منتصفه، في ظل منافسة مفتوحة تضم نخبة من أبرز هدافي القارة، وذلك وفقاً لشبكة «بي بي سي» البريطانية.

وشهدت المواسم الثلاثة الماضية تتويج لاعب مختلف في كل مرة، وكان مهاجم مانشستر سيتي، النرويجي إرلينغ هالاند، آخر لاعب من الدوري الإنكليزي الممتاز يفوز بالجائزة، وذلك في موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

ويعود هالاند هذا الموسم لدائرة المنافسة، لكنه يواجه تحدياً قوياً من مهاجم بايرن ميونيخ هاري كين، ونجم ريال مدريد كيليان مبابي، مع بقاء عدد كبير من المباريات التي قد تفتح الباب أمام أسماء أخرى لدخول السباق.

أُطلقت جائزة الحذاء الذهبي الأوروبي، أو «الحذاء الذهبي»، في موسم ١٩٦٧-١٩٦٨ من قبل صحيفة «ليكيب» الفرنسية، لتكريم هداف الدوريات الأوروبية في الدرجة الأولى.

حتى الآن، يشهد سباق الحذاء الذهبي لموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦ صراعاً ثلاثياً محتدماً، حيث يفصل هدف واحد فقط بين آخر ثلاثة فائزين بالجائزة.

يتصدر قائد منتخب إنكلترا هاري كين الترتيب بـ١٩ هدفاً (٣٨ نقطة) بعد ١٥ مباراة في الدوري الألماني، في حين يملك إرلينغ هالاند الرصيد ذاته من الأهداف والنقاط (١٩ هدفاً - ٣٨ نقطة) من ١٧ مباراة في الدوري الإنكليزي الممتاز. ويأتي كيليان مبابي في المركز الثالث بـ١٨ هدفاً (٣٦ نقطة) من ١٨ مباراة في الدوري الإسباني حتى الآن.

ويحتل داركو ليماييتش، لاعب نادي آر إف إس اللاتفي، المركز الرابع بعدما سجل ٢٨ هدفاً (٢٨ نقطة) خلال ٣٦ مباراة في الدوري المحلي لعام ٢٠٢٥. كما يتقاسم مهاجم فينورد الهولندي أياسي أويدا المركز الخامس، بعدما أحرز ١٨ هدفاً (٢٧ نقطة) في ١٧ مباراة ضمن الدوري الهولندي هذا وتضم بقية المراكز العشرة الأولى لاعبين ينشطون في دوريات تُقام وفق نظام السنة التقويمية.

ورغم تسجيل حالات عدة لتقاسم الجائزة بين أكثر من لاعب، فإن تعديلاً أُقر اعتباراً من موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠ ينص على منح الجائزة، في حال التساوي بالنقاط، للاعب الذي خاض دقائق لعب أقل. وإذا استمر التعادل، يُحتكم إلى عدد التمريرات الحاسمة، ثم إلى عدد الأهداف المسجلة من ركلات جزاء، ولا يُصار إلى تقاسم الجائزة إلا بعد استنفاد جميع معايير الحسم.

جولة لرئيس مجلس إدارة «تاتش» في كسروان والشمال

كريم سليم سلام خلال الجولة

في إطار السعي الدائم لشركة تاتش لتعزيز خدمة الزبائن، لاسيما عبر مراكزها المنتشرة في مختلف المناطق اللبنانية، أجرى رئيس مجلس إدارة شركة تاتش المدير العام كريم سليم سلام والمديرة التنفيذية لقسم خدمة الزبائن رولا أبو ضاهر الربيع جولة ميدانية على فروع خدمة الزبائن في جونية وجبيل، كما في طرابلس.

وخلال الجولة الميدانية، التقى سلام بأطقم العمل الذين يلبّون كل طلبات المشتركين من خلال هذه المراكز في كسروان والشمال وشكرهم على تأديتهم مهمة خدمة الزبائن على أكمل وجه، بما يترجم أحد أهداف الشركة الأساسية في الارتقاء بهذه الخدمة بشكل مستدام يتماشى وتوقعاتهم في هذا المجال.

تأتي هذه الزيارة في وقت تستعدّ الشركة فيه لافتتاح مركز خدمة الزبائن الجديد في طرابلس، وهو مركز حيوي كونه يستقبل أغلبية مشتركيها في منطقة الشمال، إلا أن الشركة وضعت في تصرفهم مركز خدمة زبائن متنقل كإجراء مؤقت ريثما تنتهي الأشغال في المركز الجديد، تقدّم فيه كل المعاملات المعتادة.

وبهذه المناسبة صرّح سلام:«نحرص دائماً على تعزيز خدمة الزبائن بما يتناسب وخطة وزارة الاتصالات في ما يتعلق بتعزيز الانتشار الجغرافي لمراكزنا، بهدف ضمان حصول المواطنين على كافة الخدمات التي يحتاجونها بطريقة سريعة وسلسة، وفي سبيل تمتين وتفعيل التواصل وسد الفجوة بين الشركة ومشتركيها. وعليه فإن مراكز تاتش لخدمة الزبائن هي بمثابة خطوة نحو تحقيق هدف الشركة لتأمين رضا المشتركين الكامل من خلال فرق عملنا المختصة بهذا المجال».

وأضاف سلام «أن الشركة تعمل في الوقت ذاته على تحديث الشبكة من خلال إنشاء محطات جديدة وتعزيز التغطية وخدمة الجيل الرابع حيثما تستدعي الحاجة».

بدورها أكّدت الرئيسة التنفيذية لشؤون خدمة الزبائن رولا أبو ضاهر الربيع «على حرص فرق عملنا على حل كل شؤون مشتركينا الوافدين إلى مراكزنا في وقت قياسي والإجابة فوراً على كل أسئلتهم، بفضل الخبرة التي اكتسبوها في كل الجوانب التقنية والتجارية وغيرها، وهو ما يتيح لهم تقديم أفضل خدمة زبائن لمشتركينا».

مشاركة ملفتة بـ«باسكت بول ذي ستار»

نظمت جمعية «الشبيبة المسيحية للخدمة» احتفالها الميلادي الرياضي السنوي بعنوان «باسكت بول ذي ستار» برعاية وزيرة الشباب والرياضة الدكتورة نورا بايرقداريان، في مجمّع ميشال المر الرياضي - البوشرية، ويأتي هذا الحدث السنوي في سياق دعم مشروع تعزيز الصحة النفسية للأطفال المعرّضين للمخاطر.

وتخلل المناسبة الهادفة إنسانياً وإجتماعياً مباراة إستعراضية في لعبة كرة السلة، شارك فيها نخبة من المشاهير في حقلي الرياضة والفن والعاملين في المجالات الإنسانية والاجتماعية والسياسية الذين حرصوا على إدخال الفرحة والسعادة إلى قلوب الاطفال الذين فاق عددهم ٥٠٠، في ضوء ما قدّموه من أداء استعراضي بين شوطي اللقاء، الذي إنتهى بفوز الفريق الازق الذي قاده المدرب رزق الله زلعوم بنتيجة (٦٣-٦٠) على الفريق الاحمر الذي قاده ايلي مشنتف.

وشارك في المباراة كل من عبدو الشدياق، ايلي نصر ، وليد دمياطي، ياسر الحاج، مارك قزح ، ابراهيم دنيا، بديع ابوشقرا، جاد بو كرم، وسام صليبا، انطوني توما، دوري سمراني، جاد سعد، وليم رموز، مارتن عيد، داني عقيقي، اوغست باخوس، انطوان مسعد، عبدو شاهين، شربل رزق، رازي الحاج ووضاح الصادق، جلبير سيمون ورودي الجميل.

وكانت كلمة بالمناسبة لرئيس الجمعية سميرة صليبا التي حيّت الوزيرة بايرقداريان وشكرتها على رعايتها هذا الحفل الانساني، كما شكرت وقدّرت جهود وتعب جميع الذين ساهموا في نجاح هذا الحفل من دون مقابل واثبتوا انهم اصحاب العزم والهمّة، وأيضاً الى الذين قدّموا الدعم المعنوي والماديّ.

ثم تلتها كلمة للوزيرة بايرقداريان التي قالت: «في هذا الزمن الميلاديّ المليء بالرجاء والمحبة، يسعدني جداً ان أكون بينكم اليوم لنتشارك معاً لحظات فرح بسيطة لكنها عميقة بالمعنى، لأنّ ابتسامة طفل قادرة على ان تمنحنا جميعاً املاً اكبر بالمستقبل».

أضافت: «نلتقي اليوم لنوزّع الهدايا، لكنّ الاهم من ذلك اننا نوزع الفرح، ونؤكد لاطفالنا انهم ليسوا وحدهم، وانّ لبنان رغم كلّ التحدّيات ما زال يملك قلوباً نابضة بالمحبة وابطالا في الرياضة يعرفون كيف يحوّلون اللعب الى رسالة امل. هذه الرسالة تقول إنّ الرياضة قريبة منكم، وانّ الملعب مساحة فرح وتعاون وثقة بالنفس كما تعلّمنا ان نحلم وان نربح او نخسر بابتسامة».

بعدها وزّع كبار الحضور مع اللاعبين بالتعاون مع منظّمي الاحتفال تتقدّمهم رئيسة الجمعية سميرة صليبا، الهدايا والحلوى على الأطفال وسط أجواء من البهجة والفرح..

بايرقداريان تتوسط سياسيين وفنانين ورياضيين شاركوا بالمباراة

التفتيش المركزي يفتح تحقيقاً في انتشار الحمَّى القلاعية

اعلن التفتيش المركزي ان «على خلفية تداول وسائل الإعلام أخبارًا عن انتشار مرض الحمى القلاعية بين الأبقار في لبنان، وبعد أن تبيّن لمفتشي التفتيش المركزي صحة بعض المعطيات المتداولة اصدر رئيس التفتيش المركزي القاضي جورج عطية تكليفًا خاصًا إلى المفتشيتين العامتين الصحية والاجتماعية والزراعية والإدارية بهدف تحديد أسباب انتشار المرض، والكشف عن مصدره، والتحقق من كيفية وصوله إلى الأراضي اللبنانية بالاضافة إلى التحقيق في احتمال وجود مسؤوليات ناجمة عن تسهيل أو تقاعس أو إهمال من قبل بعض الموظفين العموميين وقد باشرت المفتشيتان المعنيتان التحقيق فورًا، على أن يتم إطلاع الرأي العام على النتائج والحقائق المؤكدة فور التثبت منها واستكمال الإجراءات اللازمة».

في السياق، اكد التفتيش المركزي أنه «يولي سلامة الغذاء وصحة المواطنين أهمية قصوى»، مشددًا على أنه «لن يتوانى عن اتخاذ كل ما يلزم لكشف أي ثغرات قد تطال هذا القطاع ومحاسبة المسؤولين عنها، حفاظًا على الصحة العامة والمصلحة الوطنية».

إعلام تبليغ

موضوع: تبليغ اعلام تعديل نهائي بالفرق الضريبي مع غرامة المادة ١١٠

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مالية محافظة الجنوب - دائرة معالجة المعلومات المكلفين الوارد أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢٣ الى مركز الدائرة الكائن في مصلحة المالية الاقليمية في محافظة لبنان الجنوبي/ صيدا/ السراي الحكومي - الطابق الأول لتبلغ غرامة.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ ٢٠٢٦/٠١/٢٣ بأحكام المادة ٢٨ من قانون رقم ٤٤ تاريخ ٢٠٠٨/١١/١١ وتعديلاته (قانون الاجراءات الضريبية)

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
ريم محمة عبد الله	1356333	RR236687621LB

تبدأ مهلة الاعتراض على غرامة تعديل المعلومات وعلى اعلام التعديل المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

للمراجعة: العنوان: صيدا - السراي الحكومي: مبنى وزارة المالية - الطابق الاول - دائرة معالجة المعلومات. الهاتف: ٠٧/٧٢٠٠١٢ - ٠٧/٧٢٠٠١٤ - ٠٧/٧٥٤٩١٤

رئيس المصلحة المالية الاقليمية
في محافظة لبنان الجنوبي بالتكليف
بشار الحجار
(التكليف ٣٠٢)

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ ضريبة متوجبة/قرار التحصيل الجبري

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب) - دائرة التحصيل، الواردة اسماؤهم في الجدول ادناه، المجهولي مركز العمل او محل الاقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢٣ الى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبلغ الضريبة المتوجبة/ قرار التحصيل الجبري.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ ٢٠٢٦/٠١/٢٢ عملاً بأحكام المادة ٢٨ من قانون رقم ٤٤ تاريخ ٢٠٠٨/١١/١١ وتعديلاته (قانون الاجراءات الضريبية)

اسم المكلف	رقم المكلف
غالب حسن نصر	2541773
اسماعيل ابراهيم الملاح	49413
الشركة المحدودة للصناعة والتجارة	49419
منير ابراهيم غدار	2466153
علي الاسد رمضان	٣٢٨٧٨٩٦

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة/ قرار التحصيل الجبري المحدد بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ اي في ٢٠٢٦/٠١/٢٣ وتنتهي في ٢٠٢٦/٠٣/٢٣ ضمناً.

للمراجعة: العنوان: صيدا - السراي الحكومي: مالية لبنان الجنوبي - دائرة التحصيل - الطابق الثاني - الهاتف: ٠٧/٧٢٤٠٨٦ - فاكس ٠٧/٧٢١٨٥٩

رئيس المصلحة المالية الاقليمية
في محافظة لبنان الجنوبي بالتكليف
بشار الحجار
(التكليف ٣٠٢)

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ اعلام تعديل

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – المصلحة المالية الاقليمية في محافظة لبنان الجنوبي - دائرة التحصيل، المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول ادناه، المجهولي مركز العمل او محل الاقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢٣ الى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبلغ إعلام التعديل.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ ٢٠٢٦/٠١/٢٢ عملاً بأحكام المادة ٢٨ من قانون رقم ٤٤ تاريخ ٢٠٠٨/١١/١١ وتعديلاته (قانون الاجراءات الضريبية)

اسم المكلف	رقم المكلف
احمد درويش ابو زينب	476284
محمد عبد الهادي نحولي	389672
حسين درويش ابو زينب	475581
شركة ستاركو التجارية	1339693
شركة وورلد كورب برايم ش.م.م	2559534
نجلا سامي عرب	48499

تبدأ مهلة الاعتراض على اعلام التعديل المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ اي في ٢٠٢٦/٠١/٢٣ وتنتهي في ٢٠٢٦/٠٣/٢٣ ضمناً.

للمراجعة: العنوان: صيدا - السراي الحكومي: مالية لبنان الجنوبي - دائرة التحصيل - الطابق الثاني - الهاتف: ٠٧/٧٢٤٠٨٦ - فاكس ٠٧/٧٢١٨٥٩

رئيس المصلحة المالية الاقليمية
في محافظة لبنان الجنوبي بالتكليف
بشار الحجار
(التكليف ٣٠٢)

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ اعلام تعديل

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – المصلحة المالية الاقليمية في محافظة لبنان الجنوبي - دائرة التحصيل، المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول ادناه، المجهولي مركز العمل او محل الاقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢٣ الى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبلغ إعلام التعديل.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ ٢٠٢٦/٠١/٢٢ عملاً بأحكام المادة ٢٨ من قانون رقم ٤٤ تاريخ ٢٠٠٨/١١/١١ وتعديلاته (قانون الاجراءات الضريبية)

اسم المكلف	رقم المكلف
حسن ابراهيم غدار	704405
سمر محمد علي وهبي	1226775
عبد الله خليل سعد	698533

تبدأ مهلة الاعتراض على اعلام التعديل المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ اي في ٢٠٢٦/٠١/٢٣ وتنتهي في ٢٠٢٦/٠٣/٢٣ ضمناً.

للمراجعة: العنوان: صيدا - السراي الحكومي: مالية لبنان الجنوبي - دائرة التحصيل - الطابق الثاني - الهاتف: ٠٧/٧٢٤٠٨٦ - فاكس ٠٧/٧٢١٨٥٩

رئيس المصلحة المالية الاقليمية
في محافظة لبنان الجنوبي بالتكليف
بشار الحجار
(التكليف ٣٠٢)

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ نتيجة اولية للتدقيق.

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي /دائرة الالتزام الضريبي)، كل مكلف يرد اسمه في الجدول ادناه المجهول مركز العمل ومحل الاقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنه قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ ٢٠٢٥/١١/٢٣ الى مركز الدائرة الكائن في محافظة لبنان الجنوبي - صيدا - السراي الحكومي - مبنى مالية لبنان الجنوبي - دائرة الالتزام الضريبي - الطابق الثاني لتبلغ نتيجة اولية للتدقيق.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢٣ عملاً بأحكام المادة ٢٨ من قانون رقم ٤٤ تاريخ ٢٠٠٨/١١/١١ وتعديلاته (قانون الاجراءات الضريبية)

اسم المكلف	رقم المكلف
احمد حسين حمدان	290918

تبدأ مهلة الملاحظات على نتيجة اولية للتدقيق المحدد بثلاثين يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ اي في ٢٠٢٥/١٢/٢٤ وتنتهي في ٢٠٢٦/٠١/٢٣ ضمناً.

للمراجعة: العنوان: صيدا - السراي الحكومي: مالية لبنان الجنوبي - الطابق الثاني - الهاتف: ٠٧/٧٢٠٠١٢ - ٠٧/٧٢٠٠١٤ - فاكس ٠٧/٧٥٤٠٨٦

رئيس المصلحة المالية الاقليمية
في محافظة لبنان الجنوبي بالتكليف
بشار الحجار
(التكليف ٣٠٢)

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ مقترحات اولية

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب) - دائرة الالتزام الضريبي، الواردة اسماؤهم في الجدول ادناه، المجهولي مركز العمل او محل الاقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢٣ الى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبلغ النتيجة الاولية للتدقيق.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ ٢٠٢٦/٠١/٢٣ عملاً بأحكام المادة ٢٨ من قانون رقم ٤٤ تاريخ ٢٠٠٨/١١/١١ وتعديلاته (قانون الاجراءات الضريبية)

اسم المكلف	رقم المكلف
انور حسن حموي	ش:3017623 م:2056236
محمد وفيق جزيني	ش:2179271 م:4077956
مصطفى محمد الزين	ش:854759 م:3967024
هيثم غسان حيدر	ش:2087253 م:3366472

تبدأ مهلة ابداء الملاحظات على النتيجة الأولية للتدقيق المحددة بثلاثين يوما اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ اي في ٢٠٢٦/٠١/٢٤ وتنتهي في ٢٠٢٦/٠٢/٢٢ ضمناً.

للمراجعة: العنوان: صيدا - السراي الحكومي: مالية لبنان الجنوبي - دائرة الالتزام الضريبي - الطابق الثاني - الهاتف: ٠٧/٧٢٤٠٨٦ - فاكس ٠٧/٧٢١٨٥٩

رئيس المصلحة المالية الاقليمية
في محافظة لبنان الجنوبي بالتكليف
بشار الحجار
(التكليف ٣٠٢)

إلى السادة المشتركين
في حال عدم وصول «اللـــواء»
يومياً إليكم.. الرجاء الاتصال
على الواتساب أو ترك رسالة
على الرقم التالي: 76/367852

إعلانات رسمية

إعلان

يدعوكم مجلس الانماء والاعمار ووزارة الصحة للدعوة إلى إجتماع مشاركة عامة كجزء من دراسة تحديد نطاق تقييم الأثر البيئي المتعلقة بصدد تلزيم مشروع بناء مستشفى حربتا الحكومي لجراحة اليوم الواحد, على العقار رقم /٧٠٥/ من منطقة حربتا العقارية، قضاء بعلبك، محافظة بعلبك – الهرمل، بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية العربية - المنحة رقم (٣٩٤-٤)

وذلك في تمام الساعة ١٢:٠٠ من صباح يوم الجمعة الواقع فيه (٩ كانون الثاني ٢٠٢٦) في المبنى البلدي.

إعلان

تعلن بلدية بعلبك عن وضع جداول التكليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام ٢٠٢٥ قيد التحصيل عملاً بنص المادة ١٠٤ من قانون الرسوم البلدية رقم ٨٨/٦٠ ويلفت النظر إلى ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة ١٠٦ من قانون الرسوم البلدية رقم ٨٨/٦٠، على المكلفين المبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية.

ثانياً: عملاً بنص المادة ١٠٩ من قانون الرسوم البلدية رقم ٨٨/٦٠، تفرض غرامة تأخير وقدرها ٢٪ (اثنان بالمائة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لا تسدد خلال المهلة المبينة في البند الأول أعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.

رئيس بلدية بعلبك
المحامي أحمد الطفيلي

إعلان شطب شركة تجارية
صادر عن أمانة السجل التجاري
في الشمال

بناء للطلب المقدم تاريخ ٢٠٢٥/١١/١١ ومحضر جمعية عمومية للشركاء تاريخ ٢٠٢٥/١١/٦ ومحضر جلسة الجمعية العمومية الغير عادية تاريخ ٢٠٢٥/١١/١٠، صدر بتاريخ ٢٠٢٥/١١/١٣ قرارا عن حضرة القاضي المشرف على السجل التجاري في الشمال قضى بشطب قيد شركة الريادة للتجارة والخدمات ش.م.م الممثلة بمديريها نور الدين محمد تيسير خانكان وعمار عبدالاله خانكان المفوضين بالتوقيع عن الشركة بالاتحاد والانفراد والمسجلة في السجل التجاري في الشمال تحت الرقم ٣٠٢٣٥٥١ تاريخ ٢٠٢٤/١١/١٩ ذات الرقم المالي ٢٩٢٢٥٤٧.

لكل ذي مصلحة أو متضرر تقديم اعتراضه الخطي على هذا الاجراء خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ نشر هذا الإعلان.

رئيس قلم السجل التجاري
في الشمال

إعلان لأمانة السجل العقاري في زحلة

طلب الياس جورج جريجيري لمفوضي موكليه بنك لبنان والخليج ش م ل شهادة تأمين بدل ضائع على العقار ٤٣٢ برالياس.

للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما

أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان لأمانة السجل العقاري في زحلة

طلب المحامي طوني سليم القاصوف لموكل موكله جورج مخول قزني سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٧٢٥ أراضي زحلة.

للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما

أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان لأمانة السجل العقاري في زحلة

طلب وليد ميشال شويري لمورثه يوسف حنا كفوري سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٣١٢ معلقة بناء.

للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما

أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان شطب شركة
صادر عن السجل التجاري في
بيروت

بموجب محضر الجمعية العمومية العادية تاريخ ٢٠٢٥/١١/٢٨ تقرر بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٩ حل شركة كاي اند اتش ش.م.م. مديريها بالاتحاد السيد محمد كريم غسان عضاضه والسيدة هنادي محمد علي أحمد رشوان وشطب قيدها من السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة تحت رقم ١٠٢٦٩٩٧ ورقم تسجيلها في وزارة المالية ٢٤٥٨٤١.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف/ مارلين دميان

إعلان

صادر عن السجل التجاري في بيروت بموجب الطلب المقدم بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٤ تقرر بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٩ شطب المحل التجاري المعروف باسم سمر توفيق أبو هدير من قيود السجل التجاري حيث هو مسجل تحت الرقم /١٠٠٦٤٠١/ ورقم تسجيله في وزارة المالية /٣١٥٥٠٤/.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته في خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري
بالتكليف - مارلين دميان

إعلان
الموضوع: تبليغ
المرجع: محكمة بعلبك الشرعية
الجعفرية

ورقة دعوة صادرة عن محكمة بعلبك الشرعية الجعفرية إلى شادية محمد الشمالي المجهولة محل الإقامة بناء على الدعوى المقامة ضدك من فرحان شفيق اسماعيل بموضوع اثبات طلاق تقرر موعد النظر فيها يوم الاثنين في ٢٠٢٦/١/١٩، فيجب حضورك في الموعد المعين أو ارسال وكيل رسمي عنك وفي حال تخلفك يجري بحقك الايجاب الشرعي وكل تبليغ لك حتى الحكم القطعي على باب المحكمة يكون صحيحاً.

رئيس القلم
حسين إسماعيل سماحة

إعلان من أمانة السجل العقاري
في راشيا

طلب حسان يحي الهبري للمورثة شفيقه أحمد جحا شهاداتي قيد بدل عن ضائع بحصتها بالعقارين رقم ١٠٤٦ و١٠٧٤ من منطقة ضهر الأحمر العقارية.

للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما

أمين السجل العقاري في راشيا
نور أبو سعد

بدعوة من المجلس التنفيذي لاتحاد عمال النقابات الوطنية في الشمال

تقرر إجراء انتخابات التكميلية على خمسة أعضاء من المجلس التنفيذي انتهت ولايتهم وذلك يوم السبت بتاريخ ٢٠٢٦/١/١٧ من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثانية عشر ظهرا في مقر الاتحاد طرابلس التل شارع الحرية بناية الولي طابق أول واذا لم يكتمل النصاب تؤجل اسبوعا بحيث تصبح السبت ٢٠٢٦/١/٢٤في نفس الوقت والمكان وتكون بمن حضر يفتح الترشيح من يوم السبت ٢٠٢٥/١٢/٢٠ ويغلق يوم الخميس ٢٠٢٦/١/١٥ تسلم الطلبات لدى أمين السر في مقر الاتحاد.

قانون الانتظام المالي والودائع

(تتمة المنشور ص١)

القانون في واقعه الراهن وتحدثوا عن اضراره على القطاع المصرفي، مؤكدة ان البحث يستكمل اليوم في جلسة تعقد في السراي الكبير.

الى ذلك، بدت لافتة اشارة رئيس الجمهورية تسهيل الوزير عمل المرافق العامة وليس تعطيله مسهباً في شرح مهمة الوزير وفق اتفاق الطائف، وكأنه يوجه رسالة الى احد الوزراء.

واقر مجلس الوزراء ٤ مواد من مشروع الانتظام المالي وتسديد الودائع، بعد ادخال تعديلات عليها، على ان يستكمل البحث اليوم في جلسة ثانية للحكومة في السراي الكبير، على ان يشق المشروع طريقه في اجتماع اليوم، ويخرج الدخان الابيض من السراي، إيذاناً بتحويله الى مجلس النواب..

وانقسم مجلس الوزراء بين متبن بالكامل لمشروع القانون، ويضم بصورة مباشرة الرئيس سلام، والوزيرين جابر والبساط، وبدا حاكم مصرف لبنان كريم سعيد متحمساً للمشروع.

وبين اكثر من فريق وزاري: فوزيرا اللقاء الديمقراطي فايز رسامني، ونزار هاني اللذين شاركا في اجتماع كتلة اللقاء الديمقراطي اعلنا انهما سيقترحان ادخال تعديلات على مشروع قانون الفجوة المالية ولن يصوتا على الصيغة المقترحة.. في حين سجّل اكثر من تدخل لوزير العدل د. عادل نصار في معارضة نقاط في المشروع، وكذلك وزير الاعلام بول مرقص.

وذكرت المعلومات ان وزراء «القوات اللبنانية»: جو صدي، ويوسف رجي والوزير كمال شحاذة ووزير الصناعة جو عيسى الخوري طالبوا بادخال المساءلة الشاملة والمحاسبة كبند اساسي في قانون الفجوة المالية، والا لن يصوتوا لصالح المشروع، فسارع الرئيس سلام الى التأكيد: عندما نصل الى المادة الخاصة بهذا الموضوع نضيف هذه الملاحظة، واعتبر الوزراء ان المشروع لن يعيد الودائع.

واعتبر الوزير البساط ان ٨٥٪ من المودعين سينالون اموالهم كاملة، وان الباقين سيحصلون على اموالهم ولو بفترات متباعدة، وكشف عن غرامات وضعت على التحويلات التي حصلت قبل وبعد الازمة والقانون آتي لكي يصلح.

وفي السياق الاجرائي للقوانين التي اقرها المجلس النيابي بدءاً من ٢٩ ايلول الى الجلسة الاخيرة الخميس الماضي، وقّع رئيس مجلس النواب نبيه بري هذه القوانين وعددها ١٤ قانوناً، واحالها الى رئاسة مجلس الوزراء.

إذاً، انشغل لبنان الرسمي امس بمناقشة الحكومة مشروع قانون الانتظام المالي واستعادة الودائع وسط اعتراضات داخل الحكومة وخارجها ادخلت عليه بعض التعديلات في اربع مواد تمت مناقشتها امس، على ان يستكمل النقاش في جلسة اخرى اليوم في السراي الكبير، واستمرار التهديد ضد لبنان، وسط تساؤلات كيف ستمر اعياد الميلاد ورأس السنة، لا سيما بعد لقاء الرئيس الاميركي دونالد ترامب برئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو نهاية هذا الشهر بين الميلاد ورأس السنة.

لكن برغم ذلك كان ثمة كلام مطمئن لرئيس الجمهورية خلال مجلس الوزراء حول نشاط الحركة الداخلية خلال الاعياد وتوافد المغتربين والاشقاء العرب. وقال: «اطلعنا على ارقام اكثر من مشجعة عن الوضع في لبنان بعد نحو ١٠ اشهر على تشكيل الحكومة، وذلك على الرغم من كل التهويل والشائعات عن اندلاع حرب قريبة».

مجلس الوزراء

إلتأم مجلس الوزراء عند الثانية من بعد ظهر أمس في القصر الجمهوري، برئاسة الرئيس جوزاف عون، وبحضور الرئيس نواف سلام والوزراء.، وانضم الى الجلسة لاحقا حاكم مصرف لبنان كريم سعيد.. وسبق الجلسة اجتماع بين الرئيسين.

وبحث مجلس الوزراء في جدول أعمال من ثلاثة بنود أساسية، يتصدرها مشروع قانون الانتظام المالي واسترداد الودائع، إضافة إلى تعيين رئيس مجلس الإدارة – المدير العام للمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان (إيدال) وأعضاء مجلس إدارتها. كما يناقش المجلس مشروع اتفاقية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اللبنانية حول تشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة، إلى جانب التطرق إلى أمور طارئة واتخاذ القرارات المناسبة في شأنها.

وأفادت المعلومات أن الرئيس عون اعلن انه لن يقبل بأيّ قانون يمسّ بحقوق المودعين.

ولوحظ ان الرئيس عون قدَّم مداخلة تطرَّق فيها الى الحملات على العهد فقال: يجب احترام ما نص عليه اتفاق الطائف لجهة تسهيل الوزير عمل المرافق العامة وليس تعطيله، وانه لا يمكن لوزير إيقاف مراسيم وقرارات يتخذها مجلس الوزراء، بل يجب ان تسلك هذه المراسيم مسارها اللازم، وان تذيّل بإمضاء رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزير المختص. من صلاحية الوزير وحقه ان يناقش ويعترض ويتحفظ خلال المناقشات في مجلس الوزراء، انما بعد اتخاذ القرار عليه ان يتقيّد بمضمونه، ولا يجب تعطيل عمل المؤسسات.

اضاف: لا بد من الإشارة الى ان نظامنا ديمقراطي برلماني، وبالتالي فإن النقاش يجب ان يتم تحت قبة البرلمان، وانا لا اقف طرفاً مع احد ضد الآخر، انما ما أقوله هو ان المجلس النيابي يمثل النظام الديمقراطي ويجب ان يكون الكلام والنقاش داخل المجلس.

وحسبما اعلن وزير الاعلام بول مرقص بعد الجلسة: اقرّ معظم بنوده ولا سيما تعيين رئيس مجلس إدارة المدير العام المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «ايدال»، وأعضاء مجلس ادارتها وجاءت على النحو التالي: ماجد منيمنة رئيساً، زينة زيدان وعباس رمضان وفادي حلبي وروني سرياني وريم درباس وحسن حلبي أعضاء. كذلك اقر المجلس مشروع اتفاقية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اللبنانية حول تشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة بعد الاخذ بملاحظات هيئة التشريع والاستشارات.

وقال الوزير: انتقل المجلس لدراسة مشروع قانون الانتظام المالي واسترداد الودائع فأقر عدداً من المواد وقرر ارجاء الجلسة الى الغد (اليوم) لاستكمال النقاش في جلسة خاصة في السراي الحكومي تعقد عند الساعة ١٠ صباحاً».

واوضح رداً على سؤال: تم إقرار ٤ مواد، إضافة الى المبادئ الأساسية للقانون التي استغرق نقاشها وقتا طويلا. في هذه المبادئ تم توصيف شامل الازمة. وكان هذا التوصيف للأزمة ولأوجه حلولها مقدمة أساسية تمهيدا للدخول في المواد. ما من مشروع يرضي الجميع. فهناك عدة افرقاء، اولهم المودعون، والدولة اللبنانية، والمصرف المركزي، والبنك الدولي، وكل الدائنين، والمصارف. ولن يعجب كل فريق كل ما هو موجود في هذا المشروع. لذا علينا ان نصل الى نواح توافقية.

وحول النقاط التي اعترض عليها بعض الوزراء قال: النقاش كان تقنيا، ولم يكن نقاشا بالمعنى السياسي. كان نقاشا حول بعض العبارات والمعاني لتؤدي غرضها الصحيح، وبعض المكامن والاحكام بالقانون كي تنصف هذه الفئات، وخصوصا المودعين، ولا تكون على حساب الثقة بالقطاع المصرفي، لأنه اذا لم نستعد الثقة بهذا القطاع، فكأننا لم نفعل شيئاً. علينا ان نأخذ كل هذه الهواجس بالاعتبار. وهل تحصل تعديلات على المشروع؟ أجاب مرقص: هذا غير صحيح، والدليل اننا تناقشنا حتى بالعنوان، وعدلنا المواد الثانية، والثالثة، والرابعة. وسنكمل في التعديلات.

وافيد ان عددا من الوزراء ايد مشروع القانون مع تعديلات وهناك وزراء اعتبروه شائكا وغير مفهوم لا سيما حول كيفية اعادة الودائع. واقترح بعض الوزراء تشكيل لجنة وزارية لدرس المشروع بدقة لكن الرئيس سلام رفض ذلك مصرا على انهاء النقاش بأسرع وقت وتحويل المشروع الى مجلس النواب.

وخلال جلسة مجلس الوزراء، تجمع المودعون على طريق القصر الجمهوري، رفضاً لمشروع قانون الفجوة المالية، رافعين لافتات أكدوا فيها الحق في ودائعهم والحصول عليها كاملة. وشارك في الاعتصام عضو «لقاء جمعيات المودعين» الوزير السابق عصام شرف الدين والمودعون من مختلف المناطقوتحدث عدد من المودعين فأجمعوا على «رفض هذا القانون جملة وتفصيلا لما يحمله من انتهاك صارخ لحقوق المودعين، داعين الى «اعتماد النسبية في احتساب الودائع، واعطائهم سندات ذهبية بدلا من الورقية، ومحاسبة كل مسؤول عن هذه الأزمة المالية». وكان مشروع الفجوة والانعكاسات المرتقبة على المستوى الاقتصادي، مدار بحث امس بين وزير المال ياسين جابر والسفير الاميركي في لبنان ميشال عيسى، وجرى ايضاً عرض للأوضاع بشكل عام وللمواضيع الاصلاحية.

عون: لبنان يشهد استقراراً أمنياً

وشدّد الرئيس جوزاف عون على تأمين البيئة السياسية والاقتصادية والقضائية والاستقرار الامني والمالي لعودة الاستثمارات.

ورداً على سؤال امام اتحاد مجالس رجال الاعمال اللبنانية - الخليجية اشار ان هناك «جهات متضررة من اعادة بناء الدولة وهي تعمل نقيض الدولة». ولفت في المقابل «الى ان لبنان يشهد استقرارا امنيا الى حد كبير كما ان نسبة الجريمة منخفضة فيه مقارنة مع غيره من البلدان، والأجهزة الأمنية تقوم بواجباتها على اكمل وجه.وأعاد التشديد على موقفه من اجراء الانتخابات النيابية في موعدها وعلى دور المجلس النيابي في هذا السياق».

إيطاليا باقية في الجنوب

جنوباً، اكد وزير الدفاع الإيطالي غيدو كروسيتو خلال اللقاء مع رئيس الجمهورية جوزيف عون،على دعم إيطاليا للبنان في المجالات كافة ولاسيما في مجال حفظ الامن والاستقرار في الجنوب، مشيرا الى ان بلاده ترغب في إبقاء قوات لها في منطقة العمليات الدولية جنوب الليطاني بعد انسحاب «اليونيفيل» منها، لافتا الى وجود دول أوروبية أخرى تنوي أيضا اتخاذ الموقف نفسه. وقال ان هذه الخطوة تهدف الى دعم الجيش اللبناني في مهامه في الجنوب لان إيطاليا تعتبر ان امن لبنان والمنطقة والبحر المتوسط يتحقق من خلال تعزيز دور الجيش اللبناني وتوفير الإمكانات الضرورية له.

وأشار الى ان بلاده تواصل اتصالاتها بهدف تثبيت الاستقرار في الجنوب وتتابع تطورات التفاوض الذي بدأه لبنان وسوف تعمل كي تتحقق نتائج عملية منه لان لا مصلحة لاحد في استمرار التوتر في الجنوب، وعلى إسرائيل ان تدرك هذا الامر جيدا.

وبحث كروسيتو مع الوزير منسى الأوضاع العامة في البلاد، ولا سيّما الوضع في جنوب لبنان. وقد أكد وزير الدفاع الإيطالي «التزام بلاده الثابت بدعم المؤسسة العسكرية اللبنانية، سواء بشكل مباشر أو من خلال الوحدة الإيطالية العاملة في إطار اليونيفيل. كما شدّد على أن«إيطاليا ستبقى إلى جانب لبنان وأمن الجنوب، إن كان من خلال اليونيفيل أو حتى بعد انتهاء مهامها مع نهاية العام ٢٠٢٦، وذلك «بغض النظر عمّن سيتولى المسؤوليات لاحقًا أو مصادر التمويل، وتحت أي راية كانت، سواء راية الأمم المتحدة أو الإتحاد الأوروبي أو راية الجمهورية الإيطالية».

٣ شهداء في منطقة صيدا

ولم يتوقف عدوان اسرائيل ضد المواطنين الجنوبيين، سواء في مدن وقرى جنوبي الليطاني او شماله، وصولاً الى صيدا، حيث اغار طيران العدو مستهدفاً سيارة على طريق القنيطرة - عنقيت في قضاء صيدا، وادت الى استشهاد ٣ مواطنين وهم: حسن عيسى من بلدة حومين التحتا، الرقيب في الجيش اللبناني علي عبدالله من بلدة مليخ، ومصطفى بلوط من بلدة حومين التحتا.

وقبل ذلك ألقت مسيَّرة معادية قنبلة على بلدة حولا. وألقت محلّقة إسرائيلية قنبلة صوتية على أطراف عيتا الشعب، في الجنوب. كما نفذت قوات الإحتلال الإسرائيلي عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة، من موقع «المالكية» بإتجاه بلدة عيترون.

ماذا بعد جنوب الليطاني

(تتمة المنشور ص١)

إلا ضمن سياق متكامل، ليس أقلّه نزع السلاح نهائياً من شمال الليطاني، بعد جنوبه، بما لا يتيح عودة مقاتلي الحزب إلى الجنوب. وما الحديث عن خطط إقتصادية سوى من قبيل التلويح أن المنطقة العازلة التي اقترحتها إسرائيل خلال المفاوضات التي سبقت اتّفاق وقف إطلاق النار لا زالت ماثلة كأحد الحلول المترتبة على فشل الدولة اللبنانية في نزع سلاح حزب الله.

لم يكن رفض حزب الله المتكرّر للتدخلات الدولية والإقليمية لوقف حرب الإسناد، وإحجام الدولة اللبنانية بكافة مواقعها عن إتخاذ موقف شجاع وانسياقها خلف سرديات الحزب سوى محاولات لبنانية للرهان على الوقت دون الأخذ بعين الإعتبار للظروف الموضوعية التي أنتجتها عملية طوفان الأقصى. وما اتّفاق وقف إطلاق النار الذي لم يكن سوى اتّفاقاً لإنقاذ ما تبقى، أو ربما إطاراً أمنياً يقي الحزب مرارة الإذعان سوى النتيجة الحتمية لذلك التجاهل. هذا وقد أضافت محاولات شراء الوقت من خلال الإلتفاف على قرار حصرية السلاح ـــــ تارة بالتلويح بتجنب الحرب الأهلية أو بإطلاق مفاهيم الإحتواء وعدم نقل السلاح وإستخدامه ـــــ مزيداً من التعقيد، مما أفقد الدولة اللبنانية أوراقها التفاوضية وأدخلها أزمة ثقة إقليمية ودولية ومحلية حيال كل ما يمتّ إلى قدرتها على بسط سيادتها واستعادة قرارها الوطني.

إن أولى تداعيات عملية طوفان الأقصى كان القرار الأميركي بإجتثاث الميليشيات الإيرانية من المنطقة بالرغم مما قدّمته لواشنطن من خدمات جلى على امتداد عقدين من الزمن وتحديداً منذ إسقاط صدام حسين، فليس من قبيل الصدفة أن يتم تدمير البنية التحتية لحزب الله ودفع الدولة اللبنانية لتوقيع اتّفاق بتجريد الحزب من السلاح في ٢٣ نوفمبر ، وإسقاط بشار الأسد في ٨ ديسمبر ثم توقيع اتّفاق غزة في ١٥ كانون الثاني/ يناير ، وبعد ذلك حرب الأيام الاثني عشر بين إيران وإسرائيل والولايات المتحدة في يونيو/حزيران ٢٠٢٥.

ويستكمل المشهد الأميركي في العراق بعد انجاز الإنتخابات النيابية في ١١ نوفمبر/تشرين الثاني مع الدعوات لحصر السلاح بيد الدولة ومنع الفصائل المسلحة من المشاركة في الحكومة.وفي هذا الإطار يأتي تحذير وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغسيث لبغداد من أي تدخل للفصائل المسلحة في العمليات العسكرية الأمريكية المقبلة قرب الأراضي العراقية، حيث يُفسّر الموقف الأميركي بأنه مؤشر على نفاد صبر واشنطن الاستراتيجي: إذ يتعين على الفصائل الآن إما الإنصياع للدولة وقبول نزع السلاح أو مواجهة ضربات محتملة.

إزاء كل ذلك كيف سيكون إنتقال لبنان إلى مرحلة ما بعد الليطاني، وهل سيتمكن المفاوض اللبناني من الإستفادة من الدروس المستخلصة؟

يؤكد عدد من المصادر الغربية والإقليمية أن الجيش اللبناني لا يزال أمامه الكثير من العمل لإثبات سيطرته جنوباً، وهذا يعني أن مرحلة التحقق مما أُنجز سيشكل الإطار العملاني للمرحلة القادمة كما سيرسم ملامح السلوك الأميركي مع لبنان وحدود حرية العمل للعدو الإسرائيلي. وبهذا فإن نموذج المنطقة الإقتصادية العازلة التي تزعم واشنطن وتل أبيب إنشاءها في جنوب لبنان قد يكون مرشحاً للتعميم تحت مسمّيات مختلفة في شمال الليطاني كما في البقاع والضاحية الجنوبية وربما في المياه الإقليمية اللبنانية.

وفيما يبدو المشهد العراقي أكثر مرونة منه في لبنان إذ أن عدداً من القوى السياسية الشيعية التي تمتلك أجنحة مسلحة بدأت مراجعة حقيقية لخطابها السياسي بما فيها مرجعية النجف ممثلة بالمرجع الأعلى علي السيستاني، إضافة إلى بعض القيادات السياسية الرئيسية، يبدو أن حزب الله لا زال في موقعه يفاضل بين

حين تطفئ أضواء الاحتفال مِشكاة الأنبياء: عن زينة الشوارع وغربة الروح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ، أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ

متفق عليه

د. تاليا عراوي*

حين تتحوّل أقواس الضوء في شوارع بيروت إلى خنادق للصراع، وحين يُختزل عيد الميلاد في «شكل» هندسي يُتهم تارة بأنه رمضاني وتارة بأنه غير مسيحي لمجرد أن تصاميمه الحديثة والهندسية بدت لبعضهم وكأنها تحاكي الزخارف الإسلامية أو الرمضانية بدلاً من الرموز المسيحية التقليدية، ندرك أننا أمام سكرات هوية وطنية تحتضر تحت وطأة السطحية. إن هذه الجلبة لا تعكس ترفاً جمالياً، بل تكشف عن أزمة وجودية في مجتمع بات مهووساً بجماليات الفرز الطائفي على حساب الأخلاقيات الروحية الجوهرية، حيث غدا مجرد عرض ضوئي ساحة معركة لتصفية حسابات القلق الوجودي. وفي خضم هذا العبث، نرى البلديات في لبنان تتسابق في مضمار واهم لانتزاع لقب أجمل شجرة، في استعراض فارغ للقوة والجمال، بينما تئنّ الشوارع من غياب السلامة المرورية التي تحصد أرواح السائقين، ويُهمل تأمين القوت للحيوانات الشاردة، وتُداس كرامة الإنسان على أرصفة الحاجة. إن أجمل شجرة ميلاد في حقيقتها ليست تلك المرصّعة بالأضواء الباهرة، بل هي الشجرة التي تُطعم جائعاً، وتأوي مشرّداً، وتدثّر ببردها من عضّه الصقيع.

استغراق مرفوض بالمظاهر

إن هذه الأحداث الصادمة تصرخ في وجهنا بضرورة الانقلاب على قيمنا التربوية الراهنة، وإعادة صياغة الوعي لانتزاع تلك النزعة الطائفية المقيتة التي تقتات على القشور، ومن الناحية الفكرية، يمثل هذا الانكفاء تراجعاً مريعاً عما يصفه الفلاسفة بأنطولوجيا الكينونة نحو استغراق أجوف في المظهر والظلال، وهو ما أسماه الفيلسوف غاي ديبور بمجتمع الاستعراض؛ حيث تُغتال الحياة الحقيقية لتُستبدل بتمثيل صوري لها، وحيث حلّ الظهور مكان الكينونة، مما حوّل الإيمان إلى لوغو طائفي وسلعة تُعرض في واجهات السياسة.

ولا بد من الصدح بالحقيقة: إن هذه الجدران الطائفية الصمّاء ليست إلّا صروحاً سياسية مصطنعة تفتقر لأي أساس تاريخي أو روحي أصيل. فالتاريخ يروي لنا كيف احتضن النجاشي ملك الحبشة المسلمين المهاجرين، وبعد سماعه لقولهم في عيسى ومريم، رسم بعصاه خطاً رقيقاً على الأرض وقال قولته الشهيرة: «إنَّ هذا والذي جاءَ بهِ موسى وعيسى لَيخرُجُ من مشكاةٍ واحدة.. ما عدا عيسى ابن مريم مما قلتُم قَدرَ هذا الخَط»، في إشارةٍ بليغة إلى أن ما يجمعنا أعمق من أي خطٍ فاصل، كما تُعلّمنا أخلاق النبوّة الرفق بالآخر؛ فعندما أهدى نصرانيٌ للنبي ﷺ فاكهة، أكلها النبي كاملةً وحده، وعندما سُئل لِمَ لم يُشارك أصحابه كعادته، تبيّن أن الفاكهة كانت مُرّةً أو حامضة، فأراد النبي أن يتجرّع مرارتها وحده لئلا يَكسر خاطر المُهدي أو يُشعر أصحابه بنفورٍ من هديته. إن هذا الرقيّ في صون الكرامة يضربُ في صميم عنجهية الأقواس والتعالي الطائفي الذي نشهده اليوم.

لقد رفع النبي ﷺ شأن المسيح عيسى عليه السلام إلى مقام الأخوة الكبرى، محطّماً جدران الانعزال بقوله في صحيح البخاري: «أنا أَوْلَى الناس بعيسى ابنِ مريم في الدنيا والآخرة، والأنبياء إخوة لعلّاتٍ، أمّهاتهم شتّى ودينهم واحد». هذا النص النبوي ينسف من الجذور كل ادّعاء طائفي يصوّر العقيدتين كأضداد، مؤكداً أنهما غصنان في شجرة الحق الواحدة.

إن التشبّث برسمية التقاليد يتناسى أن الخامس والعشرين من ديسمبر ليس تاريخاً موثقاً بدقّة لولادة يسوع، بل هو رمز فلسفي لانتصار النور على العتمة، ولم تكن رسالة عيسى عليه السلام يوماً استعراضاً استهلاكياً، بل كانت صرخة مدوية للسلام والتواضع. والأدهى من ذلك، أننا نعيش استعراضاً اقتصادياً فاحشاً؛ فبينما تكلف اللوحة الإعلانية الواحدة في بيروت ما يزيد عن خمسة آلاف دولار (كما حدث مثلاً في حملات الترحيب بزيارة البابا) يرزح الملايين من العائلات المسيحية والإسلامية تحت نير الفقر، محرومين من أبسط مقومات الصحة والتعليم والحياة الكريمة.

الهدر المالي في الشكليات

إن هذا الهدر المالي في الشكليات يضرب في صميم الرسالة الجوهرية التي يُفترض أن تمثلها مثل هذه الزيارات أو المناسبات الروحية. إن العطاء الحقيقي يكمن في إعادة توجيه هذه الميزانيات الضخمة من الشكليات البصرية إلى العمل الإنساني الميداني الذي يصون كرامة البشر والحيوان على حد سواء. وتأتي الرؤية القرآنية لتكون الجسر الأمتن لهذه الوحدة، حيث أفرد الوحي سورة كاملة لمريم، واصفاً ميلاد المسيح بأنه رحمة ومعجزة كونية. يقول القرآن الكريم بوضوح: ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾، ويؤكد كونه آية للرحمة الإلهية: ﴿وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا﴾. إن هذا التبجيل المشترك يثبت أن الآخر ليس غريباً، بل هو مرآة تعكس تجليّات الحقيقة الواحدة.

في الختام، إن الجوهر الذي يجمع الميلاد برمضان ليس مجرد تقاطع في المواعيد، بل هو وحدة الروح التي لا تقبل التجزئة؛ روحٌ ترفض أن يكون الحب طائفياً أو السلام مشروطاً.

إننا اليوم أمام خيار وجودي حاسم: إما أن تظل بصيرتنا حبيسة أصنام الضوء التي نعبد فيها ذواتنا وانقساماتنا، وإما أن نرتقي لمستوى الرسالة التي وُجدت من أجلها الأديان. فإذا استمررنا في تقديس الظلال الهندسية على حساب الحقيقة البشرية، فنحن لا نعلن فشل لبنان ككيان فحسب، بل نعلن إفلاسنا كجنس بشري عجز عن فهم أبسط بديهيات الوجود: أن الإيمان الذي لا يُطعم جائعاً ولا يصون كرامة محتاج هو دين مستعرض فَقَدَ جوهره الأخلاقي. إن لبنان لا يحتاج إلى صكوك غفران تُمنح لزينة مصدقة طائفياً، بل يحتاج إلى ثورة رؤية تُحررنا من ثقافة الظهور الزائفة، لنبصر النور الكامن في كينونة الآخر قبل أن تلتهمه رياح الانقسام والعدم. إن العيد في جوهره ليس احتفالاً بما نملك من بهرج، بل هو امتحان لما نحن عليه من إنسانية؛ فالحقيقة لا تسكن الشوارع المضاءة، بل تولد في تلك اللحظة التي نتوقف فيها عن تحويل الله إلى شعار، والآخر إلى عدو.

* كاتبة واخصائية في الأخلاقيات وناشطة في مجال حقوق الإنسان

الوطن في الفكر الإسلامي

العميد المتقاعد الدكتور توفيق سليم*

الوطن لغةً هو دار الإقامة، ويرتبطُ بعنصرَين متلازمَين هما:

- المقيم أي الإنسان.
- المقام أي المكان.

ويرتكز معنى الوطنِ على مجموعةٍ محدداتٍ من بينها:

- المجموعة السكانية، بما هي الشعب الواحد.
- البقعة الجغرافية، بما هي الأرض الواحدة.
- العلاقات الإنسانيّة بين أفراد المجموعة السكانية المقيمين على البقعة الجغرافية الواحدة.
- اللغة أو اللغات المشتركة.
- التاريخ والتراث المشترك.
- القيم والعادات والتقاليد المتقاربة.
- المصالح والأهداف المشتركة.

ينجذبُ الفرد بطبيعته إلى التعلق بالمكان، ليس كمساحةٍ جغرافيةٍ فحسب، بل باعتبارها تختزنُ جملةً من المعاني الإنسانيةِ، فيصبحُ منتمياً إليها، وموالياً لها، بما هي مكان الولادة وموطن الآباء والأجداد، وللناس من حوله.

من هنا وخلافاً لما قد يستنبطُهُ البعضُ من مضمون الآية الكريمة:

﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (٢٤)﴾ - التوبة، أو الآية التالية:

﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٢٢)﴾ - المجادلة.

بأن الإسلامَ يتنكر لكل الروابط العائلية والمجتمعية والاقتصادية والوطنية التي لا تنسجمُ مع الرابطة الإسلامية، نقولُ: إن هذا المعنى هو من قبيل ليِّ عنق النص وتحميله ما لا يحتمل، فهذه العلاقات، على تنوّعها واختلافها، هي حلقات متتالية، الكبرى منها تَسَعُ الصغرى.

صحيح أنه لم ترد كلمة «وطن» في القرآن الكريم سواءً بالصيغة الحرفية أو بجذرها، وإنما وردت عبارة «مواطن» بمعنى «مواقع» أو «أَمَاكِن»، بحسبِ الآية:

﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ (٢٥)﴾ - التوبة.

إلّا أن الدينَ الإسلاميَّ قد أقَرَّ هذه المفاهيمَ المفسِّرةَ لمعنى الوطن، وجعلها في صُلْبِ القيم الإنسانية التي شجَّعَ على المحافظةِ عليها، بل أكد أن العاطفةَ تجاهَ الوطنِ، هي فطرة طبيعية في الإنسان نفسه.

ويمكنُ الاستدلالُ على هذه الفطرة الإنسانية من خلالِ ما وردَ في القرآن الكريم، حول الأمكنة بما هي دارِ الإقامة والعيش والعلاقات الإنسانية، والتي أُطلِقَ عليها مفرداتٍ مثل الديار والأرض والقرية والمدينة. وتعني هذه المفرداتُ، في معظمِها، الوطنَ كحيزٍ جغرافيٍّ محدد بنطاقٍ معين، يقيمُ الإنسانُ فيه روابطَهُ العائليةَ والاجتماعيةَ، ويتمسكُ بالعيش بين ربوعه.

ولذلك عَدَّ القرآنُ الكريم التهديدَ بالنفي عن الوطن من الابتلاءات، التي أُصيبَ بها الرسلُ وأتباعُهُم، خلال مواجهتهم لأعدائهم، والتي بلغت حدَّ تخييرهم بين أمرين، هما: الإخراج من الوطن، أو الخروج من الرسالةِ والعودةِ إلى ملةِ الكفر. يقول الله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا (١٣)﴾ - إبراهيم.

ومن الشواهد القرآنية على ذلك قوله جلَّ وعلا: ﴿قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ (١٦٧)﴾ - الشعراء، وقوله عزَّ من قائل: ﴿لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا (٨٨)﴾ - الأعراف.

في المقابل نرى في سياق موازٍ محاولةَ التنفير من الدعوة الإلهية، بذريعةٍ تسببُها بالإخراج من الوطن. وقد أشارَ القرآن الكريم إلى محاولة اللعب على الوتر العاطفي تجاه الوطن، للتحريض على رفض الاستجابةِ لدعوة النبي موسى، عليه السلام، فهو ﴿يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾ الشعراء، الآية ٣٥. واستخدمَ فرعونُ الأسلوبَ نفسَهُ حين آمنَ السَّحرةُ، كما ورد في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا (١٢٣)﴾ - الأعراف.

بل لقد تساوى الخروجُ من الوطن - عند بعض المفسرين - وخروج الروح من الجسد، وفقَ التفسيراتِ التي أُعطيت لقول الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ (٦٦)﴾ - النساء.

ولو تتبعنا الخِطابَ القرآنيَّ للنبي محمدٍ ﷺ وأتباعِهِ ﴿الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ (٤٠)﴾ - الحج، لرأينا آياتٍ كثيرةً تحدثت عن أهمية الصبر على مفارقة الوطن وترك الأهل.

ولدى الحثّ على الهجرة من الوطن للحفاظ على الدين، أو للجهاد في سبيل الله، كما ورد في القرآن الكريم: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا (٨)﴾ - الحشر، فإن ذلك الخطابَ كان يَعِدُ بالثواب الكبير، لما لترك الوطن من صعوبة، حيث وصف القرآنُ الكريمُ هؤلاء المهاجرينَ بالصادقين.

وفي السيرة النبوية الكثير من الشواهد، منها ما أخرجه أبو يعلى عن ابن عباس - في أسباب النزول للسيوطي، ص ٢٦٢ - قال: لما خرج رسول الله ﷺ تلقاءَ الغار نظر إلى مكة فقال: «أنتِ أحب بلاد الله إليّ، ولولا أن أهلكِ أخرجوني منكِ، لم أخرجْ منكِ»، فأنزل الله: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ (١٣)﴾ - محمد.

تلك كانت بعض الإشارات التي تعطي صورةً عن المفهوم الإسلامي لمعنى الوطن، باعتباره مسقط الرأس، وموطن الآباء والأجداد، يرتبطُ به الفرد وجدانياً وعاطفياً، فيحنُّ إليه إذا غابَ عنه، ويتفاعل معه ومع أقرانه لدى العيش فيه.

* دكتوراه في الدراسات الإسلامية، اختصاص الفكر الإسلامي المعاصر، من كلية الإمام الأوزاعي للدراسات الإسلامية

و يسألونك في الدين

وحل المطر وأثره على الوضوء

□ ذهبت إلى الصلاة في المسجد وكان الجو ممطراً، والطريق موحلاً؛ فأصاب قدمي وحذائي وثيابي شيء من الوحل، فهل يؤثر ذلك على صحة الوضوء؟

رامي ديماسي - بيروت

- الأصل طهارة طين الشارع، فإذا أصاب الوحلُ الْمُكَلَّفَ في بدنه أو ثيابه أو حذائه فهو طاهر، ما لم تكن عَيْنُ النجاسة ظاهرة فيه، فيجب حينئذ إزالتها، أمَّا إذا لم يرَ عينها فمعفو عنها ولا يلزم المكلف شيء بخصوصها، وفي كل الأحوال لا تكون إصابته بالطين ناقضاً للوضوء أو موجباً له بحالٍ من الأحوال، والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ٠٢ د ٥ س | الشروق: ٤٠ د ٦ س | الظهر: ٣٦ د ١١ س | العصر: ١٥ د ٢ س | المغرب: ٣٨ د ٤ س | العشاء: ٠١ د ٦ س

كلمات

الضمير نصير الحرية!

بديهيات الضمير هي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. انه ينبوع الخير والسير به في مأمن من كل ضير.

من مطلبات الصلاح المنشود لحياة الحرية، في الألفة الاجتماعية، أن يقوم كل فرد وكل فئة، بأعباء ما يحتمه عليهما الواجب الاجتماعي. فمن كانت بيدهم مقاليد الأمور، ينبغي أن يكون العدل شعارهم، وأساسا لحكمهم، والظلم مكروها في عيونهم، وخارجا عن أعمالهم. وأما الباقون، فيلزمهم الخضوع لأوليائهم، وأداء الخدم المفروضة عليهم، للمصلحة العامة. بيد ان هذه العلاقات، بين الحكام والمحكومين، لا تعود بالفائدة المنشودة، إلم يكن لها ضابط يضبطها، خشية أن يجنح أولياء الأمر إلى الاستبداد، أو يرفع الشارع لواء العصيان؛ أي يجب أن يكون هناك، فوق الأدنين والأعلين، شرائع وقوانين يحترمها الجميع، كل في مقامه، وبذلك تحصل المقدمات للحرية الاجتماعية الحقّة. والحال، ليس من كفيل يحقق هذه المطلبات، سوى الضمير الحيّ. هناك أحكام أزلية تفصل بين النواميس فصلا ناشئا عن الحكمة. هناك ما هو ثابت، غير مشوب، على تعاقب الأدهار، وتطور الأحوال، أعني به النواميس الطبيعية، والسنن الإلهية. وهناك ما هو وضعي، بشري، تابع لمقتضى المكان، وظروف الزمان، كالشرائع والقوانين المدنية. فان الدين لا يجزم فيه بشيء البتّة، بل يدع الحرية جائلة، عاملة، في حمى السلطة الشرعية. وتراه في ما ينوط بنظام الحكم، لا يظهر مأثرة طريقة على طريقة أخرى، ولا يحدّد عقيدة لا مرد لها. فلا يأمر بالحكم المطلق، أو المقيّد، أو بالجمهورية، بل يفسح المجال لكل شعب، فيختار النظام الموافق لمشاربه الاجتماعية، أو مأثوراته الوطنية. ومثل الدين في ذلك مثل البستاني الذي يصبر على الشجرة حتى أيام الموسم، فيقبل عليها وقد نضج ثمرها، فيجنيه، ويأكله يانعا، شهيا. ومن خواص الدين، للمساهمة في تحرير الشعوب، أن يبذل جهده في إيجاد الحرية المحسوسة، في الألفة الاجتماعية. وهي الحرية المدنية المتوقفة على أن يباح لكل أحد إتيان الأعمال المشروعة التي لا تجحف بحق الآخر، ولا تنزل المضرّة به.

أما أرباب الحكم من ذوي الضمائر الحيّة، فعليهم أن يتجلّوا لائقين بمقامهم، قائمين بفروضهم أحسن قيام. يتحاشون عن الشر والظلم ويمهّدون للأمة سبل الخير، والحرية المرغوبة.. ينبغي أن يضطلعوا بمعاملة الرعاة للرعية لا معاملة السادة للعبيد: معاملة الآباء للبنين. الرؤساء وكلاء الله. فنعم الوكيل من تشبّه بموكله. الأحرى بالأمة أن تصبح بمثابة أسرة. وهل يا ترى من شيء أخلق بالحرية من حالة الأبناء الخاضعين لسلطة آبائهم؟ وتلك السلطة التي منشأها المحبة والتسامح، هي فضيلة السعي في خير القريب، وخدمة مصالحه. ولئن كان بعض ذوي الشوكة والصولة، من تبعة الدين، قد اساءوا التصرف بما سلم لعنايتهم، فلم يكن ذلك من نتائج الدين، بل من وهن الطبيعة البشرية، واعتساف الحرية. وما من ملك، أو زعيم، عدل عن محجة العدل والحق، وتمادى في أعمال الظلم والجور، وإلّا وقد سبق أن نبذ وراء ظهره ضميره وحتى شرائع دينه!

النظام المنشود، ضروري لحياة الحرية المسؤولة التي تركن أولا إلى الضمير الحيّ. وهذا ما نلاحظه في نفس الآلات الصمّاء، التي لو حاول أحد دواليبها التمنع من الانقياد للدولاب الأعلى، لنشأ الاضطراب، ووقع العطل في الجهاز كله، ومن ثم، لا شيء أضرّ بروح الحرية المقدّسة لدى الإنسان من روح الاستقلال الموهوم أو الفساد الممنهج.

قد تكون حكومة ما مقتدرة، وأربابها ذوي حنكة سياسية، ولكن، لا سبيل لها إلى قيادة شعب قد خلا منه الضمير الحيّ، وفشت بين ظهرانيه الموبقات. وعليه، ان من أراد إدارة قوم، تحتّم عليه أن يعده لهذه الحالة، وبذلك يهبه الحرية الحقة.

ونسأل أخيرا: ماذا أعدّ وزراء عقول الأجيال الغائبون، من خطوات تفضي بهم إلى حضارة مثلى وتقدّم مفيد؟ والجواب الدائم: لا شيء!

د. جهاد نعمان، حارة المرجان/ جبيل
أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

قلب على ورق

ماذا لو؟

سهام قليلات شقير

ماذا لو نتعظ ونعلم ان الدنيا زائلة فانية ليعمل ما يفيد
ماذا لو يتحد الشعب يداً واحدة لمنهج جديد
ونكون كالبنيان المرصوص متماسكين وبصلابة الحديد
ونعمل سوياً بالمحبة والوفاء والإخلاص بالرأي السديد
ولا يكون كل فريق ملتزماً للآخرين إذلالاً كالعبيد
ماذا لو تكون كلمة واحدة جامعة للوطن بالرأي الرشيد
ويكون سيرنا بكل الخطوات انطلاقاً للتاريخ مجيد
من محبة للوطن فقط لنعيد إليه كرامته وعنه لا نحيد
الوطن ثم الوطن أرض العزّة والأجداد للنصر الأكيد
بوحدة حزبية وسياسية ودينية يكون مبناه وطيد
ماذا لو أعدنا الوطن كسالف الأيام عصيّاً على الخيانة عنيد
أما كفانا تفرقة وضياعاً وأحزاباً حطّمنا كل رصيد
دمّرنا الوطن وسلبناه جماله بأيادينا والشعب شريد
من القهر والعذاب والأنانية والسلبية والظلم الشديد
ماذا لو كل واحد يعود لضميره من أجل الولد والحفيد
ماذا لو كل مسؤول كان من كان يعمل لخير الوطن تأييد
بكل ضمير وإدراك ووعي إخلاصاً بكل تأكيد

****

ماذا لو تُحقق كل الآمال لإعادة الوطن كما نروم ونريد
وننعم جميعنا بالوئام والأمان وحلو الحياة بعيش رغيد
ماذا لو نترك تلك الأفكار البائدة ونتهيّأ للوطن دون تمهيد
ليعود لبنان درّة الشرقين ويكون الأول والأخير للتمجيد
يا حبذا لأصبحنا نُحسَدْ على هذا الوطن بالعيش السعيد
ويا حبذا لو تعودون إلى ضمائركم والدنيا فانية والموت أكيد

الروائي إلياس العطروني في (عروس الخضر) الشخصيات الأسطورية تتناسل

تفتتح مشاهد هذا العمل الروائي على منظر خراب ودمار.. منظر يجتاح عروس الخضر، اجتياح لألم والحزن لبيروت في حربها الأهلية.

يأخذك الروائي مع المشهد الأول إلى عالم وكأنه يهمس في أذنك: تعال معي وحلّق.. متناسيا الوحل الذي ينتابك، تعال معي إلى عالم اللامرئيات والغيبيات التي طالما شكّلت لديك هاجسا مع شخصية دكر شمس، الشخصية المحورية في هذه الحكاية. تتوقف مع ذلك الرجل الذي تسرّب من تحت الردم بعد أن لقى حتفه مع قذيفة سقطت بجانبه في تلك الحرب الأهلية، راح الرجل يتسرب من تحت الردم، خفيفاً كالأبخرة، ينسل من ذرات التراب الذي تكوم فجأة، ينسل باتجاه الضوء.. لم يسبق أن تخيّل هذا، شاهدهم يموتون ويعرف كيف يحصل ذلك، لكنه الآن وفي هذه اللحظات بالذات كأنه يحيا.. حالة انتقال طيفه من حال إلى تدفع به إلى الأعلى.. ينجذب بقوة هائلة لا يملكها إلى خارج ما يكبّله [...] وكأنّ الكاتب يلجأ في ذلك إلى توظيف اسطورة تموز الاله الذي مات ليحي بانبعاثه ما حوله. وخاطرة يتعالى صداها مع حكاية بيروت وعروس الخضر.. هل قصد الروائي بذلك الرمز الذي مثل الإله تموز.. بيروت وبحتمية انبعاثها للحياة مجدّداً من تحت الردم.

ما زالت الشخصيات الأسطورية تتناسل بانتقالية تزرع المناخات الروائية بغموض آسر وبعبارات توصيفية تبقي المتلقّي حاضراً بكل أحاسيسه وقد لفّه من الشفافية.. ماضياً مع دكر شمس في رحلته عبر الوجود، بعد موته ومع شيخ البحر تتسع عوالم هذه الأسطورة وإلى ذلك، فإذا كانت الأسطورة في تاريخ كينونتها قد انبعثت من خيال ديني ميثولوجي خرافي.. ذا طابع غربي إلى حد ما، فها هو الكاتب مع رمز شخصية شيخ البحر ومع التقاء دكر شمس به يلج عوالم رموز وأساطير الأدب العربي بكل مقوماته. فشيخ البحر في عروس الخضر بخلاف رجل البحر العجوز الوحشي الذي واجهه سندباد البحار في رحلته الخامسة.. فشيخ بحر دكر شمس هو ذلك الشيخ الذي ساعده للانتقال من طيف إلى جسد مع تلك القلادة التي منحه إيّاها في أول مرحلة من مراحل وجوده كجسد وروح.. قدرك أن تكون شاهدا إحدى ولاداتي، سأهديك قلادتي، ستحتاج إليها إن لمستها يدك دلتك على الصدق بضوء أبيض لا يراه غيرك [...] وكأن الكاتب يستعيض بشخصية علاء الدين وفانوسه السحري بدكر شمس وشيخ البحر وقلادته.

كذلك فقد استطاع الروائي من خلال ابداعات الفكر والخيال توظيف شخصية دكر شمس كرمز لأداء دور آخر.. وذلك بعد التقائه بشخصية عارف المناضل الذي يمثل إحدى الشخصيات الفاعلة في تلك الحرب اللبنانية، هزّ عارف رأسه مع ابتسامة غامضة وقال: اسمك غريب، وكان ينظر في وجه دكر شمس.. وحدة وطنية، هل لاحظت أنه يجمع في حروفه الستة الحروف الأولى لأسماء طوائف لبنان الست الكبرى؟ دروز، كاثوليك، روم، شيعة، موارنة، سنّة.. [...] وأيضاً هناك رمز آخر.. القط الرمادي الذي تذكره دكر شمس يوم أدخلته أمه، وكان لا يقبل الطعام إلّا سراً، وفسرت أمه ذلك بأنه مستغرب عين اكتشافه أنّ متعة أخذ الأشياء هي غير متعة تقبلها... الثوري غير الشحاذ. الطعام هنا يتحول إلى حرية أو استقلال، إلى قضية تحرير أو حكم ذاتي، يلتحم بجامع مشترك مع التلصص والطعام.. ممتعة مثلهما [...] وكذلك رمزاً آخر يقفز بإلحاح مع منظر الكلاب التي حضرت بصمت، تقفل صفارات انذارها حين تشاء وتفتحها حين تشاء. تلك حرية أيضا مثل التلصص وبعض النضال [...] فتلك الكلاب، وعندما لاحظت حركة يد الشاب ووصولها إلى الحجر، فراحت تراقبه بذات البله.. وعندما هبّ واقفاً حركة توحي بتوجيه الحجر إليها، كان ذلك كافياً لتتوارى مع أصوات شبيهة بأصوات الخنوع «مثل بعض شعوب العالم الثالث. قال دكر شمس وهو ينظر إلى الشاب الذي بدا مستغرباً.. يكفي التهويل بالعصا للإحساس بألم يكون أحيانا أشدّ من الألم الفعلي [...].

جاء في جريدة «اللواء» تحت عنوان «موعد مع الأدب وروافده» بقلم طلال حرب... «قد يكون الموضوع في رواية «عروس الخضر» موضوعا خاصاً حول الحرب الأهلية التي عصفت بلبنان، والتي تشرئب بعنقها من جديد لتثير حفيظة كل مواطن، وكل عائلة توّاقة إلى غد أفضل، إلّا أن الرواية تنهض مثالاً على الأدب المسؤول والمشغول بدقة. قد تكون شخصيات الرواية نماذج أمثلة على ما هدّد لبنان، لكنها أيضا أمثلة على الأخطار التي تهدّده باستمرار. قد يكون الحدث في الروايا ة يتناسل من فاجعة إلى فاجعة، بالقسوة نفسها من الصفحة الأولى إلى الصفحة الأخيرة، لكنه يعبّر بدقّة عن تلك الحرب التي تناسلت وتفتحت إلى أن انتهت فجأة بدون أن تنتهي.. والدليل على ذلك ما تشهده اليوم وما نشاهده وما نخاف أن نشاهده في الغد [...].

ضحى الخطيب

بهية الحريري تستقبل وفداً من المجلس الإداري لـ«جمعية المواساة»

صيدا - ثريا حسن

السيدة الحريري مع الأنصاري وأعضاء الوفد

استقبلت رئيسة مؤسسة الحريري السيدة بهية الحريري في «فيلا الحريري» في الهلالية، وفداً من «جمعية المواساة « في صيدا، تقدمته رئيسة الجمعية السيدة رلى الشماع الأنصاري، وضم أعضاء المجلس الإداري السيدات «رغدة طالب، ميرفت برجي، ثريا قطب ونهاد حنينة ».

وجرى خلال اللقاء التداول بالشأنين الإجتماعي والتربوي، وعرض من الوفد لبرامج وأنشطة الجمعية وجديد مشاريعها، والتحضيرات لشهر رمضان المبارك.

كما وجّه الوفد الدعوة للسيدة الحريري لحضور حفل افتتاح مطعم «سفرة» في المواساة والذي يتزامن أيضاً مع العيد السبعين للجمعية، وذلك يوم الخميس ٨ كانون الثاني ٢٠٢٦، حيث سيعود ريع هذا المشروع لدعم طلاب المعهد التقني التابع للجمعية.

ورحبت السيدة الحريري بوفد «المواساة» مثنية على جهود المجلس الإداري والتطور الذي تشهده الجمعية على صعيد مراكزها وبرامجها المختلفة، متمنية لها التوفيق في مشروعها الجديد.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير التجاري
ناجي حطب
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الثلاثاء ٢٣ كانون أول ٢٠٢٥م □ ٣ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤١٩

AL-LIWAA 23 Décembre 2025 - 61éme Année - No.17419

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denmark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: رلى منيمنة

ما بين الخاص والعام!

دخلت منذ ما يفوق الخمس عشرة سنة الى قصر العدل لرؤية عزيز يحلف قسم يمين المحامين.

شعرت حينها بالإعتزاز والفخر بقصر عدلنا العريق وضخامة هندسة ذلك البهو و نظافته.

أمّا مؤخّرا، فلقد دخلتُ الى ذات قصر العدل وشعرتُ ، وأنا لست بمحامية، بخجل وانحطاط لما وصل إليه بهو ذلك القصر. كيف لا وأنا أرى في زوايا مختلفة منه أكياس نفايات على الأرض تستخدم كسلل مهملات، إضافة الى فناجين قهوة كرتون متروكة هنا و هنالك.

البلد في مأزق ماليّ؟

قد نتفهّم ذلك لو كان إنعكاس المأزق قائماً في قصور الرؤساء ومواكبهم، وغيرها من مكاتب ومجالس المسؤولين الرسميين. إنّما ما نراه لديهم لا يعكس ما نشهده في قصر عدلنا.

فلتكن دعوة من قبل نقيب محامي بيروت لوقفة احتجاج يدعو فيها وزارة العدل لاستعادة بهو القصر بالشكل اللائق قبل أن يدخل إليه الجرذ الذي لمحته يركض بين الأشجار في محيط باحته.

لن نتحدّث بشأن إحقاق الحق والعدل في الأحكام التي على ما يبدو ، ما زالت تتأثّر بوضعية النفوذ السياسي القائم في البلد ولمن يتبع كلّ من أطراف النزاع و الدعاوى.

نتحدّث عن مجرّد أمر لوجستي بسيط ليس إلا ، وإن كنّا ندعو دائما وأبدا أن يبقى العدل أساس المُلك!

هي و هو

بول مرقص

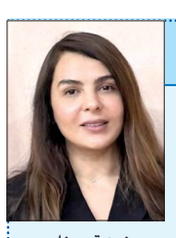

فوزية عرفات

□ اذاعة لبنان والمجلس القاري الإفريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، يقيمان في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم إحتفالا تكريميا لرواد من الإذاعة، في استوديو فيروز مبنى الإذاعة اللبنانية- وزارة الاعلام -الصنائع، برعاية وزير الاعلام المحامي د. بول مرقص.

*****

□ إبنة البقاع الدكتورة فوزية عرفات فازت بالمركز الأول في جائزة اتحاد الكتاب اللبنانيين عن مجموعتها القصصية المعنونة «الرابع والعشرون من أيلول».

□ جمعية «بنين الخيرية» تطلق في الثانية من بعد ظهر اليوم فعاليات «كميون العيد» وافتتاح «مشروع ملعبنا»، لمناسبة عيد الميلاد المجيد، برعاية محافظ بيروت القاضي مروان عبود وحضوره، وذلك في بشارة الخوري.

*****

□ ندوة فكرية حوارية،في السادسة من مساء اليوم بدعوة من المستشارية الثقافية الإيرانية، في مركز التنمية المحلية لبلدية حارة حريك - قرب كنيسة مار يوسف.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٥/١٢/٢١:
١٩٢ حركة طيران و٢٥٢٧٠ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٩٧ رحلة، اقلاع ٩٥ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٥٨٤٢ راكباً، مغادرة ٩٤٢٨ راكباً
وترانزيت لا أحد.

لماذا تزداد آلام المفاصل في الشتاء؟

مع انخفاض درجات الحرارة في فصل الشتاء، تزداد معاناة مرضى الفُصال العظمي (التهاب المفصل التنكسي)، إذ يواجهون نوبات ألم أكثر حدة في الركبتين أو الوركين أو الأصابع، بحسب ما تؤكده عيادة المفاصل في جوندلفينجن الألمانية.

توضح العيادة أن الطقس البارد يؤدي إلى بطء عملية الأيض وضعف الدورة الدموية، مما يزيد من آلام الاحتكاك في المفاصل. كما أن قلة الحركة في الشتاء تسبب تراجع إنتاج السائل الزلالي، المسؤول عن تغذية المفصل وتقليل الاحتكاك، وهو ما يفاقم الأعراض.

النشاط البدني مفتاح لتقليل الألم

ينصح الأطباء بممارسة النشاط البدني ٣٠ دقيقة على الأقل يوميا، ويُعد المشي من الأنشطة المثالية، إذ لا يخفف فقط من تآكل المفاصل، بل يقوي القلب والجهاز الدوري ويساعد في الحد من أعراض الاكتئاب.

ويُفضل ارتداء ملابس دافئة أثناء المشي لتجنب تشنج العضلات، مع مراعاة أن تكون المسافة معتدلة، بينما يُنصح مرضى الحالات الحادة بتجنب المشي تماما.

العلاج بالحرارة.. كمادات وأشعة تحت الحمراء

تطبيقات السخونة من الوسائل الفعالة لتخفيف الألم؛ مثل الكمادات الدافئة واللصقات الحرارية والأشعة تحت الحمراء، أو حتى قِرَب الماء الساخن التقليدية، إذ تساعد في تحسين تدفق الدم للمفصل وتخفيف التصلب.

العلاجات العشبية.. القراص ولحاء الصفصاف

تشير الدراسات إلى أن مستخلص نبات القراص يسهم في الحد من العمليات الالتهابية داخل كبسولة المفصل، فيما يساعد مستخلص لحاء الصفصاف على التخفيف من تآكل المفاصل، مما يجعله خيارا تكميليا مفيدا ضمن خطة العلاج.

التغذية السليمة.. دور الكالسيوم وتقليل اللحوم

توصي العيادة باتباع نظام غذائي غني بالكالسيوم، عبر تناول أطعمة مثل البروكلي والملفوف الأخضر، مع تقليل استهلاك اللحوم والقهوة، والامتناع عن التدخين وشرب الكحول، إذ إن هذه العوامل تؤثر على صحة المفصل وسرعة تدهوره.

ما الفصال العظمي؟

الفُصال العظمي -المعروف أيضا باسم التهاب المفصل التنكسي- من أكثر أمراض العظام شيوعا، ويحدث نتيجة تلف غير قابل للتجدد في الغضروف المفصلي الذي يعمل دور وسادة تقلل الاحتكاك وتحمي العظام.

ومع تآكل الغضروف، تبدأ العظام بالاحتكاك المباشر، مما يؤدي إلى التهابات وألم في جوف المفصل. وتُعتبر مفاصل الركبة والورك الأكثر عرضة للإصابة بسبب تحملها وزن الجسم بشكل دائم، وإن كان المرض يمكن أن يصيب أي مفصل.

المصدر: الجزيرة + الألمانية

الأقمار الصناعية .. عيون معلّقة في السماء تكتب يوميات الأرض وتوثّق زمننا

سمر ضو

في السماء العالية، حيث يذوب الضوء في فراغ لا نهائي، تتحرك أجسام معدنية دقيقة لا تُرى بالعين المجرّدة، لكنها تحمل أهم ما نملك: أسرارنا. تلك الأقمار الصناعية التي تسبح في مدارات دقيقة، ترافق خطواتنا على الطرقات، وتلاحق إشارات هواتفنا، وتصل بين مدن الأرض كما لو أنها خيوط خفية تنسج شبكة العالم الحديثة.

لم تعد هذه الأجسام مجرّد أدوات تقنية؛ بل أصبحت بنية تحتية للاتصالات، والمراقبة، وإدارة البيانات، وصناعة القرار. وفي الوقت الذي ننظر فيه إلى السماء باندهاش، يجدر بنا أن نتأمل حجم القوة التي تدور فوق رؤوسنا: قوة قادرة على تغيير الحروب، وتوجيه الاقتصادات، ورسم ملامح المستقبل.

هذه العيون الالكترونية التي لا تنام والتي أصبحت جزءا أساسيا من حياتنا، تلتقط صورا عالية الدقة لسطح الأرض، تتتبع حركة السير، تراقب التغييرات في البنية التحتية، تساعدنا على التنبؤ بكوارثنا الطبيعية كالفيضانات، من خلال مراقبة السحب والرياح، وقياس الحرارة في طبقات الجو.

ولا يتوقف دورها عند هذا الحد لتقوم بتشغيل هواتفنا الفضائية، وتنقل البيانات بين القارات، وتشغل القنوات الفضائية. أما دورها في التجسس، فهو الأهم فمنذ بداية الحرب الباردة اعتبرت الأقمار الصناعية واحدة من أهم وسائل جمع المعلومات، ومع الوقت تطورت قدراتها بشكل كبير لتصبح أكبر ارتباطا بكلمة تجسس، ومهمتها تتراوح بين تصوير الأرض بدقة عالية لتصل إلى متابعة الحركات العسكرية كما انها قادرة على التجسس على الاتصالات من خلال متابعة شبكات بعيدة المدى التي تستخدمها الدول الكبرى في بعض الحالات الأمنية.

وهنا يجب أن لا نغفل الدور الذي تقوم به هذه الاقمار في المجال العلمي والبحثي، لتساهم في تعزيز الزراعة والملاحة والاتصالات عبر تصوير مسافات هائلة وتتبع تغييرات الارض بدقة بالإضافة الى المحيطات والبحار.

وفي عام ٢٠٢٥ قُدر ان هناك نحو ١٢٠٠٠ قمرا صناعيا نشطا يدور حول الارض ٨٨ ٪ منها تدور في مدار منخفض وتغطي استخدامات متنوعة من الاتصالات إلى الملاحة وصولا الى البحث العلمي والتجسس.

ماذا تخبرنا هذه الارقام، تقول لنا أن الفضاء أصبح مزدحما بآلاف الأقمار الصناعية وملايين القطع من الحطام ولعل ازياد الاطلاقات التجارية والعسكرية جعل المدار حول الأرض مكانا مزدحما بشكل لم يسبق له مثيل، وهذا الازدحام بدأ يشكل تهديدا حقيقيا لسكان هذا الكوكب.

في عام ٢٠٠٩ أدى اصطدام قمر روسي قديم بقمر أمريكي إلى توليد أكثر من ٢٠٠٠ قطعة من الحطام الفضائي، وقد يشكّل اصطدام أيّ من هذه الشظايا بالأقمار الصناعية الجديدة تهديداً مباشراً لسلامتها التشغيلية، أو حتى سلسلة اصطدامات متتابعة تزيد من ازدحام المدار وتفاقم الخطر في الفضاء، مما يجعل بعض المدارات غير قابلة للاستخدام وتعرض المحطات الفضائية المأهولة بالبشر للخطر.

وقبل ثورة الأقمار الصناعية كانت الاتصالات محدودة جدا، فلم تكن الإشارات التلفزيونية تغطي مسافات بعيدة، وكانت الحواجز الطبيعية والمحدثة تحجبها وتشوشها. وكذا بالنسبة للمكالمات الهاتفية؛ حيث كانت محدودة المسافة أيضا، ومن المكلف للغاية تركيب أسلاك الهاتف لمسافات طويلة سواء فوق الأرض أو تحت المياه.

وبالفعل كانت الأقمار الصناعية مجرد أفكار نظرية في خيال العلماء والأدباء، حتى أطلق السوفيات أول قمر صناعي بحجم كرة الشاطئ في الرابع منتشرين الأول ١٩٥٧، وكانت مهمته قياس كثافة طبقات الجو المختلفة، وأطلق عليه السوفيات اسم «سبوتنيك-١».

ثم أطلقت وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» القمر الصناعي «إكسبلورر-١» في كانون الثاني ١٩٥٨.

وتحتل الولايات المتحدة الأميركية المرتبة الأولى من حيث الدول التي تصنع أو تطلق أو تشغّل الأقمار الصناعية بأكثر من ٣٥٠٠ قمراً، تليها الصين في المرتبة الثانية بأكثر من ٥٥٠، وتأتي المملكة المتحدة في المرتبة الثالثة بحوالي ٤٨٠ قمراً، وتليها روسيا في المرتبة الرابعة بـ١٧٥ قمراً ثم اليابان بحوالي ٩٠ قمراً.

حجم الاقتصاد الفضائي العالمي

في تموز ٢٠٢٥،أصدرت مؤسسة الفضاء، وهي منظمة غير ربحية تأسست عام ١٩٨٣ للنهوض بمجتمع الفضاء العالمي، تقرير الفضاء للربع الثاني من عام ٢٠٢٥ ، كاشفة أن اقتصاد الفضاء العالمي بلغ مستوى غير مسبوق قدره ٦١٣ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٢٤، ما يعكس نموًا قويًا بنسبة ٧,٨٪ على أساس سنوي.

ولفت التقرير إلى أن القطاع التجاري يستحوذ على ٧٨٪ من اقتصاد الفضاء العالمي، بينما تساهم الميزانيات الحكومية بنسبة ٢٢٪ المتبقية. وقد نما الإنفاق الحكومي على الفضاء بنسبة ٦,٧٪ ليصل إلى ١٣٢ مليار دولار، حيث استثمرت الولايات المتحدة ٧٧ مليار دولار في برامج الأمن القومي والفضاء المدني.

ومع انطلاق عصر الفضاء أصبح من الضروري وضع نظام قانوني ينظم أنشطة الفضاء الخارجي، ويحدد ملكية الأقمار الصناعية ومسؤولية الدول المرسلة منها. وينص القانون الدولي للفضاء على أن الفضاء ليس ملكًا لدولة معينة، وأن استغلاله يجب أن يكون لأغراض سلمية تخدم البشرية جمعاء، مثل البحوث العلمية، الاتصالات، ومراقبة البيئة والكوارث.

وتلتزم الدول التي تطلق أقمارًا صناعية بتسجيلها رسميًا وتحديد المسؤولية عنها، ما يضمن مساءلة الدولة في حال وقوع أي ضرر نتيجة اصطدام أو سقوط أجزاء من الأقمار على الأرض.

كما يضمن القانون تنظيم الاستخدام التكنولوجي للأقمار، بحيث يستفيد العالم من هذه التقنية دون أن تتحول لمجال استغلال أحادي أو تهديد للبيئة الفضائية.

في النهاية، تبدو الأقمار الصناعية أكثر من مجرد أدوات تقنية؛ فهي عيوننا في السماء، وأداة للأمن والمراقبة، ومنصة للبحث العلمي والاكتشاف.

ومع تزايد عدد الأقمار ونمو الاقتصاد الفضائي، يصبح من الضروري أن نضمن استغلال هذه الموارد بشكل مسؤول، يحمي البيئة الفضائية ويخدم البشرية جمعاء، مع احترام القوانين الدولية التي تنظم استخدامها.

٤ تغييرات بنمط حياتك تقلّل خطر إصابتك بنوبة قلبية

تشكل أمراض القلب والأوعية الدموية السبب الرئيس للوفاة في العالم، حيث تُسهم بنحو ٣٠٪ من الوفيات والإعاقات طويلة الأمد على مستوى العالم، وهو ما يدفع العلماء والأطباء إلى الغرق في البحث عن حلول وعلاجات وأساليب للوقاية منها.

وتمكن طبيب بريطاني وباحث متخصص في أمراض القلب من وضع أربع تغييرات في نمط الحياة اليومية يتوجب على الشخص القيام بها من أجل تجنب الإصابة بالجلطات والنوبات القلبية، مؤكداً أن هذه التغييرات الأربعة من شأنها أن تحافظ على صحة الشخص.

ونقلت جريدة «ديلي تلغراف» Daily Telegraph البريطانية في تقرير، اطلعت عليه «العربية.نت»، عن الدكتور جون دينفيلد، وهو أستاذ في أمراض القلب في «جامعة لندن كوليدج»، واستشاري أمراض القلب، قوله إن الوراثة تلعب دوراً في الإصابة بالنوبات القلبية، لكن مع ذلك فإن الدراسات أظهرت بأن النوبات القلبية الأولى، أي التي تحدث في المتوسط عند سن ٦٧ عاماً نادراً ما تكون عشوائية، وإنما تؤكد دراسات دولية واسعة النطاق أن ٧٠ إلى ٨٠٪ منها يُمكن إرجاعها إلى عوامل خارجية وحياتية.

ويلخص دينفيلد هذه العوامل بأنها أربعة عوامل، ويقول إنها جميعاً قابلة للتعديل ويُمكن التحكم بها، وهي: التدخين، وارتفاع الكوليسترول، وارتفاع ضغط الدم، وداء السكري.

ووفقاً لهذه العوامل الأربعة فإن دينفيلد ينصح بإحداث أربع تغييرات على حياة الإنسان حتى يتمكن من تجنب الإصابة بالنوبات القلبية، وهذه التغييرات الأربعة هي كالتالي:

أولاً: الإقلاع عن التدخين، حيث لا يزال التدخين هو السلوك الأكثر ضرراً بصحة القلب. ويُلحق التدخين الضرر ببطانة الشرايين، ويُسبب الالتهاب، ويزيد من ميل الدم للتجلط. ومع مرور الوقت، تتراكم اللويحات في جدار الشريان، وإذا تمزقت، فقد تُسبب مشكلة حادة كالنوبة القلبية أو السكتة الدماغية.

وفي المتوسط، يُقلل التدخين من متوسط العمر المتوقع بحوالي ١٠ سنوات، لكن الدراسات السكانية واسعة النطاق أظهرت أن الإقلاع المبكر عن التدخين، قبل سن الأربعين، يُمكن أن يُتيح استعادة حوالي ٩٠٪ من تلك السنوات العشر الضائعة.

ثانياً: التحكم في مستوى الكوليسترول، حيث يُعدّ الكوليسترول ضرورياً للحياة، فهو يُساهم في بناء الخلايا، وإنتاج الهرمونات وفيتامين D، وتكوين الأحماض الصفراوية لهضم الطعام. ولكن عندما يرتفع مستوى الكوليسترول في الدم، يتراكم الفائض منه داخل الشرايين، وهي عملية تُعرف بتصلب الشرايين، والتي تُعدّ السبب الرئيس لمعظم النوبات القلبية والسكتات الدماغية.

ثالثاً: حافظ على ضغط الدم ضمن المعدل الطبيعي، حيث يُشار إلى ارتفاع ضغط الدم غالباً باسم «القاتل الصامت»، وتشير البيانات إلى أنه يُساهم في أكثر من ٥٠٪ من حالات السكتة الدماغية في جميع أنحاء العالم. ونادراً ما يُسبب أعراضاً، ولكنه مع مرور الوقت يُلحق الضرر بالأوعية الدموية التي تُغذي القلب والدماغ والكليتين، ويُضاعف المخاطر التي يُسببها ارتفاع الكوليسترول.

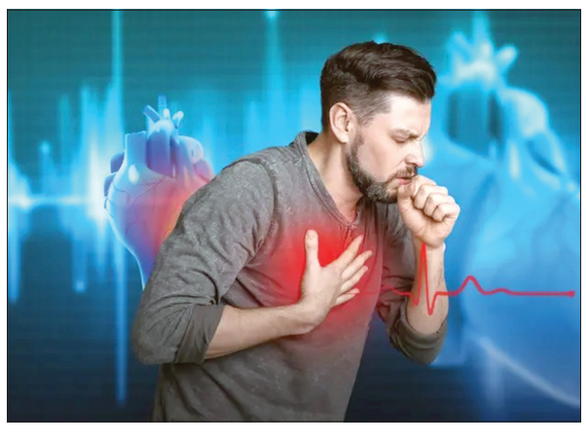

ويؤكد العلماء أن ارتفاع ضغط الدم ليس جزءاً حتمياً من الشيخوخة، بل هو علامة على تطور الأمراض، فمع تصلب الشرايين نتيجة التقدم في السن والأمراض، يرتفع ضغط الدم، ويصبح سبباً ونتيجةً لتلف الشرايين، ولذلك من المهم معرفة قراءات ضغط الدم.

وتؤدي الأنظمة الغذائية الغنية بالملح أو الأطعمة المصنعة، والإفراط في تناول الكحول، وزيادة الوزن، وقلة ممارسة الرياضة إلى ارتفاع ضغط الدم، كما يرفع الكحول ضغط الدم على المدى القصير والطويل.

رابعاً: التحكم بالوزن وتقليل خطر الإصابة بداء السكري، فقد أصبحت السمنة أزمة صحية عامة عالمية في العقود الأخيرة. ويُعد تراكم الدهون الزائدة في منطقة البطن أحد أقوى عوامل الخطر القابلة للتعديل للإصابة بداء السكري من النوع الثاني، والذي بدوره يزيد بشكل كبير من خطر الإصابة بأمراض القلب.

ويُلحق ارتفاع مستوى السكر في الدم المزمن ضرراً بجدار الشرايين، مما يزيد من احتمالية الإصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية وأمراض الكلى.

المصدر: العربية.نت

نقطة وسطر

المزايدات الشعبوية تهدر حقوق المودعين

في خطوة جريئة تحمل دلالات سياسية ومالية بالغة الأهمية، أقدمت الحكومة على إعداد مشروع قانون لمعالجة الفجوة المالية والبدء بإعادة أموال المودعين، واضعةً بذلك أول حجر فعلي على طريق معالجة واحدة من أخطر الأزمات التي عرفها لبنان في تاريخه الحديث. قد لا يكون هذا المشروع نموذجياً أو مكتملاً من حيث الصياغة أو الآليات، إلا أن قيمته الأساسية تكمن في كونه اعترافاً رسمياً وصريحاً بحقوق المودعين، وإقراراً واضحاً بمسؤولية الدولة عن إيجاد حلول معقولة ومنصفة لأزمة لم يعد ممكناً تجاهلها أو ترحيلها.

أهمية هذا المشروع لا تُقاس فقط بمضمونه القانوني، بل بالتحول الذي يمثله في مقاربة الدولة للانهيار المالي. فبعد سنوات من الإنكار والمماطلة وتبادل الاتهامات بين السلطات السياسية والنقدية والمصرفية، يأتي هذا القانون ليكسر حلقة العجز، ويؤكد أن الخروج من دوامة الانهيارات يبدأ من الإقرار بالخسائر وتوزيعها وفق معايير عادلة وشفافة، بعيداً عن تحميل العبء لطرف واحد، أو للفئات الأضعف و تمييع الحقوق تحت عناوين فضفاضة.

من هنا، تبدو مناقشة هذا المشروع في مجلس الوزراء تمهيداً لإحالته إلى مجلس النواب اختباراً حقيقياً لمدى استعداد القوى السياسية للتعامل مع الأزمة بروح المسؤولية الوطنية، لا بعقلية المزايدات الشعبوية أو الانفعالات الفئوية. فالخطاب التصعيدي الذي يرفع سقوفاً غير واقعية، أو الذي يسعى إلى تسجيل نقاط سياسية على حساب مسار الإصلاح، لا يخدم المودعين ولا يعيد الثقة المفقودة، بل يهدد بإسقاط آخر فرصة متاحة لوقف التدهور المتواصل.

المطلوب اليوم نقاش هادئ وموضوعي ينطلق من حقيقة أن أي حل لن يكون مثالياً أو خالياً من التضحيات، لكن البديل عن الحلول الناقصة هو استمرار الانهيار الشامل وما يحمله من كلفة اجتماعية واقتصادية أشد فداحة. كما أن إدخال التعديلات الضرورية على المشروع يجب أن يتم ضمن إطار واقعي يأخذ في الاعتبار قدرات الدولة والقطاع المصرفي، ويحافظ في الوقت نفسه على مبدأ استعادة الودائع وفق جدول زمني واضح ومعايير عادلة.

ولا يمكن إغفال البُعد الدولي في هذا السياق، إذ إن صندوق النقد الدولي، بثقله المالي والسياسي، لا يعترض على بنود هذا المشروع، ما يمنحه صدقية إضافية ويجعله منسجماً مع المسار الإصلاحي المطلوب لفتح أبواب الدعم الخارجي وإعادة إدماج لبنان في النظام المالي الدولي. تعطيل هذا القانون أو تفريغه من مضمونه تحت ذرائع شعبوية قد يبعث برسالة سلبية إلى المجتمع الدولي، ويقوض أي أمل بالحصول على المساندة اللازمة لإعادة النهوض.

إن معالجة الفجوة المالية ليست شأناً تقنياً فحسب، بل خياراً وطنياً بامتياز. وهي تتطلب شجاعة في القرار، وجرأة في الاعتراف، وحكمة في التشريع. وبين قانون غير مثالي وانهيار دائم، يبدو الخيار واضحاً: مناقشة مسؤولة، وتطوير مدروس، وإقرار سريع يفتح الباب أمام مسار التعافي، ويعيد للمودعين جزءاً من الثقة المفقودة، ويضع البلاد على سكة الخروج التدريجي من مهاوي الإنهيارات.

« نون ...»

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٣ كانون الاول ١٩٨٨

المنظمة تجتمع في بغداد قريباً

اعلنت منظمة التحرير ان لجنتها التنفيذية ستجتمع في «الايام المقبلة» في العاصمة العراقية لبحث احتمال اعلان حكومة فلسطينية في المنفى.

قبل ٢٥ عاماً

٢٣ كانون الاول ٢٠٠٠

النمسا تدخل على خط الوساطة بين «حزب الله» وإسرائيل لإطلاق الأسرى

اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع النمساوية غوفشر بارنت امس ان بلاده تقوم بوساطة في قضية اللبنانيين المعتقلين في اسرائيل والاسرائيليين الاربعة الذين اسرهم حزب الله وصرح المتحدث لوكالة فرانس برس «ان هناك مباحثات جارية منذ اشهر عدة مع اسرائيل والجانب الآخر» .